

عرض رؤية الجزائر في إصلاح الاتحاد الإفريقي

# انتخاب الرئيس بوتفليقة نائبا لرئيس الاتحاد الإفريقي

ص 03



الرئيس إبراهيم غالي:  
حان الوقت لتنظيم  
استفتاء تقرير المصير  
بالصحراء الغربية

ص 10

## الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 € www.ech-chaab.com الموقع الإلكتروني الثمن 10 دج العدد: 17248 31 جانفي 2017 م 1438 هـ الموافق لـ 03 جمادى الأولى 1438 هـ ISSN 1111-0449

جزائريان قد يكونان ضمن الضحايا

## الجزائريين اعتداء كيبك الإرهابي

ص 03

الدكتور دريس نبيل باحث في العلوم السياسية بجامعة البليدة 2 لـ «الشعب»:



## الأمن في حوض المتوسط رهان لن يكسب دون الجزائر

ص 07

إتلاف وثائق لم تحدد أهميتها

## حريق بالطابق تحت الأرضي بمحكمة عبان رمضان

ص 06

## استطلاع

العاصفة الثلجية زادت جاذبية حمام ملوان وجهة للسياحة الشتوية

ص 21

الأمين العام لوزارة الداخلية من قسنطينة:

# تنظيم المصالح البلدية لإنجاح الموعد الانتخابي

دورات تكوينية وبطاقة جديدة

ص 04

دعا الإعلاميين إلى تفادي النقد السلبي لرئيس الطاف



## قرين: اجتماع مع هيئة دربال لبحث التغطية الإعلامية للتشريعات اليوم

ص 05

يشكل البديل الاقتصادي

## المقصد السياحي يستدعي اهتماما أكبر

ص 08



البلديات في مواجهة الاضطرابات الجوية

غياب مخططات

التدخل ووسائل

إزالة الثلوج وتصريف

سيول الأمطار

ص 14/13/12/11



## دعوة

ينظم منتدى يومية «الشعب» ندوة نقاش حول التجربة الجزائرية في نزع وتفكيك الألغام التي زرعتها الاستعمار الفرنسي على طول حدودنا الشرقية والغربية، ينشطها خبير من سلاح هندسة القتال بالجيش الوطني الشعبي، اليوم الثلاثاء 31 جانفي 2017 على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة «الشعب»، 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا



## منتدى «الشعب» ينظم ندوة نقاش حول نزع الألغام



ينظم منتدى يومية «الشعب» ندوة نقاش حول التجربة الجزائرية في نزع وتفكيك الألغام التي زرعتها الاستعمار الفرنسي على طول حدودنا الشرقية والغربية، ينشطها خبير من سلاح هندسة القتال بالجيش الوطني الشعبي، اليوم، على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة الشعب. 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

## التصويت على مشاريع قوانين



يوصل المجلس الشعبي الوطني جلساته العلنية، اليوم وغدا، بعقدت جلستين: تخصص الأولى لمناقشة القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2014 والتصويت عليه، وكذا التصويت على مشروع القانون المتعلق بالنظام الوطني للقياس. فيما تخصص الثانية للتصويت على مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 66-155 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، وكذا مشروع القانون العضوي المعدل للقانون العضوي رقم 05-11 المتعلق بالتنظيم القضائي.

## والي في عين الدفلى



يقوم وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، بزيارة عمل وتضقد إلى ولاية عين الدفلى، حيث سيزور سد سيدي حامد بن طيبة وأولاد ملوك ووادي تيغزل والعديد من المحطات.

## تجمع شعبي لبن حمو بتلمسان



يشط رئيس حزب الكرامة محمد بن حمو، يوم 04 فيفري، تجمعا شعبيا حول «الشباب والالتزام السياسي» بولاية تلمسان، بدار الثقافة لمدينة السواني، دائرة باب العسة، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## محاضرة التغيير

### الاستراتيجي السريع في العالم

ينظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، يوم 05 فيفري، ندوة ينشطها الخبير في العلاقات الدولية والاستراتيجية والجيواستراتيجية، جود ديبورك، حول موضوع «التعددية القطبية أو تعدد المراكز: التغيير الاستراتيجي السريع في العالم»، بمقر المعهد، ببنر خادم، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

## عيسى يشرف

### على زواج جماعي بالمسيلة



يختتم وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، اليوم، زيارته الميدانية لولاية المسيلة، بالإشراف على حفل الزواج الجماعي بالقاعة متعددة الرياضات.

## زيادة في عدد المسافرين عبر مركزي أم الطبول والعيون

سجل المركزان الحدوديان لكل من أم الطبول والعيون بولاية الطارف خلال سنة 2016 عبور ما لا يقل عن 1319795 مسافر جزائري (دخولا وخروجا) أي ما يعادل زيادة بنسبة 12,88% مقارنة بسنة 2015 بحسب ما علم أمس. وقد عبر ما لا يقل عن 824903 مسافر هذه المراكز باتجاه تونس بزيادة قدرها 4,48% مقارنة بسنة 2015.

## حالات اسهال تحدث طوارثا بخنشلة

سجلت مصالح مديرية الصحة والسكان بولاية خنشلة عبر مختلف مؤسساتها الإستشفائية أكثر من 80 حالة إصابة بالاسهال منذ الأحد حسبما علم من رئيس مصلحة الوقاية والسكان بذات المديرية بوزيد زديرة. وأوضح ذات المصدر أن الحالات المسجلة صاحبت أصحابها آلام في البطن وتقيؤ وقد تم التكفل بها على مستوى مصالح الاستعجال دون تسجيل أية حالة خطيرة مشيرا إلى أن كل الحالات التي تم استقبالها قد جرى إسعافهم دون أن يقتضي الأمر بقاءهم داخل المستشفى.

## إحياء ذكرى وفاة المجاهد

### عبد الحميد مهري



تنظم جمعية مشعل الشهيد، اليوم، ندوة نقاش ينشطها أساتذة جامعيون حول مساهمة الفقيد المجاهد عبد الحميد مهري ونضاله في دعم وحدة الشعوب المغاربية إحياء للذكرى 5 لرحيله، بحضور شخصيات وطنية ودبلوماسية وإعلاميين وذلك بمقر جريدة المجاهد، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## المؤتمر الدولي لسياسات الدفاع الوطني

تختتم، اليوم، بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، فعاليات المؤتمر الدولي الموسوم «سياسات الدفاع الوطني بين الالتزامات السيادية والتحديات الإقليمية»، الذي سيتم افتتاحه على الساعة 09:00 صباحا.

## محاضرة حول «وهران مدينة في التاريخ»



تنضم مديرية النشر للمؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، اليوم، محاضرة من تقديم المؤرخ فؤاد سوفي تحت عنوان: «وهران مدينة في التاريخ»، وهذا ابتداء من الساعة 15:00 مساء بمكتبة شايب دزاير المتواجدة بـ1 شارع باستور - الجزائر العاصمة.

## إعادة تسمية مؤسسة تجديد عتاد الطيران

يتم، اليوم، إطلاق اسم الشهيد عبد العزيز سيد أحمد على مؤسسة تجديد عتاد الطيران بالدار البيضاء، التابعة لقيادة الناحية العسكرية الأولى، تزامنا مع الذكرى 40 لتأسيسها.

## توزيع جوائز أحسن الموظفين

ينظم المعهد الأمريكي «باست كومباني قروب»، يوم الأربعاء 1 فيفري الداخل، حفل توزيع الجوائز لأحسن الموظفين في الجزائر لسنة 2017، للمرة الثانية، تكريما للمؤسسات الجزائرية التي وفرت أفضل محيط للعمل واستقطبت أفضل المنسقين، وذلك على الساعة السادسة مساء ببنك السوفيتال.

## صالون وطني للمناولة

تنظم الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، بالتعاون مع الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «سافكس»، الصالون الوطني للمناولة خلال الفترة الممتدة بين 03 إلى 06 أفريل وذلك بقصر المعارض.

## المعرض الأول لحمضيات العاصمة

تنظم مديرية المصالح الفلاحية لولاية الجزائر، اليوم، بالتعاون مع الغرفة الفلاحية لذات الولاية والاتحاد الوطني للضاحين الجزائريين، المعرض الأول لحمضيات لولاية الجزائر على الساعة 09:30 بمقر دار الشباب لسيدى موسى - الجزائر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات سهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59...

## انتخاب الرئيس بوتفليقة نائبا لرئيس الاتحاد الإفريقي لسنة 2017



انتخب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من قبل نظرائه الأفارقة، نائب رئيس الاتحاد الإفريقي لعهد سنة واحدة، وذلك خلال أشغال القمة العادية 28 للاتحاد الإفريقي التي انطلقت أشغالها، أمس الاثنين، بأديس أبابا، بحسب ما علم من الوفد الجزائري. انتخبت القمة، التي تجري أشغالها في جلسة مغلقة، ثلاثة نواب لرئيس الاتحاد الإفريقي، يمثل كل واحد منهم منطقة من القارة وذلك لعهد سنة واحدة قابلة للتجديد. وانتخب الرئيس الغيني ألفا كوندي رئيسا للاتحاد الإفريقي لسنة 2017 خلفا للرئيس التشادي إدريس ديبي.

عرض رؤية الجزائر في إصلاح الاتحاد الإفريقي

### اقتراحات التحويل المؤسساتي لا يجب أن يمس المبادئ

■ سلال: التكفل بالتحديات القارية باستقلالية قرار ورؤية استشرافية

عرضت الجزائر عشية انعقاد القمة 28 للاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، رؤيتها بخصوص مسار إصلاح المنظمة الإفريقية الكفيل بالاستجابة لتطلعات شعوب القارة فيما يتعلق بالتنمية والاندماج، مؤكدة على الأهمية التي توليها لهذا المسار واستعدادها للمساهمة في إنجاحه.



تري الجزائر أن مسار الإصلاح الذي لا يجب أن يمس بمبادئ الاتحاد الإفريقي المنصوص عليها في عقده التأسيسي، يجب أن يكون ناجعا وموجها نحو التكفل بالتحديات الحقيقية التي تواجهها القارة في عالم يعرف تحولات متسارعة.

في هذا السياق، أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، في الكلمة التي ألقاها أمام اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي بشأن إصلاح المنظمة، أن هذا الأخير ليس حركا على الدول الأعضاء فقط، بل يشمل أيضا هيئات وآليات المنظمة.

وأشار سلال إلى أن اقتراحات التكيف والتعديل والتحويل المؤسساتي للاتحاد الإفريقي التي سيتم انتهاجها، يجب أن تكون ثمرة تفكير شامل يشمل الدروس المستخلصة من التجارب السابقة لتجسيد التطلعات والأهداف المعلن عنها في الآليات الأساسية للاتحاد الإفريقي، خاصة في عقده التأسيسي وأجندة 2063.

من جهته تطرق وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أيضا، إلى مسألة إصلاح الاتحاد الإفريقي، مؤكدا أن هذا الأخير "لا يجب أن يمس بالمبادئ الأساسية للمنظمة، بل يجب أن يتم فقط على مستوى السير التقني".

وأشار لعمامرة إلى أن "المطلوب

### إعادة انتخاب شرقي مفوضا للسلام والأمن

أعيد انتخاب الدبلوماسي الجزائري إسماعيل شرقي، أمس، في منصب مفوض السلام والأمن بالاتحاد الإفريقي وذلك خلال أشغال القمة 28 للمنظمة الإفريقية بأديس أبابا. وقد أعيد انتخاب السيد شرقي، الذي يتولى هذا

### المغرب العضو 55 في الاتحاد الإفريقي

تم، أمس، بأديس أبابا، قبول المغرب العضو 55 في الاتحاد الإفريقي وذلك خلال أشغال القمة 28 لندوة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المتواصلة في العاصمة الإثيوبية. وكان المغرب قد انسحب في سنة 1984 من منظمة الوحدة الإفريقية (الإتحاد الإفريقي حاليا)، احتجاجا على قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو كامل الحقوق. في هذا الصدد، أكد وزير الشؤون الخارجية الصحراوي محمد سالم ولد السالك للصحافة، قائلا: "بما أن المغرب لم يفرض شروطا ولم يقدم تحفظات حول العقد التأسيسي للاتحاد الإفريقي، فإننا سنأخذ

على محمل الجد ونوافق على قبوله في الاتحاد على أساس العقد التأسيسي في مجمله". وأكد ولد السالك، أن "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ترحب بالمغرب الذي يصبح عضوا إلى جانبها وأن كافة الدول الإفريقية، بما في ذلك الدول الصديقة للمغرب، أكدت أنها ستعمل على تمكين الجمهورية الصحراوية والمغرب من تسوية نزاعهما". وأشار إلى تحقيق "إجماع" حول "قبول المغرب في الاتحاد الإفريقي ليصبح بذلك عضوا إلى جانب الجمهورية الصحراوية الديمقراطية". معتبرا أن هذا الانضمام يعد "انتصارا دبلوماسيا هاما للغاية بالنسبة للصحراويين".

### عبر عن إدانة الجزائر الشديدة للهمجية، بن علي الشريف: جزائريان قد يكونا ضمن ضحايا اعتداء كيبك الإرهابي بكندا

المركز الثقافي الإسلامي بكيبك بكندا، وصرح الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية لوج، أن المعلومات الأولية التي استقتها قنصلتنا العامة بمونتريال لدى أفراد الجالية الجزائرية، تفيد بأن جزائريين اثنين قد يكونان ضمن ضحايا الاعتداء الذي استهدف، مساء الأحد، المركز الثقافي الإسلامي بكيبك.



وعبر بن علي الشريف عن إدانة الجزائر للإرهاب والتزامها بمواصلة جهود مكافحته دوليا حتى القضاء عليه نهائيا. من جهة أخرى، أكد بن علي الشريف، أمس، أن جزائريين قد يوجدان ضمن ضحايا الاعتداء الإرهابي الذي استهدف، مساء الأحد،

نددت الجزائر، بشدة، بالاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف المصلين في مسجد كيبك الكندي، مؤكدة أن هذا الاعتداء الإجرامي يثبت، مرة أخرى، أن المسلمين هم المستهدفون من قبل الإرهابيين الذين لا دين لهم ولا أخلاق. وهم يحاولون بث اللاإستقرار في المجتمعات والمساس بتعايش الأديان والثقافات السلمي.

قال الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف: "أمام هذا الجريمة التي تستهدف الحياة البشرية، نعلن تضامننا مع الحكومة والشعب الكنديين ونقدم التعازي لعائلات الضحايا".

### تحضير اللجنة الاقتصادية المشتركة شهر فيفري بوشوارب يتحدث مع السفير الألماني

المؤسسات الصغيرة. كما كان هناك حديث عن تعزيز الاستثمار في قطاعات الميكانيك، السيارات، الكيمياء والصناعة الصيدلانية، التي تجد الاهتمام من قبل المؤسسات الألمانية.



مع العلم، يعقد لقاء للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والألمانيين على هامش الدورة 6 للجنة الاقتصادية المشتركة المقررة شهر فيفري.

الشعب / استقبال وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، السفير الألماني ميكائيل زنار، في إطار تحضير اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تعقد دورتها 6 يومي 21 و22 فيفري 2017 بالجزائر العاصمة.

خلال المحادثات، أبدى الطرفان ارتياحهما للعلاقات الثنائية، لاسيما في المجال الصناعي، مطالبين بمزيد من

### بوراس مستقبلا سفير المكسيك

### الجزائر ثابتة على موقفها المساند للشعب الصحراوي



"تسعى إلى تعزيز عوامل السلم وحماية الاستقرار". من جهته، أكد السفير المكسيكي على ضرورة "بذل مزيد من الجهود لترقية الحوار والحوار البرلماني إلى المستوى المأمول"، منوها بالمستوى الذي بلغه التعاون الثنائي في شتى المجالات.

الداخلية للدول". وقدم نائب رئيس المجلس، عرضا عن المقاربة الجزائرية للأوضاع الدولية الراهنة، لاسيما فيما يخص منطقتي الساحل والشرق الأوسط. وفي عرضه للمخاطر التي تهدد دول المنطقة، في مقدمتها الإرهاب، أكد بوراس أن الجزائر

الشعب / دعنا نائب المجلس الشعبي الوطني المكلف بالعلاقات الخارجية، جمال بوراس، إلى تعميق التعاون البرلماني بين الجزائر-مكسيك وبعث شراكة اقتصادية واعدة بين البلدين.

أوضح بيان للمجلس، أن بوراس تطرق مع السفير المكسيكي، خوان خوسيه غونزاليس مخراس، إلى واقع العلاقات التاريخية الجيدة التي تجمع البلدين على عديد المستويات، مجددا موقف الجزائر "الثابت واللاامشروط" في دعم الشعب الصحراوي، مؤكدا "وفاءها لمبادئ سياستها الخارجية المبنية على مبدأ عدم التدخل في الشؤون

الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وجرت أشغال الاجتماع في جلسة مغلقة.

### المجلس الشعبي الوطني يشارك في الملتقى الدولي حول منع التطرف

الشعب / يشارك المجلس الشعبي الوطني في أشغال المؤتمر الإقليمي حول "منع التطرف المؤدي إلى الإرهاب"، المقرر بمدينة أسوان بجمهورية مصر العربية، خلال الفترة الممتدة من 31 جانفي إلى 02 فيفري الجاري. يهدف هذا المؤتمر، إلى تبادل الخبرات التشريعية بين الدول العربية وعرض تجاربها في مجال التعامل مع قضايا الإرهاب ومكافحته، وتنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني الدولي المتعلقة بالإرهاب والتنسيق معه فيما يخص الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب. وستعرف هذه التظاهرة مشاركة اثنتي عشرة (12) دولة عربية، بالإضافة إلى حضور ثلاثين شخصية دولية، منها رئيس مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

للإشارة، فإن وفد المجلس الشعبي الوطني يمثلته النائبان دريس عبد الرحمان وشنوف محمد.

### تنفيذا لتوصيات لجنة البلدين الحدودية لقاء مشترك لواليي أدرار وتمنراست مع حكام شمال مالي



وتبحث مجموع التدابير المختلفة، إستنادا للمنظمن. ويجمع هذا اللقاء، بالإضافة إلى مدير مركزي بوزارة الداخلية والواليين المنتدبين لبرج باجي أدرار وتمنراست وحكام كيدال ورشتين أساسيين.

جبر، أن هذا اللقاء "يؤكد من جديد تعلق السلطات العليا لبلدنا بإرساء مناخ السلم والأمن في حدودنا المشتركة". وتجري أشغال هذا اللقاء على مدار يومين بحضور ممثلي مختلف القطاعات والأسلاك النظامية والأمنية على مستوى ورشتين أساسيين. تهتم الورشة الأولى ببحث مجموع الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة المستهدفة ومدى تقدم التوصيات السابقة وتقديم مقترحات جديدة. وتناقش الورشة الثانية الجانب الأمني للحدود المشتركة

شكل تعزيز التشاور الجزائري - المالي حول تنمية المناطق الحدودية للبلدين، محور لقاء مشترك بين واليي أدرار وتمنراست (الجزائر) وحكام شمال مالي الذي افتتح أشغاله، أمس، بأدرار. يتمثل الهدف الأساس لهذا اللقاء، في إحياء القرارات التي اتخذت معا عقب لقاء كيدال (مالي) في 2008 وتنفيذ توصيات اللقاء الأخير للجنة المشتركة الحدودية، بحسب ما أوضح والي أدرار مصطفى ليماني، خلال افتتاحه أشغال هذا اللقاء.

ويشكل تعزيز التشاور والحوار حول المسائل المشتركة وكذا تعزيز الجهود ذات الصلة بتأمين الحدود والتنمية الاجتماعية للمنطقة، أهم تطلعات الطرفين، وفقا لذات المسؤول. من جهته صرح المستشار التقني بوزارة الإدارة الإقليمية واللامركزية وإصلاح الدولة بجمهورية مالي أبو بكر الصديق

## لقاء إعلامي حول برنامج الاتحاد الأوروبي الشباب في قلب اهتمامات الحكومة الجزائرية وإدماجهم يجنبهم التطرف



بلدان الجزائر، المغرب، تونس، مصر، لبنان، بتمويل أوروبي دام أربع سنوات من 2014 إلى 2016، بحيث استعمل فيه الأسلوب الكمي والكيفي.

وأضاف في تصريح لجريدة "الشعب" على هامش اللقاء أن المسح شمل 2000 شاب ما بين 15 و29 سنة، وكان عن طريق عينة ممثلة عبر التراب الوطني مست كل المناطق، كما ضمت الاستمارة عدة محاور، الأول يتحدث عن الظروف المعيشية للشباب، التنشئة الاجتماعية ثم التكوين والتربية أي المستوى التعليمي ثم سوق الشغل بمعنى كيفية إدماج الشباب في سوق الشغل من حيث الأجر، وعدد ظروف تخصص العمل، قضايا الهجرة، الثقافة، القيم عند الشباب، والمشاركة السياسية والمدنية.

وأشار حمودة في هذا الشأن إلى أن الاستمارة ضمت ما يقارب 800 سؤال، بطريقة تسمح بالمقارنة بين ظروف الحياة في خمس بلدان وهذا هو المشروع، كاشفا عن أن النتائج الأولية لهذا المسح ستعطي كاملة خلال يوم دراسي ينظمه المركز، وستتبع بمنشورات كاملة لأن البحث ثري ثم قاعدة البيانات يمكن استغلالها من طرف أي طالب أو باحث في أفريل 2018.

### تعزيز الكفاءات في التعليم العالي لمواكبة جامعات الدول المتقدمة

وأوضحت مليكة كبري منسقة المكتب الوطني لبرنامج "إيرسموس بلس الجزائر"، أن هذا البرنامج يمتد من 2014 إلى 2020 يخص التعليم بكل أطواره والتكوين والشباب والرياضة، مضيئة أنه حاليا توجد الحركة للجامعات الجزائرية، بحيث يمكنها إرسال واستقبال طلبة وأساتذة والإدارة من الخارج.

وفي هذا الإطار سجل 375 حركة في 2015، والإحصائيات المبدئية 442 خاص بالطلبة والأساتذة والطواقم الإداري هذه السنوية، مشيرة إلى أن الماستر المشترك "موروس أوسوندوس" يسمح للمتفوق بالمشاركة على حسب التخصص، كما يمكن للجامعة كمؤسسة المشاركة للاستفادة من موروس أوسوندوس، وهناك شق تعزيز الكفاءات في التعليم العالي، من خلال ست مشاريع هذا العام، والهادف لتقوية نظام التعليم العالي وتهيئته لمواكبة جامعات الدول المتقدمة وتحسين ترتيبها ضمن الجامعات العالمية.

أكد مدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي والشؤون الخارجية علي مقراني، أن فئة الشباب نصب في قلب اهتمامات الحكومة الجزائرية، كونها تمثل شريحة معتبرة في المجتمع الجزائري، والتكفل بها كي لا نتركها عرضة للانحراف كالتطرف والإرهاب الذي يشهده عصرنا الحالي.

### سهام بوعموشة

أضاف ممثل وزارة الخارجية خلال تدخله باليوم الإعلامي الذي نظمته مكتب الاتحاد الأوروبي بالجزائر أمس بفندق الجزائر، أن التعليم، التكوين والتشغيل تعد أهم المواضيع التي تركز عليها السياسة الوطنية في إدماج الشباب، من خلال وضع مختلف إجراءات الإدماج المهني لهذه الفئة، معربا عن ارتياحه لاتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في إطار سياسة الجوار والتقارب، قائلا إن الجزائر تطمح لتطوير علاقات التعاون ومشاركة الخبرات.

وحسب مقراني فإنه لا بد من انتهاز الفرص التي توجد بالمنطقة من خلال الشراكة، وإرساء بيئة مناسبة للشباب من الجنسين، موضحا أن هذه الشراكة تضم مختلف البرامج لإدماج الشباب مهنيا وتسمى الجزائر لتطوير التعليم، التكوين والتشغيل في السنوات القادمة.

من جهته، اعتبر جوهن أوركوك سفير ومسؤول وفد الاتحاد الأوروبي في الجزائر لقاء أمس حول الشراكة الثنائية مع الجزائر الذي يتناول برامج إدماج الشباب مهنيا وتلك المتعلقة بتكوين الشباب في مهن التراث الوطني الجزائري الضروري بالمهمة، قائلا أن الاتحاد الأوروبي مهتم بمختلف هذه البرامج ذات الفعالية من أجل تطوير سياسة الجوار مع الاتحاد الأوروبي وتبادل الخبرات الثقافية في إطار التضامن. وأضاف، جوهن إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم السياسة الجزائرية الموجهة للشباب الذي يعترضه مشكل في ولوج سوق الشغل في كل الميادين لمنحه أكثر الفرص في التعليم، البحث والتكوين، مشيرا إلى أن 70 بالمائة من الشباب الجزائري أعمارهم أقل من 35 سنة، وأن المرأة معنية ببرامج التعاون، وحسب رئيس وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر فإن المجتمع المدني له دور يلعبه في هذا الإطار.

وموازة مع ذلك، قال جوهن أن الجزائر والاتحاد الأوروبي يتقاسمان نفس التحديات والأهداف، كما أن الشباب الجزائري متفتح على العالم ولديه قابلية للاندماج السريع وتطوير مهاراته وهو ما وصفه بالأمر الجيد.

وبالمقابل، استعرض مختلف حاملي المشاريع التي تم تمويلها من طرف الاتحاد الأوروبي ببرامج لفائدة الشباب، وفي هذا الصدد أوضح نصر الدين حمودة مدير البحث في مركز البحث والتنمية وصاحب مشروع "صحوة" أن هذا المشروع حول الشباب في المنطقة العربية يضم خمس

## مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2014 بابا عمي: صرف 93 بالمائة من الميزانية المسجلة في قانون مالية 2014

تم صرف 93 بالمائة من الميزانية المسجلة في قانون المالية لسنة 2014، وقد كشفت الوضعية النهائية لتنفيذ هذا الأخير عن عجز بمبلغ 339683 مليار دج، حسب ما أعلن عنه عرض وزير المالية حاجي بابا عمي.



### حياة / ك

قال بابا عمي، أمس، خلال عرضه لمشروع القانون المتعلق بضبط الميزانية 2014، أن نفقات الميزانية المنفذة خلال السنة المذكورة قد بلغت 975.6 مليار دج، مقابل 656.7 مليار دج المتوقعة، وبلغت الميزانية غير المتوقعة 48.169 مليار دج، وعليه سجل العجز النهائي الخاص بعمليات الميزانية لسنة 2014 مبلغ 32221 مليار دج، أي ما يعادل 69.18 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، غير أن هذا العجز تم سده باللاجوء إلى صندوق ضبط الإيرادات 215111 مليار دج، كما سجلت نتائج الميزانيات غير المضبوطة في نهاية السنة المذكورة رصييدا سلبييا بمبلغ 133430 مليار دج.

وأضاف بابا عمي أن النمو الاقتصادي بلغ خلال سنة 2014 نسبة 80,3 بالمائة، مقابل 5,4 بالمائة حسب التقديرات، وقد سجل متوسط سعر البرميل النفط الخام 10,99 دولار سنة 2014، مقابل 90 دولار المتوقعة، بينما انخفض سعر الصرف ب 1,18 دج للدولار، حيث انتقل صرف الدينار

من 98,79 دج سنة 2013 إلى 75,80 دج سنة 2014.

### لجنة المالية والميزانية توصي بتفعيل المتابعات من قبل الإدارة الجبائية

أما لجنة المالية والميزانية فقد سجلت عدة ملاحظات وأوصت بضرورة العمل على اتخاذ التدابير

الكفيلة بتحسين بنية إيرادات الميزانية، من خلال تفعيل المتابعات من قبل الإدارة الجبائية، في مجال تحصيل الضرائب والرسوم، وتحصيل بواقى التحصيل الجبائي، بالإضافة إلى الإسراع في معالجة الملفات العالقة، والعمل على

تقييم نظام الإعفاءات الجبائية، ومدى تحقيق الأهداف على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، بالنسبة للقطاعات المستفيدة منها، وإلغاء التحفيظات التي أثبتت عدم فعاليتها في تحقيق أي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ناقشوا مشروع قانون تسوية الميزانية 2014

## نواب يطالبون بضرورة رفع التجميد على المشاريع المعطلة

### أثاروا تساؤلات حول رقابة مجلس المحاسبة على تسيير المال العام

تقاربت آراء نواب المجلس الشعبي الوطني خلال مناقشتهم لمشروع القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2014، حيث أكدوا على ضرورة رفع التجميد على المشاريع التنموية، التي توقفت بفعل سياسة الترشيد التي طبقتها الدولة بعد انهيار أسعار البترول، متساقلين حول كيفية معالجة العجز المسجل خلال السنة المذكورة.

### حياة / ك

الخارج، مطالبا في ذات الوقت بضرورة رفع التجميد على المشاريع المجمدة، المندرجة في إطار التنمية المحلية، خاصة في منطقة الجنوب التي يتحد منها، خاصة ما تعلق بالجانب الصحي والسكني والرياضي. أما النائب بكير قارة عمر من حزب التجمع الوطني الديمقراطي، فقد اعتبر توصية لجنة المالية والمحاسبة "هامة جدا"، حيث أكدت على فعالية أكثر في التحصيل وتحكم أكثر في الميزانيات، ولذلك يرى أنه من الضروري تعامل الدوائر الوزارية مع مجلس المحاسبة فيما يتعلق بالموارد المالية. وبالنسبة للنائب محمد صغير حماني من جبهة العدالة

والتنمية، فقد اعتبر أن المشروع قد كشف أرقاما رهيبية عن تهرب جبائي كلف الخزينة العمومية خسارة بعشرات المليارات من الدولارات من مستحقات الدولة لدى رجال الأعمال، فيما قدر التحصيل الضريبي نهاية 2014 ما يقارب 1264 مليار دج، ما يعادل 11 بالمائة من المستحقات الضريبية، واعتبر أن ذلك راجع إلى الصعوبات التي تواجهها مصالح الضرائب في مجال التحصيل، مشيرا إلى أن 40 مليار دج توجد خارج المراقبة حسب قوله.

وتحدث النائب عبد القادر بلعربي من تكتل الجزائر الخضراء في تدخله لمناقشة مشروع القانون عن التجاوزات التي رفعها مجلس المحاسبة وتضمنها التقرير السنوي، مشيرا إلى أن هناك 10 وزارات "لم تخضع لاستجابات المجلس"، مشيرا إلى أن التقرير

تضمن اختلالات تقدر ب 47 مليار دج، تم صرفها "خارج الأطر القانونية"، ويعتقد أن مجلس المحاسبة "لا يقدر أن يتدخل في تغيير الأمور وأن يتخذ أي قرار"، وبالتالي لا يستطيع أن يمارس مهامه الرقابية على صرف المال العام، هذه التجاوزات التي نسبها مجلس المحاسبة لسوء معالجة الملفات. ويعد أن ثمن العمل الجبار الذي قام به مجلس المحاسبة، سلسل النائب رشيد خان من حزب العمال الضوء على التجاوزات التي تضمنها تقرير المجلس، منها ما تعلق بتراجع التحصيل الضريبي، الذي كان شبه منعدم، باستثناء الضريبة الخاصة بالدخل الإجمالي المقتطعة من مصدر أجور العمال، يبقى التحصيل الضريبي بنسب ضعيفة تتراوح من 1,0 بالمائة إلى 9 بالمائة، مسجلا وجود ضعف في تسيير الملفات الجبائية.

## بوعلاق يبحث مع ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان سبل التعاون



تباحث القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، محمد بوعلاق، أمس، مع ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر، مريم خان، سبل التعاون المشترك بين الطرفين.

وقال بوعلاق عقب هذا اللقاء إنه تم إطلاع خان على برنامج الكشافة وأوليائها خلال المرحلة القادمة، مشيرا إلى أنه تم التعرف أيضا على برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان 2017-2020، فضلا عن تحديد النقاط المشتركة لبرنامج التعاون الطرفين.

وأوضح في هذا الصدد أن هيئته "لا يمكنها رسم برنامج مشترك مع الصندوق الأمم المتحدة للسكان قبل أن يتم اعتماده من قبل الحكومة الجزائرية"، مشيرا إلى وجود قواسم مشتركة بين برامج الصندوق والكشافة خاصة في مجالات التربية والشباب ومكافحة العنف والأوقات الاجتماعية.

من جانبها، أشادت خان بنشاط الكشافة الإسلامية الجزائرية، معربة عن استعداد صندوق الأمم المتحدة للسكان لدعم التعاون المشترك الرامي إلى المساهمة في تربية الشباب ومكافحة العنف ضد المرأة.

### الأمين العام لوزارة الداخلية من قسنطينة:

## تنظيم المصالح البلدية لإنجاح الموعد الانتخابي

### دورات تكوينية وبتقانية جديدة للتشريعات

والمناطق المعزولة. مشددا في ذات السياق، على اغتنام فرصة المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية لإجراء دورات تحسينية عبر الجامعات ومراكز التكوين المهني للشباب البالغ 18 سنة لتسجيل أنفسهم ضمن القائمة الانتخابية.

وكشف الأمين العام لوزارة الداخلية، أن المصالح الإدارية تقوم حاليا بإعداد سجل أني يمثل بطاقتي انتخابية مغايرة عن السابقة، والتي اعتبرها العمود الفقري لهذه العملية، خاصة وأنها ستسمح بضبط القوائم النهائية للمتخبين وتقادي أخطاء التسجيل مرتين. مضيفا، أن السجل سيتم الإعلان عنه قبل استدعاء الهيئة الانتخابية، موضحا أن مصالح البلديات مطالبة بمراجعة القوائم الانتخابية، من أجل إتمام معلومات إضافية، تشمل معلومات شخصية دقيقة، انطلاقا من الاسم واللقب وصولا إلى رقم وعقد الميلاد، مؤكدا على أن عملية تطهير القوائم الانتخابية بلغت نسبة 90 من المائة على المستوى الوطني.

الإدارة للوصول إلى انتخابات شفافة ونزيهة. وعلى هامش اللقاء، الذي احتضنته قاعة الاجتماعات بالمجلس الشعبي الولائي لقسنطينة، أكد حسين معزوز على أهمية الجانب التطويري في العملية الانتخابية، لذلك يجب على الإدارة الانطلاق في تحيين القوائم الخاصة بهذا الأمر الذي كلفت به المصالح البلدية، فضلا عن إجراء لقاءات تكوينية للأشخاص المؤثرين الذين يتم اتقاؤهم وفق مقاييس، في مقدمتها الكفاءة المهنية.

مشيرا، إلى إحصاء العناد الانتخابي وكافة المستلزمات، منها وسائل النقل التي يتم تسخيرها يوم الاقتراع وإعادة تحيينها بما يتماشى والهيئة الناخبة الموزعة عبر مختلف مناطق انتشار التعداد السكاني.

وشدد معزوز على إنهاء كل الترتيبات والتجهيزات قبل موعد استدعاء الهيئة الانتخابية، داعيا إلى تقريب مراكز التصويت من المواطن والتكفل بنقل سكان المشاتي

اجتمع الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية حسين معزوز، أمس، مع إطارات الجماعات المحلية الممثلة لـ 10 ولايات شرقية على رأسها الطارف، عنابة، قالمة، سوق هراس، تبسة، ميلة وقسنطينة، في إطار الملتقى الجهوي تحضيريا لتشريعات 2017.

### قسنطينة: مفيدة طريفي

أكد معزوز ضرورة توفير كل الوسائل لإنجاح هذا الموعد الهام وفق الإجراءات التي أقرها وزير الداخلية نورالدين بدوي سابقا، من خلال سلسلة اللقاءات الجهوية استعدادا للاستحقاق المقبل، الذي اعتبره الأمين العام يجري في ظرف مميز، عقب صدور دستور يستكمل الإصلاحات السياسية التي أقرها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وقال معزوز، إن دستور 2016 جاء بأشياء جديدة، على غرار دسترة الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات والتي تتسم بديمومتها وتعمل على مدار السنة في التحضير ومراقبة

## طلعي من سطيف:

## ضرورة توسيع الحركة الجوية والإسراع في إنجاز المشاريع



إنجازه، نظرا لضخامته واحتوائه على هيكل معقدة، على غرار جسر بطول 1500 متر وعلو 160 متر.

ووجه الوزير طلعي في زيارته تعليماته كذلك بالإسراع في تسليم المشاريع المبرمجة، خاصة خطوط السكة الحديدية الجاري إنجازها، وثمن كل المشاريع المتعلقة بالنقل في الولاية، خاصة ما يربطها بالولايات المجاورة، على غرار باتنة وجيجل، لتواصل الزيارة بالوقوف على مشروع ترامواي سطيف، على مسافة الخط الأول المحددة بـ 15.5 كم، الذي انتهت به أشغال تحويل مختلف الشبكات، وبداية الشروع في وضع السكك الحديدية على أن تكون أولى التجارب في نهاية السنة الجارية.

سطيف: نور الدين بوطغان

## عيسى من المسيلة:

## تفعيل دور المسجد والزوايا للحفاظ على استقرار الجزائر



المحافظة على الجزائر ولملمة اللحمة الوطنية.

وفي ذات السياق، أشرف محمد عيسى بدار الثقافة قنفوذ الحملوي، على انطلاق مسابقة الماهر بالقرآن الكريم، المنظم من قبل منتدى الحركة الجموعية والمجتمع المدني في طبعتها الثالثة، بمشاركة 92 مرشحا من كل الجنسين، والتي أكد بشأنها المشرف العام لمندى الحركة الجموعية بلقاضي عبد العزيز، أن الناجحون الثلاثة يكرمون بمبالغ مالية معتبرة، تشجيعا لهم على حفظ كتاب الله قراءة وترجيلا. مضيفا، أن التظاهرة سوف تشهد عدة نشاطات دينية بمسجد خبابة بن الأثر.

جدير بالذكر، أن وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى يشرف، اليوم الثلاثاء، على حفل زواج جماعي من تنظيم مجلس سبل الخيرات التابع لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالمركب الرياضي لفائدة 205 شاب.

وقف بوجمعة طلعي وزير الأشغال العمومية والنقل، على واقع قطاعي النقل والأشغال العمومية بولاية سطيف، في زيارته العملية والتفقدية، أمس، التي استهلها بمعاينة مطار 8 ماي 1945 الذي يشهد عديد العمليات، منها توسعة مدرجه.

استمع الوزير إلى شروح ضافية حول المشروع وقطاع النقل بعين المكان، وقدم توجيهاته للمسؤولين بالمطار للعمل على توسيع المحطة الجوية التي فاقت قدرة استيعابها المحددة بـ 200 ألف مسافر، لتصبح حاليا 270 ألف مسافر. كما حرص على ضرورة تركيب أجهزة عصرية ومتطورة تكنولوجيا في مجال الحركة الجوية للطائرات.

ووقف الوزير، في زيارته كذلك، على مشروع منفذ الطريق السيار بين مدينتي العلة شرقا، وميناء جن جن بولاية جيجل الساحلية، والصعوبات التي تعترضه، خاصة في مجال تعويض 170 عائلة مسها المشروع، وكذا مسجدين ومدرسة، إضافة إلى تحويل معظم شبكات الغاز والمياه والهاتف، وهو مشروع ذو بعد اقتصادي كبير، بلغت نسبة إنجازها 16 من المائة، على أن تسلم ولاية سطيف 17 كم منه هذا العام من أصل 50 كم تابعة لها ضمن هذا المشروع. في حين تسلم ولاية جيجل 13 كم منه في نفس الفترة.

وأبدى الوزير طلعي إعجاباه الكبير بالمشروع وتساءل عن مدى قدرة المؤسسات الوطنية على

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، صباح أمس، على انطلاق الملتقى الوطني حول دور المساجد والزوايا في المحافظة على المرجعية الدينية الوطنية، بالمركز الثقافي خديجة دحماني بسيدي عيسى، في زيارة إلى المسيلة تدوم يومين، لإعطاء إشارة انطلاق بعض التظاهرات الدينية والثقافية وتشددين ومعاينة عديد المشاريع التابعة لقطاعه.

المسيلة: عامر ناجح

كانت بداية زيارة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بإعطاء إشارة انطلاق فعاليات الملتقى الوطني حول دور المساجد والزوايا في المحافظة على المرجعية الدينية الوطنية والذي شهد مشاركة كبار العلماء والمشايخ في مداخلات، تمحورت حول توحيد الجهود وخلق تعاون من أجل توحيد ورفع دور المسجد كمؤسسة دينية، حيث أكد خلال إشرافه على انطلاق الملتقى أن المسجد والزوايا تعتبر مرجعية دينية في الحفاظ على استقرار الوطن، مبرزا الأهمية الكبرى للملتقى من خلال تحليلات الأساتذة المتدخلين للرسائل وبسط الخطاب من أجل استقرار الجزائر وعدم وقوعها في التقسيم الطائفي والتشدد والتطرف والتعنيف، بهدف أن لا يحس الجزائري أنه يستطيع أن يعيش من دون إسلامه وأن يحس المسلم أن يعيش من دون وطنه.

وأشاد وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالمبادرة، معتبرا إياها تحديا كبيرا نابعا من المجتمع المدني وهو يعتبر، بحسبه، بالمستوى الرفيع والعالي للوعي بضرورة

## دعا وسائل الإعلام إلى تضادي النقدي السلمي لرئيس الفاف

## قرين: اجتماع مع هيئة دربال لبحث التغطية الإعلامية للتشريعات اليوم

## سلطة ضبط السمعي البصري تتحمل التجاوزات وإجراءات لضبط الفضائيات الخاصة قريبا

أعلن وزير الاتصال حميد قرين، أمس، عن عقد اجتماع مع الهيئة الوطنية المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات، اليوم، لدراسة كيفية ضمان تغطية إعلامية حيادية وموضوعية للانتخابات التشريعية القادمة، وفقا لدفتر الشروط واحترام مبادئ الدستور. داعيا وسائل الإعلام إلى تضادي النقدي السلمي وتحميل رئيس «الفاف» محمد روراوة، ومسؤولية إخطاق المنتخب الوطني في التأهل إلى الدور الثاني من كأس أمم إفريقيا، ووقف الجدل الدائر حاليا حول ذلك.



في هذا الإطار، أوضح وزير الاتصال رئيس الاتحادية محمد روراوة قد يكون تعرض لكثير من الانتقاد، لكن ذلك لا يعني أنها بلغت حد القذف أو الشتم. مطالبها الصحافة الرياضية الجزائرية إلى العمل وفقا لما هو جاري العمل به في الصحافة الرياضية الدولية، وعدم الخلط بين السياسة والرياضة، مشيرا إلى أن التقييم يكون من طرف وزير القطاع وليس من طرف رئيس «الفاف».

ولدى افتتاحه الدورة التكوينية التي نشطها أستاذ معهد الإعلام الأردني صخر الخصاونة، ترجم وزير الاتصال على الراحل وزير التجارة بخني بلعاب، مؤكدا أنه كان سياسيا محترما وأدى واجبه المهني بكل مهنية وتقان لخدمة الجزائر.

كما أعلن عن تنظيم دورة تكوينية موجهة لفائدة المواطنين، يوم الأحد القادم، بولاية بجاية، في إطار الدورات التكوينية التي تنظمها وزارة الاتصال لفائدة الصحافيين والمواطنين.

وبالغ عددها خمس قنوات، متفاديا الحديث عن القنوات الأجنبية غير المعتمدة والتي تعمل بصفة غير قانونية، حيث سيتم وضع إجراءات خاصة لتنظيم القنوات الخاصة في إطار تنظيم قطاع الإعلام.

وردا على سؤال حول تعرض وسائل إعلام لشخص محمد روراوة، قال المسؤول الأول عن قطاع الاتصال إن مصالحه الوزارية لم تسجل أي ملاحظة حول القذف أو الشتم بحق مسؤول معين، حيث لم يتم تلقي شكوى من «الفاف».

مطالبها وسائل الإعلام الوطنية بمناقشة موضوع إخطاق المنتخب الوطني بهدوء وتضادي الوقوع في سلوك غير أخلاقي.

كما أشار قرين إلى أن إخطاق المنتخب الوطني تسبب في إحباط كبير للجزائريين، لكن ذلك لا يعني أننا خسرن كل شيء، «فالمنتخب حقق فوزا كبيرا سنة 2014 وقدم الأفرح للشعب الجزائري»، داعيا في نفس الوقت إلى عدم توجيه اللوم لطرف على حساب آخر.

الدكتور في تشريعات الإعلام، عمر الخصاونة:

## إنشاء مجالس ضبط الصحافة لا يعني تقييد حرية التعبير

والحكومة، هذه الأخيرة التي تقوم بتوسيع الأدوار وتضمن الاستقلالية والحيادية في التشريع. ولدى تطرقه إلى أهمية إنشاء مجالس لا يعني وضع قيود على الحرية، بل هو دعم وحماية لكل الأطراف، لاسيما في ظل تنامي خطاب الكراهية عبر وسائل الإعلام وهو ما يتطلب قوانين أكثر صرامة.

في هذا الخصوص، أشار الباحث إلى العقبان التي تواجه التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام، في مقدمتها ضعف التكوين في معاهد الإعلام والتوظيف غير المناسب للصحافيين، مؤكدا أن تضادي ذلك يتطلب دعم التكوين وضبط موثيق الشرف الأخلاقية التي تنظم قطاع الصحافة.

وبحسب الخصاونة، فإن وسائل الإعلام تضطلع بصناعة الرأي العام وبذلك هي مطالبة بالتحقق من المعلومات التي تصدرها، حيث أنها تؤثر بشكل خطير على الأفراد في حال خروجها عن سياقها، من حيث إنها تقوم بوظيفة تعليمية وعامة في نفس الوقت.

استقرار وضبط الأسعار في السوق. وأوضح قدماني، أن الكمية المخزنة تكفي لشهرين، بالرغم من الصعوبات التي عرفتها عملية الجني، حيث تم جني أكثر من 70 من المائة من المحصول ولم يتبق سوى 20 من المائة سيتم جنيها في الأسابيع القليلة المقبلة، مشيرا إلى أن إخراج كميات معتبرة من المخازن هو لضبط الأسعار وضمان تدخل الدولة من خلال التخزين المتحرك، وهناك تفكير لضبطها في الميدان بداية بالمنتج.

وحول الأسعار أكد رئيس الفدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا، أنها تباع بـ 25 إلى 30 دج عند المنتج، وفي سوق الجملة من 35 إلى 40 دج. موضعا أن هناك مضاربة كبيرة في المنتج، ما يستوجب إعادة التفكير لإيصال المنتج لمحصوله

## جلال بوطي

تصوير: محمد آيت قاسي

بعد عقد مجلس وزاري مصغر، ترأسه الوزير الأول وضم وزارات الداخلية والعدل وتكنولوجيا الإعلام والاتصال حول التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية القادمة، يعقد، اليوم، وزير الاتصال اجتماعا مع هيئة عبد الوهاب دربال، لبحث كيفية تغطية حيادية وموضوعية، تتطرق من احترام مبادئ الدستور ودفتر شروط كل مؤسسة إعلامية، بحسب ما أكده قرين.

وردا على سؤال «الشعب»، خلال تصريح للصحافة على هامش إشرافه، أمس، على دورة تكوينية نظمتها وزارة الاتصال بالمدرسة العليا للصحافة بالعاصمة حول «التنظيم الذاتي للعمل الصحفي»، قال وزير الاتصال، وسائل الإعلام من حقها الانتقاد والتعبير بكل حرية، لكن في حدود القوانين وعدم المساس بسمة الأشخاص ودون التعدي عن خصوصيات أي طرف.

في موضوع آخر، حول إخطاق المنتخب الوطني في التأهل إلى الدور الثاني من كأس أمم إفريقيا 2017، دعا وزير الاتصال إلى تضادي الجدل القائم حاليا حول مسؤولية من تعود النتائج السلبية، قائلا: «لدينا أربعين مليون مدرب ولدينا أربعين مليون صحافي»، مشيرا إلى أن الحدث كان حماسيا وذلك أدى إلى غياب العقل والمبالغة في النقد، متأسفا على إعطاء الحدث زخما أكبر من اللازم.

وجدد قرين تأكيده على أن سلطة الضبط السمعي البصري تتمتع باستقلالية تامة عن الوزارة، وهي المسؤول عن التدخل في حالات وقوع أخطاء من الفضائيات المعتمدة بالجزائر

قال أستاذ التشريعات والأخلاقيات بمعهد الإعلام الأردني الدكتور صخر الخصاونة، أمس، إن التنظيم الذاتي للعمل الصحفي يتطلب الاحتكام إلى ميثاق أخلاقيات الشرف، والحرية المسؤولة، مؤكدا أن شبكات التواصل الاجتماعي لا يمكنها احتلال الإعلام التقليدي.

## جلال ب.

يرى الدكتور الخصاونة أن وسائل الإعلام التقليدية باتت تعتمد بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي، ما يفقدها الكثير من المصداقية ويعرض الصحافي إلى المتابعات القضائية والمساءلات من طرف الجهات الوصية.

قال الخصاونة، في رده على سؤال «الشعب» حول مصداقية الإعلام الجديد، خلال دورة تكوينية نظمتها وزارة الاتصال، أمس، بالمدرسة العليا للصحافة بالعاصمة، إن الصحافي مطالب بإثبات المعلومات وصحتها ومصدرها في حال عرضها على شبكات

توقع رئيس الفدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا أحسن قدماني، أن يكون منتج هذا الموسم مليون و 800 ألف قنطار بعد الموسمية، ورافضا ربط الأسعار بالظروف الجوية التي عرفتها بلادنا في الأونة الأخيرة، مشيرا إلى أنها ستعرف تراجعا واستقرارا تدريجيا بداية من الأسبوع المقبل في حدود 40 ديتارا.

## سعاد بوعبوش

في هذا الإطار، قال رئيس الفدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا لدى نزوله ضيفا على برنامج ضيف الصباح بالقناة الإذاعية الأولى، إن هناك أمورا أخرى تتدخل في ارتفاع الأسعار وهي غلق الطرق وانعكاس ذلك على حركة التسويق، والتعجج بالاضطرابات الجوية أمر غير مقبول، خاصة وأن حقول البطاطا لم تتضرر بالتقلبات المناخية الأخيرة ولا حتى بعين الدفلى وتم إخراج كمية معتبرة من المخازن لضمان

## توقع إنتاج مليون و 800 ألف قنطار خلال هذا الموسم، قدماني:

## أسعار البطاطا ستستقر تدريجيا بداية الأسبوع المقبل

إلى اليد الثانية فقط، حتى تباع كمادة شعبية واستراتيجية وليس كمنتج نوعي.

120 مؤسسة تنتج 400 ألف طن من بذور البطاطا

فيما تعلق بإنتاج البذور، أوضح قدماني أن الجزائر تحصى حاليا حوالي 451 مؤسسة لإنتاج البذور، منها 120 مؤسسة منتجة لأكثر من 10 أنواع، وهناك تفكير للذهاب نحو التعاونيات لجمع المؤسسات المنتجة التي لعبت دورا كبيرا منذ سنة 2000، وساهمت برفع إنتاج البذور من 30 ألف طن إلى 400 ألف طن وهي قفزة كبيرة سمحت بتغطية الحاجيات الوطنية. علما أن «سيوتا» الذي تنتجه وادي سوف بنسبة 90 من المائة هو النوع المطلوب بالجزائر.

الذهنيات وإشراك المنتجين كمساهمين فيها ليكون منتوجا جزائريا نوعيا. كاشفا عن مشروع شراكة مع هولندا وأمريكا، لخلق نوع جزائري باستطاعته الذهاب بعيدا، ولكن بمراعاة المواصفات العالمية، خاصة وأن الجزائر تمتلك كل الإمكانيات لإنتاج البطاطا على مدار 11 شهرا.

في هذا السياق، قال قدماني إن هناك سعيًا جادا لجمع المنتجين في فدرالية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ومن ثم التوجه إلى التصدير. لكن قبل ذلك يجب ضبط أمورنا أولا واحترام المعايير الدولية، لاسيما ما تعلق بتتبع أثر المنتج، لأن العملية تبدأ قبل الغرس أي بإتقائية مع المنتج حول الكمية والنوعية، خاصة وأن هناك طلبات كبيرة على المنتج الوطني، على اعتبار أن الجزائر قادرة على غرس البطاطا على مدار أشهر السنة ويجب على المصدرين أن يكونوا مهنيين والذهاب نحو التعاونيات والقضاء على العشوائية التي عرفتها هذه الشعبة، في ظل وجود حظوظ وإمكانات كبيرة للذهاب نحو التصدير التي لا يجب أن تتم بالطائرة، لأن ولوج الأسواق الدولية يتطلب التنظيم.

## تيجاني هدام من الشلف: معاربة الغش والتحايل في العطل المرضية مشكل يواجهه بصراحة



شدّد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حسان تيجاني هدام، على ضرورة ديمومة الصندوق وتغطيته الاجتماعية وتحصيل الاشتراكات مقابل منح الأداءات مع معاربة كل أشكال الغش والتحايل وفق الإجراءات القانونية لتحسين الخدمة العمومية في منحها التصاعدي.

### الشلف: و.ي. أعرايبي

قال تيجاني خلال زيارة عمل وتفقد إلى ولاية الشلف، إن التحسن في أداء الخدمات والتغطية وتطبيق الإجراءات القانونية الجديدة التي شرع فيها لفائدة المؤمن والصندوق مكن من تحصيل ما يفوق 1045 مليار دج خلال السنة الماضية على المستوى الوطني، مشيراً إلى أن تحقيق نسبة 10 بالمائة هي من التحديات التي يسعى الصندوق لبلوغها سنة 2017 والتي وضعها وزير القطاع من الأهداف خلال هذه السنة، معتبراً أن التهرب من دفع الاشتراكات الخاصة بالمقاولات والمؤسسات وعدم التصريح بالعمال سيلقى إجراءات رديعة وفق القانون وهذا بعد التسهيلات التي منحت لهؤلاء لدفع المستحقات.

و من جانب آخر، شدّد ذات المدير العام الذي أبدى ارتياحه للإجراءات التنظيمية بوكالة الشلف على معاربة كل أساليب الغش والتحايل الخاصة بالعطل المرضية التي قدرها بملايين الأيام الضائعة، وهذا بالمراقبة الإدارية والطبية لدى المصالح المستخدمة وموقع وجوده حسب محدثنا الذي كشف في رده عن سؤال «الشعب» أن

الصندوق لا يتدخل في يقره صاحب المؤسسة المستخدمة وتقرير المعاينة لحوادث العمل التي تقدمها المصالح الأمنية، كون الصندوق مطالب بتطبيق الإجراءات القانونية المتعلقة بحوادث العمل دون النظر إلى الأحاسيس والمشاعر، لذا نسعى إلى رسكلة إطاراتنا ومتابعتهم ميدانياً ليؤدي الصندوق مهامه يقول تيجاني هدام.

وبخصوص تحيين بطاقة الشفاء على المستوى المحلي وخارج الولاية الأم، أشار ذات المسؤول إلى أن مصالحه أطلقت شبكتها لتحيين البطاقة وقد وصل الحد إلى القيام بهذه العملية لدى الصيادلة الذين يمتلكون شبكة الإنترنت ذات الحجم المرتفع والمربوطة بمركز الحساب، مطالباً أصحاب هذه الصيدليات بالإتخاط في هذه العملية التي يشكو منها المؤمنون محلياً.

ومن جهة أخرى، دعا غير المؤمنيين والراغبين في الإنتساب إلى الالتحاق بمصالح الصندوق لتأمينهم اجتماعياً على حياتهم خاصة أصحاب الأعمال غير المصرح بها أو بدون سجل تجاري.

## يوم تحسيسي لأرباب العمل والمقاولات بسيدي بلعباس إبراز حقوق العمال في الانتساب ضمن قانون المالية 2017

وحسب رئيس مصلحة المستخدمين بكناس سيدي بلعباس عبد الرحمان دحاوي فإن الانتساب يعد حقا من حقوق العمال وهو ما يتطلب تكثيف الحملات التوعوية لأرباب العمل بهدف تحسين مجال ضمان حق العمال في التأمين والانتساب إلى الضمان الاجتماعي مع شرح آليات المعالجة التي جاء بها قانون المالية التكميلي 2017، وخاصة ما تعلق برفع العقوبة المسلطة على كل مستخدم لا يقوم بضمان انتساب عماله إلى 400 ألف دج بدلا من 200 ألف دج التي كانت مطبقة سابقا بموجب قانون المالية التكميلي 2015.

ومن جهته، أقر محمد سليمان عضو بغرفة التجارة والصناعة بتأثير الذائقة المالية التي تشهدها جل المقاولات على انتظام تسديد اشتراكات العمال وغيرها من الأعباء الاجتماعية المسجلة على عاتقها، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية العمال في الإنتساب لمنظومة الضمان الاجتماعي وفق القوانين المعمول بها.

سيدي بلعباس: غ شعدو

### خنشلة:

## سكان حي بوزيد بلا ماء منذ أكثر من شهر

المستعملة، كونهم يقطنون بحي عين الكرمة المحاذي للمدرسة ويعتمدون في شربهم على منبع عين الكرمة الذي يكون قد اختلطت مياهه بمياه شبكة الصرف الصحي.

الضحايا تم تلهم فور ظهور أعراض التسمم من إسهال وتقيؤ وإغماء، من طرف الحماية المدنية التي سخرت عدة سيارات إسعاف لنقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى 120 سرير لخنشلة، أين قدمت لهم الإسعافات الأولية وغادر العديد منهم المستشفى.

السلطات المحلية، سارعت إلى غلق منبع عين الكرمة، بعد أخذ عينات من المياه لتحليلها، بغرض التأكد من كونها اختلطت بمياه شبكة الصرف الصحي من عدمه.

خنشلة: سكندر لحجزي

أقر، يوم أمس، أرباب العمل والمقاولون المشاركون، في أشغال يوم دراسي حول الانتساب في منظومة الضمان الاجتماعي وفقاً لأحكام الجديدة الواردة بقانون المالية 2017، بالتأمين وحق الانتساب باعتباره حق أساسي من حقوق العمال.

إستفاد أرباب العمل، مقاولون ومتعاملون اقتصاديون أمس من يوم تحسيسي توعوي حول حق الإنتساب من تنظيم غرفة التجارة والصناعة مكرة بحضور ممثلي وكالات الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء وغير الأجراء إلى جانب ممثلي أرباب العمل، حيث تلقى المشاركون شروحات مفصلة عن قانون المالية 2017 وما تضمنه حول حقوق العمال في الإنتساب ومختلف الإجراءات التي ترمي إلى تشجيع الانتساب إلى الضمان الاجتماعي على غرار عمليات التمديد لألية تطهير وضعية المستخدمين مع إلغاء عقوبة الحبس بالنسبة لعدم التصريح بالمستخدمين.

## إتلاف وثائق لم تحدد أهميتها حريق بالطابق تحت الأرضي بمحكمة عبان رمضان

شبا، أمس، حريق على مستوى الطابق تحت الأرضي بمحكمة عبان رمضان بالمقاطعة الإدارية لسبيدي محمد بالجزائر العاصمة، في حدود الساعة الـ 12.57، حيث سجلت مصالح الحماية المدنية احتراق علبة ورقية تحوي مجموعة من الوثائق لم يتم تحديد نوعها ومدى أهميتها.



### آسيا مني

#### تصوير: محمد آيت قاسي

أفاد في هذا الإطار المكلف بالإعلام لدى مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر الملازم الأول خالد بن خلف الله في تصريح له «الشعب»، أنه وبمجرد تلقي غرفة تنسيق

العمليات نداء الاستغاثة انطلقت 6 شاحنات للإطفاء مدعمة بـ 10 أعوان إلى المكان للتدخل الفوري، حيث تم إخماد الحريق في ظرف 15 دقيقة بالنظر إلى أن الحريق كان جد صغير، حيث استدعى تدخل شاحنتين فقط، ورجع بن خلف الله أن يكون الحريق سببه شرارة كهربائية.

### طالبوا بتحسين ظروف التمدريس

## تلاميذ ثانوية يايسي عبد القادر بجاية في مسيرة سلمية



نظم، أمس، تلاميذ ثانوية يايسي عبد القادر بوسط مدينة بجاية، مسيرة سلمية وتجمعا أمام مقر المديرية الوصية، للتعبير عن استيائهم الشديد جراء المعاناة التي لازمتهم، بسبب حالة التدهور التي تشهدها المؤسسة، بالإضافة إلى وجود مادة الأميونات والأخطار الصحية التي تتهددهم، وعلى رأسها الأمراض السرطانية.

### بجاية: بن النوي توهامي

في هذا الصدد يقول التلميذ منير عصماني، «نعيش ظروفا صعبة بمؤسستنا التي تدهورت كثيرا دون أي تحرك للجهات المعنية، بالرغم من تنظيم إضراب للفت انتباه المسؤولين المعنيين، إلا أن الوضعية بقيت على حالها، فالجدران مهترئة والكوابل الكهربائية مترامية في كل قاعات التدريس، ومادة الأميونات مازالت متواجدة وتهدد صحة التلاميذ والأساتذة، وهو ما دفع بنا إلى تنظيم مسيرة وغلق الطريق أمام مديرية التربية، قصد التذكير بالظروف الصعبة التي نعاني منها، دون أن نجد بريق أمل لوضع حد لهذه الوضعية الكارثية، ونأمل أن نجد حلولا في القريب العاجل».

ومن جهته، أكد بدر إبراهيم، مدير التربية للولاية، بأنه تم تنظيم اجتماع مع والي الولاية، بحضور ممثلي الأساتذة الثانوية المذكورة، وتم الحرص على وجوب الانطلاق في الترميمات الأولية الاستعجالية، في انتظار تسجيل مشروع ثانوية تعويضية مستقبلا. وتبقى معاناة التلاميذ مستمرة خاصة في هذا الفصل من السنة، ومادة الأميونات المحظورة في قوانين البناء تهدد حياة الكل، كونها مصنفة كمنافيات سرطانية وسامة، وتشكل خطرا عند تراكم سنوات المكوث بها.

ويحدث تطاير الألياف التي تسبب السرطان، وهو ما ينذر بخطر الإصابة، ويستدعي التفاتة جدية وعاجلة.

### تصيب المجلس الإداري للغرفة الفلاحية

تم، أمس، التنصيب الرسمي للمجلس الإداري للغرفة الفلاحية بجاية، وعلى رأسها حمادي محمد، حيث تم تنصيبه من طرف الأمين العام للولاية، بحضور مديري المصالح الفلاحية، الري، التجارة، محافظ الغابات، والميزانية والبرمجة المالية.

حمادي محمد أبدى رغبته في العمل مع الفلاحين، ووعد بأنه سيعمل على تسوية المشاكل التي يعانون منها، وذلك من خلال توفير الإمكانيات الضرورية التي توفرها الدولة، حيث سيعمل بمعية المجلس الذي يضم 14 عضوا، مؤكدا على المكانة الخاصة لهذه الهيئة والدور الأساسي الذي تلعبه في المجال الفلاحي، وفق النصوص التنظيمية كمحرك للقطاع، ودعا إلى خلق ديناميكية مع مختلف الفاعلين، من خلال مضاعفة الجهود بالتنسيق مع القطاعات الأخرى، بما يضمن خلق الثروة ومناصب الشغل وتنويع الاقتصاد. وللإشارة فإن عدد الجمعيات المهنية بالولاية، والتي أنشئت من طرف الفلاحين الناشطين في مختلف الشعب الفلاحية بلغ 50 جمعية، في السنة الفارطة 2016، موزعة

على 15شعبة فلاحية، وهو ما من شأنه المساهمة في التمثيل الجيد للفلاحين، الذين ينشطون في مجالات الإنتاج النباتي والحيواني، بالإضافة إلى أن نشاطهم سيعود بالفائدة تطوير القطاع الفلاحي.

طالب، صباح أمس، سكان حي بوزيد، بمدينة خنشلة، في رسالة وجهوها إلى السلطات المحلية، بالتدخل العاجل لهذه الأخيرة من أجل إعادة تزويدهم بالمياه الشروب، بعد أكثر من شهر من لانقطاع والمعاناة في جاب هذه المادة من مصادر أخرى.

أوضح ممثلون عن سكان الحي، ل«الشعب»، أنهم تقدموا بعدة شكاوى لوحدة الجزائرية للمياه خنشلة، والتي أرجعت سبب الانقطاع إلى أعطاب في شبكة التوزيع، إلا أن إصلاحها لم يتم لحد الساعة، رغم تكرار الشكاوى اليومية لهؤلاء.

وامام هذا الوضع، لجأ السكان إلى شراء صهاريج المياه المتنقلة بأثمان تتعدى الألف دينار لصهرج 300 لتر، في

## حوار

الدكتور دريس نبيل باحث في العلوم السياسية بجامعة البليدة 2 لـ "الشعب":  
الأمن في المتوسط رهان لن يكسب دون الجزائر

■ تعاون بين دول الضفة في الأمن والدفاع إلزامي

اعتبر الدكتور نبيل دريس أستاذ وباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بجامعة البليدة 2، بأن شعار الملتقى يحمل الكثير من الدلالات والمفاهيم لواقع الدفاع الوطني في الجزائر وفي المنطقة المغاربية وارتباطه في الراهن بعديد القضايا المتعلقة بالإرهاب وتجريم الضدية ومحاربة الجريمة المنظمة.

ورقلة: مبعوث "الشعب" نور الدين  
عراجي

الجزائر ليست في منأى عن التهديدات التي ظلت تلاحق المؤسسات الأمنية خاصة على ضفتي المتوسط متخذة ضفافه منافذ للعبور إلى الضفة الغربية من أوروبا وأولى منطقة الساحل الصحراوي. حيث يتحدث بالتفصيل عن الحوض المتوسطي والإجراءات والتدابير المتخذة لتحقيق غاية الأمن في المنطقة بعيدا عن أي تهديد مهما كان نوعه. «الشعب» التقته في الملتقى مشاركا ومتخدلا في الموضوع وحوارته لمعرفة المزيد من التفاصيل.

الشعب: بصفتمكم مشاركا في الملتقى الدولي لسياسات الدفاع الوطني ماهي الاستراتيجية التي تبنتها الجزائر في تحقيق هذه الخطة الأمنية؟ وأين تكمن توازنها؟

د.نبيل دريس: أمّلت على الدول المهتمة بتأمين البحر المتوسط ضرورة البحث عن ميكانيزمات جديدة تعالج بها هذه التهديدات، حيث لم يعد من الممكن معالجتها في إطار المفهوم التقليدي للأمن. وقد تمثلت هذه الميكانيزمات في مبادرات تعاون وحواريين دول ضفتي المتوسط وأيضاً بينها وبين الحلف الأطلسي أطلقتها هذه الدول كمنابر سياسية للتشاور وتبادل الرؤى بينها وأيضاً للتعاون الميداني للقوات العسكرية لهذه الدول.

والجزائر بدورها معنية بهذه التفاعلات، حيث بات لزاما عليها تطوير مقاربة أمنية في البحر المتوسط، إذ انضمت لمختلف الفعاليات والمبادرات الأمنية على غرار الحوار المتوسطي لحلف شمال الأطلسي ومبادرة 5+5، وقد ساعدتها في هذا تغير نظرتها إزاء البحر المتوسط والدول الفاعلة فيها وأيضاً تغير نظرة هذه الدول للجزائر خاصة بعد خروجها من أزمتها الداخلية، إذ أصبحت هذه الدول ترى أن الأمن في البحر المتوسط لن يتحقق بإقصاء الجزائر، فالجزائر حسبها أصبحت دولة



محورية بين دول الضفة الجنوبية للمتوسط ولذلك فقد أوكلت الدولة الجزائرية في دستورها واجب الحفاظ على أمن مواطنيها إلى الجيش الوطني الشعبي الذي اضطلع بهذه المسؤولية بكل مستوياتها وضرورتها سواء تعلق الأمر ببناء القدرات الدفاعية للأمة في ظل تنامي التهديدات التقليدية وغير التقليدية التي تواجهها الدولة في فضاء جغرافي وجوار إقليمي شديد التوتر، فضلا عن تعزيز فرص التعاون بين دول ضفتي المتوسط وأيضاً بينها وبين الحلف الأطلسي في قطاعات الأمن والدفاع الوطني.

تأثرت منطقة ضفتي المتوسط بإفرازات نهاية الحرب الباردة، هل التهديدات الجديدة التي ظهرت قلصت من مفهوم الأمن كظاهرة؟

مفهوم الأمن كما أشار لذلك المختصون والأكاديميون خضع لمنطق التطور والتحول، فمدلوله قد اختلف عبر التاريخ، فبعد أن كان يشير في فترة ما إلى أمن الدول ضد التهديدات العسكرية التي تأتي من الخارج - دول أخرى-، ظهر مع تطور نمط الحروب الدولية الممكنة بصيغ أخرى على غرار الأمن الجماعي أو الأمن التعاوني، ثم تغير مدلوله في ما بعد الحرب الباردة، إذ

وهذا يعني أن على الدولة أن تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية أمنها سواء تعلق ذلك بالمحافظة على الهدوء والاستقرار داخل حدود سيادتها دون اللجوء إلى الحرب، وذلك يكون عن طريق السياسات الداخلية والخارجية كالعلاقات الدبلوماسية الناجحة.

كيف يمكننا فهم التصورات الأمنية الجزائرية في حوض البحر الأبيض المتوسط؟

يقوم التصور الأمني الجزائري في البحر الأبيض المتوسط على مقاربة شاملة، ينبغي تعاون جميع الدول المتوسطية لتحقيقه، كما أنه لا يتجزأ، فما يمكن أن أمن واستقرار دولة ينعكس بالضرورة على كل المنطقة مع الإشارة إلى أن القضايا الأمنية التي عرفها شرق المتوسط تختلف عما عرفه غربها، والجزائر لها موقف ثابت منها، لاسيما النزاع في الشرق الأوسط، كما أن المستجدات على مستوى دول الساحل يمكن أن يكون لها تأثير على الأمن والاستقرار في المنطقة، فلا يمكن على سبيل المثال عزل ما حدث في ليبيا عن المنطقة لاسيما أنها دولة متوسطة.

ثلاث بؤر للتوتر تعيق بالجزائر هل القدرات الدفاعية قليلة بصد الخطر دون تعزيز التعاون المشترك بين بقية الأطراف؟

نظرا لما تعرفه المنطقة المحيطة بالجزائر من تفاعلات وصراعات، أدى إلى بروز محاولات للهيمنة على المنطقة، إضافة إلى ما تعرف من مشكلات أمنية زادت من حدة الاهتمام بها كمنطقة جيو إستراتيجية ساخنة تتركز فيها الكثير من المصالح والإستراتيجيات، وعليه أضحت الاهتمام بالجانب الأمني من الجزائر وجميع الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط أكثر من أي وقت مضى، لكن اقترن ذلك بضرورة بناء منطقة دفاعية خاصة بكل دولة في إطار تسابق نحو التسلح، أو في إطار مشترك بين الدول المعنية.

## خلال زيارته لمركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يشيد بإحترافية الشرطة الجزائرية



بأحدث الوسائل التقنية المتطورة. بعدها تنقل معالي الدكتور إلى مخبر الشرطة العلمية والتقنية بشاطوناف أين استمع لشروحات حول مختلف أقسامه، منها قسم تحليل البصمة الوراثية (ADN)، قسم التحليل الآلي للبصمات (AFIS)، قسم الأسلحة والذخائر (IBIS)، الأدلة الرقمية، الخطوط والوثائق وقسم الكيمياء الشرعية، حيث نوه بالمستوى العالي للإطارات التابعة للمخبر.

وفي ختام زيارته ثمن كومان الجهود المبذولة من قبل قيادة الشرطة الجزائرية في مجال تطوير وعصرنة جهاز الشرطة، بالاعتماد على التكوين الحديث للعناصر البشري والوسائل المتطورة التي تضاهي أجهزة الشرطة في العالم، كما أصبحت رائدة في مجال العمل التوعوي والتحسيني واحترام حقوق الإنسان.

وذكر الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بالدور الفعال الذي اضحت تقوم به الشرطة الجزائرية في مجال تعزيز سبل التعاون الأمني الفعال والإيجابي في مختلف المحافل واللقاءات الإقليمية والدولية.

## قيادتها مديرية الضرائب خلال السداسي الأول من 2016 غرامات بأكثر من 20 مليار دج

أما الأشخاص الطبيعيون فإنهم سيكونون معنيين بالتدقيق العميق للوضعية الجبائية الإجمالية. وتستهدف هذه العملية بعض الخاضعين للضريبة الذي تقرر المديرية مراقبتهم للتحري حول مداخل غير المصرح بها انطلاقا من حجم ثورتهم أو نمط حياتهم.

«إذا لاحظنا أن رئيس مؤسسة أو أجبر يقتتي سلعا باهظة الثمن ولا تتناسب مع مستوى الدخل المصرح به، فإنه يمكننا التدخل من خلال هذه الآلية (التدقيق العميق للوضعية الجبائية الإجمالية)»، يصرح ياسف.

ووفقا لحصيلة المديرية للسداسي الأول 2016، فإنه تمت مراقبة 172 ملف مع إصدار غرامات من 2,26 مليار دج بفضل هذا النمط من الرقابة.

أما الرقابة على التقييمات، فإنها تستهدف المبادلات العقارية من خلال المقارنة بين السعر المصرح به وقيمتها في السوق.

وأُسفرت عمليات الرقابة وفق هذا النمط عن حقوق وغرامات بقيمة 3,33 مليار دج بعد التدقيق في 15.970 مبادلة بين يناير ويونيو 2016.

وقصد بلوغ مستوى أفضل من الاحتياط والتسيير الجيد لعمليات التدقيق، أكد المسؤول أن مديرية الأبحاث والتحريات الجبائية تعكف على وضع شبكة تحليل للمخاطر تحدد طبيعة كل صنف من أصناف الغش الضريبي وتردها ومستوى المخاطر.

وسيتم إدماج هذه الشبكة في النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك" التي ستطلقه المديرية قريبا، حيث ينتظر أن يساهم هذا النظام في برمجة عمليات الرقابة وترشيدها.

يذكر، أن الرقابة الجبائية لعام 2015 بمختلف أنماطها مست 56.557 قضية مع غرامات وحقوق بقيمة 81,73 مليار دج مقابل 162 مليار دج في 2014 و 71,32 مليار دج في 2013 و 61 مليار دج في 2012.

أما الديون الجبائية (تراكمات الضرائب والرسوم غير المدفوعة) فتقدر حاليا بـ 2.500 مليار دج، في الوقت الذي تقدر فيه مستحقات المديرية العامة للضرائب المشكلة من غرامات قضائية بـ 7.000 مليار دج.

الشعب / أشاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، الدكتور محمد بن علي كومان بالمستوى العالي الذي بلغته الشرطة الجزائرية، من حيث المهنية والاحترافية، وفي مجال التصدي لكل أشكال الجريمة، بما فيها الارهاب والجريمة العابرة للأوطان.

قام الدكتور كومان، أمس، بالإطلاع على مختلف الأقسام التي تشكل مركز القيادة والسيطرة التابع للأمن الوطني، حيث تلقى شروحات وافية حول أهمية ودور هذا الصرح الأمني في إدارة وتوزيع التشكيلات الأمنية المكلفة بمكافحة الجريمة والوقاية منها، تسيير حركة المرور والاستجابة لنداءات المواطنين والتكفل بها عبر الخط الأخضر 1548 واستغلال الأنظمة الذكية في التصدي لكل أشكال الجريمة.

كما إطلع ضيف المديرية العامة للأمن الوطني على الدور الكبير الذي يقوم به ذات المركز في السهر على الانسيابية المرورية، خاصة خلال المناسبات والملتقيات الدولية والإقليمية واللقاءات الرياضية الهامة، بالتنسيق المحكم بين مختلف التشكيلات الشرطة العاملة في الميدان، المجهزة

شملت عمليات الرقابة الجبائية، التي أجرتها المديرية العامة للضرائب خلال السداسي الأول للعام المنصرم 2016، قضايا ومعاملات مالية بلغ عددها 17.685، تم على إثرها إصدار غرامات وحقوق بقيمة 21,5 مليار دج، بحسب ما كشفه لواج مسؤول بالمديرية.

ارتفع عدد القضايا المعالجة بـ 0,7% بالمقارنة مع نفس الفترة من 2015 والتي عولج خلالها 17.568 قضية، لكن قيمة الغرامات والحقوق المفروضة بعد عمليات الرقابة انخفضت بـ 25% (مقارنة بـ 28,55 مليار دج في السداسي الأول 2015)، بحسب توضيحات مدير الأبحاث والتحريات بالنيابة على مستوى المديرية، بلفاسم اعراب ياسف.

وتشمل العمليات التي تجريها المديرية بواسطة ما يقرب 900 مدقق عبر التراب الوطني، ثلاثة أصناف من التدقيقات: الرقابة على الوثائق، الرقابة الجبائية الخارجية والرقابة على التقييمات.

تمثل الرقابة على الوثائق مختلف عمليات التدقيق الجبائي العام المنجز على مستوى مكاتب مختلف الهياكل التابعة للمديرية العامة للضرائب. وفي هذه الصنف من الرقابة، تتم مراقبة الخاضع للضريبة انطلاقا من الوثائق (فواتير البيع أو الشراء، الوثائق المحاسبية...) وبالتالي فإنه بعد الرقابة العامة التي تمس دافعي الضرائب بدون استثناء، تلجأ الإدارة الجبائية في حالات الضرورة إلى التدقيق في وثائق أخرى تمس عموما 25% من دافعي الضرائب كل سنة، بحسب نفس المتحدث.

ومن ضمن 21,5 مليار دج تم تسجيلها من طرف المصالح العملياتية لمديرية الأبحاث والتحريات خلال السداسي الأول 2016، فإن 2,56 مليار دج منها سجلت بفضل التدقيق على الوثائق المتضمنة في 19 ملف، بحسب ياسف. في حالة ما إذا أبدى المدققون شكوكا قوية بعد إجراء عمليات الرقابة العامة أو التدقيق في وثائق، فإنهم يمرّون إلى التدقيق الجبائي الخارجي حيث يقومون بالتنقل شخصيا إلى المؤسسة المعنية لإجراء التحقيقات الملائمة. وأجرى هذا الصنف من التدقيقات على 1.696 قضية بين يناير ويونيو 2016 وهو ما أسفر عن غرامات بقيمة 62,15 مليار دج.

جامعة قاصدي مرباح  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

## يشكل البديل الاقتصادي للنمو والثروة

## المقصد السياحي يستدعي اهتماما أكبر

## حاملو المشاريع يطالبون بتسهيلات للاستثمار في المرافق الفندقية

دعا حاملو المشاريع الجهات الوصية إلى تقديم تسهيلات ملموسة للاستثمار في مجال السياحة والفندقة والإطعام، من أجل بناء وجهة سياحية جزائرية تتماشى مع التطورات الحاصلة في قطاع السياحة لاسيما بعد تراجع مداخيل البترول الذي يحتم على الجميع بذل مجهودات أكبر للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، التفاصيل في هذا الاستطلاع الذي قامت به «الشعب».

## صونيا طبة

«الشعب» تقربت من بعض المستثمرين الوطنيين على هامش المعرض الدولي للتجهيزات والخدمات الفندقية والإطعام، وحاولت نقل آرائهم حول كيفية ترقية المنتج السياحي وأهم المرافق التي تحول لحد الساعة دون تحقيق هذا الهدف المنشود الذي ما يزال يراوح مكانه بالرغم من مساعي الدولة في هذا المجال والخطاب السياسي الذي يترجم برنامج الرئيس للنهوض بهذا القطاع، إلا أن الواقع لا يعكس هذه الصورة والإرادة.

في هذا الإطار أبدى مستثمرون خواص رغبتهم في افتتاح عالم السياحة الذي تعول عليه الدولة كثيرا في ظل الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر مع انهيار أسعار البترول، حيث تم تسجيل إرادة سياسية واضحة من قبل السلطات العمومية لتطوير هذا القطاع وإيلائه الأولوية في جعله قطاعا مساهما في مداخيل الاقتصاد الوطني وجلب العملة الصعبة بأقل تكلفة، من جهته، أكد عمر جلوي وهو مسؤول عن شركة أجنبية متخصصة في تصنيع التجهيزات الفندقية أن الجزائر قادرة على تغطية احتياجاتها من هذا النوع من المنتجات محليا دون اللجوء إلى استيرادها من الدول الأجنبية، موضعا أن المرحلة الصعبة التي يمر بها الاقتصاد الوطني تحتم تشجيع وتفعيل الاستثمار المحلي في المجال السياحي، وأوضح أن المؤسسة التركية التي يمثلها في الجزائر احتلت



المرتبة الخامسة عالميا واستطاعت أن تقوم بتجهيز أكثر من 50 بالمائة من الفنادق في روسيا مشيرا إلى أن نسبة كبيرة من تجهيزات الشركة يتم إنتاجها في الجزائر وتتعامل بكثرة مع وزارة الدفاع الوطني واكبر الفنادق التي تبحت عن الجودة والنوعية. وأضاف مدير شركة «أمين» للتجهيزات الفندقية والإطعام، جلوي في ذات السياق قائلا: «تملك بيداغوجيا مؤهلة وكفاءات عالية إلا أن المشكل الذي يجده المصنعين في الجزائر يمكن في نوعية مادة «الإنوكس» المستعملة والتي تختلف نوعيتها عن الموجودة في تركيا، كما لا توجد لدينا آلات متنوعة وكبيرة تستعمل لتصنيع التجهيزات الفندقية، وهو

ما يجعل التجهيزات التي يتم جلبها من هذا البلد ذات نوعية أحسن من المنتجات التي تصنع في الجزائر». ويسعى جلوي إلى إنشاء مصنع جزائري لإنتاج التجهيزات الفندقية غير تابع لأي شركة أجنبية وتصدير المنتجات إلى دول أخرى إلا أنه لم يجد التسهيلات اللازمة في إيجاد منطقة صناعية تسهل عملهم متأسفا لوجود مصانع مغلقة في العاصمة لا يتم مزاولة فيها أي نشاط صناعي. كما كشف أحد منتجي التمور أن الجزائر بدأت تلتفت لتصدير التمور اليوم كونها تعد موردا هاما لتحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد، مشيرا أنه علينا افتتاح الأسواق الدولية بالتمور الجزائرية من

تمكنت أجهزة التشغيل العمومية والخاصة بولاية بومرداس، من استحداث 26647 منصب شغل في القطاع الاقتصادي والإداري حتى نهاية سنة 2016، من بينها 15889 منصب مؤقت، حيث أخذ القطاع الاقتصادي حصة الأسد بأزيد من 19 ألف منصب، مقابل أكثر من 40 ألف منصب عمل حسب تقرير لجنة التنمية المحلية، التجهيز والاستثمار للمجلس الشعبي الولائي الذي عرض خلال الدورة العادية الرابعة لهذه السنة، هذا ما توقفت عنده «الشعب» بعين المكان.

## بومرداس: ز / كمال

رغم الأرقام المسجلة في الميدان للتقليل من حدة البطالة التي قدرها تقرير اللجنة بنسبة 10,29 من المائة مقابل 11,26 السنة الماضية، إلا أن النسبة تبقى غير كافية حسب أعضاء اللجنة مقارنة بالإمكانيات والموارد الكبيرة التي تميز ولاية بومرداس في عدة قطاعات اقتصادية كالفلاحة والسياحة والجانب الصناعي، مع التركيز على أهمية النهوض بقطاع الاستثمار المحلي لمواجهة الطلب المتزايد على عالم الشغل.

وقد انصبت تدخلات نواب المجلس في نفس الاتجاه، بانتقاد فحوى التقرير الكلاسيكي وتكرار نفس الأرقام المقدمة

خلال تصديرها على الخارج، قائلا أنه علينا قطع الطريق عن الذين ينهبون التمور الجزائرية في تونس ويقومون بتعليقها على أنها تمور تونسية لتصديرها، ثمنا قيام الدولة بمنح دفلة نور علامة الجودة والتي ستسمح بولوجها الأسواق الدولية.

كما اعتبر ذات المتحدث أن نقص الموارد البشرية العاملة والمستثمرة في مجال التمور أحد أسبابا غلاء سعرها فضلا عن تجار الجملة الذين يلهيون سعرها عند اقتنائها من الفلاح، ضاربا المثل بالبليخ الذي قال بأنه كضالاح قام ببيعها العام الماضي لتجار الجملة بسعر 23 دج ليتم تسويقه في السوق بسعر 180 دج، ما يرجع أساسا إلى نقص الرقابة.

أكد، قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان، المقدم عبد التور عياط، بأن تكثيف التواجد الأمني أسهم في الرفع من قيمة المخدرات المحجوزة خلال سنة 2016 مقارنة بالسنوات الماضية.

وأوضح المقدم عبد التور عياط خلال ندوة صحفية لعرض حصيلة نشاطات المجموعة لسنة 2016، أن مختلف وحدات الدرك الوطني تمكنت من حجز أزيد من 493 كلغ من الكيف المعالج وأزيد من 400 غرام من الكوكايين خلال السنة المنصرمة 2016 مقارنة بسنة 2015 التي تم حجز خلالها سوى 35 كلغ.

وأرجع ذات المسؤول الأمني الكميات المحجوزة إلى التواجد الأمني بمختلف المناطق والطرق وتكثيف الدوريات عبر مختلف طرقات الولايات والتي مكنت من توقيف 101 متورط في 62 قضية خلال سنة 2016 مقارنة ب 84 متورط في 36 قضية خلال سنة 2015.

وسجل الدرك الوطني ارتفاع كبيرا في القضايا المسماة بميدان القوانين الخاصة،

## 40 ألف طلب عمل مسجل ببومرداس

## أجهزة التشغيل تستحدث أزيد من 26 ألف منصب والقائمة مفتوحة

من طرف وكالات التشغيل المحلية، متسائلين عن طبيعة الإجراءات الميدانية المتخذة لترقية قطاع التشغيل باستغلال ملف الاستثمار وتهيئة مناطق النشاطات والتوسع السياحي الكفيلة بدعم القطاع وتوفير مناصب الشغل الدائمة للشباب بدلا من الانتكال على أجهزة التشغيل للدولة، وهو ما دفع بمثلة عن حزب الاقناب إلى اقتراح مناقشة ملف الاستثمار قبل التشغيل لتحديد بدقة الواقع الميداني من حيث العروض الممكنة والاحتياجات المتزايدة.

كما حملت توصيات اللجنة المذكورة عدة توجيهات للاهتمام أكثر بمجال الشغل لاستيعاب أكبر عدد ممكن من خريجي معاهد التكوين والأخذ بعين الاعتبار الطابع المميز للولاية، منها العمل على تطوير الشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين في مجال السياحة والفندقة دون إهمال التراث الفني والصناعة التقليدية، مراعاة التكوين البيداغوجي لطالبي العمل في سوق الشغل وتشجيع التكوين في التخصصات التي يحتاجها سوق التشغيل بتوفير يد عاملة مؤهلة، أهمية التركيز على قطاعات البناء والأشغال العمومية من أجل خلق مناصب الشغل، الاهتمام أكثر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتدعيم القطاع واخير المطالبة برفع التجميد على مناصب الشغل خاصة بالنسبة للقطاعات التي تتطلب التوظيف المستمر خارج قطاع التعليم والصحة.

## المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان

## تكثيف التواجد الأمني يسهم في رفع محجوزات المخدرات وتراجع حوادث المرور

التي بلغ عددها 11720 قضية في حين لم تسجل سنة 2015 سوى 74 قضية، وهي القضايا المتعلقة بالمشروبات الكحولية وتسيير النفايات، والمساس بالممتلكات الثقافية والصيد وغيرها.

ويأتي هذا الارتفاع نتيجة مضاعفة عدد المداهمات والعمليات الميدانية إلى جانب التواجد الأمني بمختلف مناطق الولاية.

ويخصوص ملف حوادث المرور، فقد كشفت ذات المتحدث بأن حوادث المرور بالولاية سجلت تراجعا ملحوظا خلال السنة المنصرمة 2016 بنسبة تفوق 43 بالمائة مقارنة بسنة 2015 وفق ذات الحصيلة التي يبرز تسجيل 301 حادث مرور تسبب في جرح 606 شخص ووفاة 54 آخر سنة 2016 في حين تم تسجيل 533 حادث تسبب في جرح 955 ووفاة 73 شخصا خلال سنة 2015.

وأوعز أسباب هذا التراجع إلى حملات التوعية والتحصين التي يقوم بها جهاز الدرك الوطني رفقة الشركاء الفاعلين في هذا الملف.

غليزان: ع. عبد الرحيم

## اتصالات الجزائر بالمسيلة تكون 22 مؤسسة مصفرة

الميدان.

وأشار المتحدث إلى استفادة مرقين شباب ممن سجلوا أنفسهم في القافلة الوطنية المنظمة من قبل «اتصالات الجزائر»، بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بهدف توفير لواء الشباب مناخ استثماري لدخول عالم الشغل كمؤسسات مصفرة من أوسع أبوابه والاستفادة من المزايا التي توفرها لهم الشركة رفقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب خاصة بمرافقتهم لتطوير مؤسساتهم. وهو ما ساهم بشكل كبير في ولوج الشباب حاملي المشاريع دخول عالم الشغل من خلال الاستفادة من المخطط الاستثماري لشركة اتصالات الجزائر بمنحهم مشاريع عمل توفر هي الأخرى مناصب شغل للشباب آخرين تحت تأطير المؤسسات المصفرة التي تساهم بشكل مباشر في تطوير وعصرنة شبكة الاتصالات عبر العديد من مناطق الولاية.

برمجت اتصالات الجزائر بالمسيلة عدة دورات تكوينية للمؤسسات المصفرة، تندرج في إطار تطبيق الاتفاقيات التي أبرمتها شركة اتصالات الجزائر والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في سنة 2011، تتضمن مختلف التخصصات المتعلقة بالشبكة الهاتفية وأعمال البناء والحضر، هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

## المسيلة: عامر ناجح

كشفت المكلف بالاتصال على مستوى المديرية العمومية «لاتصالات الجزائر» بالمسيلة عبد الرحيم بعجي ل «الشعب» عن تكوين 22 مؤسسة مصفرة تشغل في مجال الاتصالات خلال خمس دورات تكوينية تلقى خلالها أصحاب الشركات دورات تكوينية نظرية وتطبيقية في



الإداري والطبي.

للمخدرات،

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن اكتشاف أمر هذه الكمية جاء على إثر جولة روتينية يقوم بها أحد أعوان الدرك الوطني قبل أن يعثر على كيس معبأ بداخله صفايح من المخدرات، رمت به أمواج البحر بالشاطئ الصخري بمنطقة المرجان ببلدية بوسفر. وقد فتحت مصالح الدرك تحقيقا لمعرفة مصدر هذه المخدرات ووجهتها وأوضح المصدر ذاته أن هذه العملية تدخل في إطار المجهودات الجبارة التي تقوم بها مختلف المصالح الأمنية لمكافحة التهريب ومحاربة الجريمة بشتى أنواعها.

وهران: براهيمية مسعودة

## البحر يلفظ أكثر من 20 كلغ من الكيف بشاطئ بوسفر

عثرت دورية للدرك الوطني التابعة إقليميا لوهران، على كمية مهمة من الكيف المعالج على شاطئ بوسفر بعدما لفظها البحر، ويحتمل أنها كانت معدة للتهريب الدولي.

وقال مصدر موثوق ل«الشعب»، إن كمية المخدر التي عثر عليها تجاوزت 20 كيلوغرام من الكيف المعالج، وكانت ملفوفة في كيس بلاستيكي مغلق بإحكام عليه شريط لاصق مثبت وهاد لتجنب وصول مياه البحر

يشرف، اليوم، كل من المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأعمال الأجراء، الدكتور تيجاني حسان هدام، و أبو أحمد بوبكر مدير الصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات بالمديرية العامة للأمن الوطني على مراسم توقيع اتفاقية مع المؤسسة الاستشفائية الجهوية للأمن الوطني بوهران.

حسب البيان الصحفي الصادر عن وكالة «كناس» وهران، ستحتضن المؤسسة الاستشفائية الجهوية للأمن الوطني بوهران ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، مراسم توقيع هذا الاتفاق الذي يندرج في إطار برنامج عمل الصندوق الرامي إلى تحسين الخدمة العمومية وضمان التكفل الصحي المنتظم على مستوى ذات المؤسسة لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا من موظفي سلك الأمن الوطني وذوي حقوقهم، مع تكفل الصندوق بتعويض مصاريف العلاج، طبقا لما يمليه قانون الضمان الاجتماعي.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار مواصلة وتعزيز علاقات الشراكة بين الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأعمال الأجراء والمديرية العامة للأمن الوطني، وتضمن أساسا -يضيف البيان- تكفل هذا الصرح الاستشفائي بعلاج جميع التخصصات الجراحية والفحوصات الطبية، سواء عن طريق الإستشفاء أو العلاج الخارجي، عبر استعمال نظام الشفاء في كل الأعمال الطبية المقدمة لهم، ومن جهة أخرى يلتزم الصندوق بفتح فرع له على مستوى هذا الهيكل الصحي، قصد تسيير ملفات جميع فئات المؤمن لهم اجتماعيا عن طريق فريقه

# الإرهاب ظاهرة لا تقتصر على دين أو ثقافة أو هوية معينة

العسكرية أو الاقتصادية للمستعمر أو المحتل أو العدو، ولا تكون مخالفة لمبادئ حقوق الإنسان، وأن يكون نضال الحركات التحررية وفقاً لأغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وسواها من قرارات أجهزة ذات الصلة بالموضوع».

هناك اختلاف في المعنى السياسي لكلمة إرهاب عربي. فقد عرفه بعضهم بأنه «أي عمل عدواني يستخدم العنف، والقوة ضد المدنيين، ويهدف إلى إضعاف الروح المعنوية للعدو، عن طريق إرهاب المدنيين بشتى الوسائل العنيفة».

في الإسلام يعتبر الإرهاب نوعاً من إعداد القوة والسلاح، لإثارة الرعب في نفوس الأعداء، وتخويفهم لمنعهم من الاعتداء على المسلمين، أي أنه نوع من العمليات الاحترازية العسكرية.

والإرهاب باختصار، عبارة عن العمليات المادية أو المعنوية التي تحوي نوعاً من القهر للآخرين، بغية تحقيق غاية معينة.

## الإرهاب وجذوره التاريخية

لم يولد الإرهاب في الدول العربية والإسلامية، ولم يصدر منها، كما يحاول الأوروبيون والأمريكان ربطه بحضارة الأمة العربية متمثلة في دينها وقوميتها أو بين الإرهاب والإسلام.

يقول الكاتب المحلل السياسي اللبناني «قاسم محمد عثمان»، إن تاريخ العمل الإرهابي يعود إلى ثقافة الإنسان بحب السيطرة وزجر الناس وتخويفهم بغية الحصول على مبتغاه، بشكل يتعارض مع المفاهيم الاجتماعية الثابتة.

العمل الإرهابي عمل قديم، يعود إلى مئات السنين، ففي القرن الأول همت جماعة من المعتصبين على ترويع اليهود من الأغنياء، الذين تعاونوا مع المحتل الروماني للمناطق الواقعة على شرق البحر المتوسط.

وفي القرن الحادي عشر، لم يجزع الحشاشون من بث الرعب بين الأمنيين عن طريق القتل، وعلى مدار قرنين، قاوم الحشاشون الجهود المبذولة من الدولة لقمعهم وتحييد إرهابهم، ويرعوا في تحقيق أهدافهم السياسية عن طريق الإرهاب.

ويعود مصطلح «الحشاشين» إلى طائفة شيعية مسلمة (النزارية الإسماعيلية - المعروفة بالحشاشين، «متعاطي الحشيش»)، التي قاتلت مسلمي السنة في الفترة (1090 - 1250 هجري)، وناضلت ضد الاحتلال أثناء الحملة الصليبية في فترة العصور المسيحية الوسطى (1095 - 1291)

يتبع

كالسيارات والأتوبيسات والطائرات أو تفجيرها، وتلغيم الرسائل وإرسالها إلى الأهداف التي خطط الإرهابيون للإضرار بها... إلخ.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (C.I.A) قد تبنت في عام 1400هـ (1980م)، تعريفاً ينص على أن «الإرهاب هو التهديد باستعمال العنف أو استعمال العنف لأغراض سياسية من قبل أفراد أو جماعات، سواء تعمل لصالح سلطة حكومية قائمة أو تعمل ضدها، وعندما يكون القصد من تلك الأعمال إحداث صدمة، أو فزع، أو

رغبة ورهبة إليك. خلاصة القول: إن «الإرهاب» في اللغة العربية والقرآن الكريم، يعني التخويف والإفزاع وأن «الإرهابي» هو الذي يحدث الخوف والفزع عند الآخرين. ولا يختلف هذا المعنى في اللغات الأخرى، فقد ورد في قاموس «المورد» أن كلمة terreur تعني: «رعب، دُعر، هول، كل ما يوقع الرعب في النفوس، إرهاب، عهد إرهاب»، والاسم terrorisme يعني: «إرهاب، دُعر ناشئ عن الإرهاب»، وterroriste تعني: «الإرهابي»، والفعل

يطلق على الأشخاص الذين يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهم السياسية. أما في «المنجد»: الإرهابي هو من يلجأ إلى الإرهاب لإقامة سلطته، والحكم الإرهابي هو نوع من الحكم يقوم على الإرهاب والعنف، تستخدمه حكومات أو جماعات ثورية. و«في الرائد»، «الإرهاب هو رعب تحدثه أعمال عنف، كالقتل وإلقاء المتفجرات أو التخريب. و«الإرهابي» هو مَنْ يلجأ إلى الإرهاب بالقتل أو إلقاء المتفجرات أو التخريب لإقامة سلطة أو تقويض أخرى. و«الحكم الإرهابي» هو



ذهول، أو رُعب لدى المجموعة المُستهدفة والتي تكون عادة أوسع من دائرة الضحايا المباشرين للعمل الإرهابي وقد اجتمعت لجنة الخبراء العرب في تونس، في الفترة من 20 حتى 22 محرم 1410هـ (الموافق 22-24 أغسطس سنة 1989م) لوضع تصور عربي أولي عن مفهوم الإرهاب والإرهاب الدولي والتميز بينه وبين نضال الشعوب من أجل التحرر، ووضعت تعريفاً يعد أكثر الصيغ شمولية ووضوحاً، حيث ينص على أن الإرهاب «هو فعل منظم من أفعال العنف أو التهديد به يسبب فزعاً أو رعباً من خلال أعمال القتل أو الاغتيال أو حجز الرهائن أو اختطاف الطائرات أو تفجير المرفقات وغيرها مما يخلق حالة من الرعب والفوضى والاضطراب، والذي يستهدف تحقيق أهداف سياسية سواء قامت به دولة أو مجموعة من الأفراد ضد دولة أخرى أو مجموعة أخرى من الأفراد، وذلك في غير حالات الكفاح المسلح الوطني المشروع من أجل التحرير والوصول إلى حق تقرير المصير في مواجهة جميع أشكال الهيمنة أو قوات استعمارية أو محتلة أو عنصرية أو غيرها، وبصفة خاصة حركات التحرير المعترف بها من الأمم المتحدة ومن المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية بحيث تنحصر أعمالها في الأهداف

terrorise يعني: «يُرهب، يُرْعق، يُكرهه على أمر بالإرهاب» وفي قاموس أكسفورد «Oxford Dictionary»: نجد أن كلمة Terroriste «الإرهابي» هو الشخص الذي يستعمل العنف المنظم لضمان نهاية سياسية. والاسم Terrorisme «الإرهاب» يُقصد به «استخدام العنف والتخويف أو الإرهاب، وبخاصة في أغراض سياسية». ويُعرف كل من يضلح في بث الخوف والرغبة في قلوب الأمنيين بالإرهابي أو الإرهابية.

## المعنى السياسي لمصطلح الإرهاب

بسبب التعقيدات السياسية والدينية، فقد أصبح المعنى السياسي لمصطلح الإرهاب مفهوماً غامضاً أحياناً، ومختلفاً عليه في أحيان أخرى. وقد حاولت المنظمات الدولية كالأمم المتحدة تحديد مفهوم الفعل الإرهابي من منطلق أن «الإرهاب» هو شكل من أشكال العنف المنظم، بحيث أصبح هناك اتفاق عالمي على كثير من صور الأعمال الإرهابية، مثل الاغتيال والتعذيب واختطاف الرهائن واحتجازهم ووضع القنابل والعبوات المتفجرة واختطاف وسائل النقل

نوع من الحكم الاستبدادي يقوم على سياسة الشعب بالشدّة والعنف بغية القضاء على النزعات والحركات التحررية والاستقلالية. أما المعاجم العربية القديمة، فلم تتعرض إلى كلمتي «الإرهاب» و«الإرهابي»، لأنها كلمات حديثة الاستعمال. أما في القرآن الكريم، فقد ذكرت الكلمة كثيراً، حيث قال تعالى: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ» - الأنفال: 60. وقد فسر ابن كثير كلمة تُرْهِبُونَ أي تخوّفون به عدوّ الله وعدوّكم من الكافرين. أما القرطبي ففسرها بمعنى: تخيفون به عدو الله وعدوكم من اليهود وقرش وكفار العرب وقال تعالى: «لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ» - الحشر: 13. فسرها ابن كثير: أي يخافون منكم أكثر من خوفهم من الله. ويلحظ أن القرآن الكريم لم يستعمل مصطلح «الإرهاب» بهذه الصيغة، وإنما اقتصر على استعمال صيغ مختلفة الاشتقاق من المادة اللغوية نفسها، بعضها يدل على الإرهاب والخوف والفزع، وبعضها الآخر يدل على الرهبة والتعبد. في الحديث النبوي الشريف، لم ترد كثيراً مشتقات مادة «رهب»، ولعل أشهر ما ورد هو لفظ «رهب» في حديث الدعاء:

## مفهوم «الإرهاب» والاختلاف الدولي حول تعديده معانيه

تعاني دول العالم من صعوبة الاتفاق بشأن التعاون لمكافحة هذه ظاهرة الإرهاب والقائم به، وذلك لاختلاف نظرتها إلى الإرهاب من حيث مفهومه ومعناه، وأدى ذلك إلى فشل أغلب الجهود الدولية في الوصول إلى تحديد دقيق لحقيقة الإرهاب، وللأسباب التي تؤدي إلى ممارسة النشاطات التي تنشئ حالة الإرهاب. حيث انتهى المؤتمر الدولي، الذي انعقد في عام 1973م، لبحث الإرهاب والجريمة السياسية، انتهى إلى عدم وجود مفهوم واضح. ما حال دون الاتفاق على درجة التعاون الدولي لمكافحة واجتثاث جذوره.

فالإرهابي في نظر البعض، هو «محارب من أجل الحرية في نظر الآخرين». أما رجال الإعلام فيختلفون في وصف أعضاء المنظمات الإرهابية، باختلاف الموقف السياسي الذي يتخذونه تجاههم، لذلك استخدمت أوصاف مختلفة عند الإشارة إلى تلك المنظمات.

فهم إرهابيون أو مخربون، أو عصاة أو منشقون أو مجرمون، أو جنود تحرير أو محاربون من أجل الحرية، أو مناضلون أو رجال حركة شعبية أو ثورية، وأحياناً يوصفون بأنهم خصوم أو معارضون للحكم أو «مطرفون: Radicals».

أما العمليات التي يقومون بها، فهي في نظر بعض الكتاب، عمليات إرهابية أو أفعال إجرامية دنيئة وغادرة، وفي نظر بعضهم الآخر تعد عمليات فدائية أو عمليات مقاومة أو تحرير. لذلك كله، ارتأينا أن نتبع مفهوم «الإرهاب» من جانبه اللغوي ثم الإصطلاحي، لعلنا نهتدي إلى التقارب في تحديده.

## الإرهاب لغة

كلمة «إرهاب» تشتق من الفعل المزيد «أرهب»؛ ويقال أرهب فلاناً: أي خوّفه وفزعته. نفس المعنى يدل عليه الفعل المضاعف «رَهَّبَ».

أما الفعل «رَهَّبَ»، يَرْهَبُ رَهَبَةً وَرَهَبًا وَرَهَبًا فيعني خاف. يقال: رَهِبَ الشيء رهبا ورهبة أي خافه، والرهبية هي الخوف والفزع. أما الفعل «تَرَهَّبَ» فيعني انقطع للعبادة في صومعته، ويشق منه الراهب والراهبة والرهينة والرهانية... إلخ.

يستعمل أيضا الفعل تَرَهَّبَ بمعنى توعد، إذا كان متعدياً، فيقال ترهب فلاناً: أي توعد. وأرهبه ورهبه واسترهبه: أخافه وفزعته.

وكلمة الإرهابيون في «المعجم الوسيط»: هي وصف



بِـقـلم الدكتورـة ردة دالي خـيلية  
- كلية الإعلام والإتصال  
(جامعة الجزائر-3)

## الخلاصة 1

أصبحت قضية الإرهاب في عصرنا هذا، من أهم القضايا التي دوخت الأوساط الدولية. والدول الإسلامية، كغيرها، نالها نصيبها من الإرهاب على تفاوت بينها.

فما معنى الإرهاب، وما هي البواعث والأسباب التي تؤدي إليه، وما حجم الأضرار التي تنتج عن تلك الممارسات الإرهابية الظالمة؟

إن الإرهاب كلمة لها معنى ذو صور متعددة، يجمعها: الإخافة والترويع للأمنيين بدون حق، وإزهاق الأنفس البريئة وإتلاف الأموال المعصومة، وهتك الأعراس المصونة، وشق عصا المسلمين وتفريق جماعتهم والخروج، وتهيج الشباب ضد بلادهم والزج بهم في

مواجهات ومصادمات مع ولاة الأمر والعلماء في صور من الإرهاب الفكري.

مساهمات : مقالات لا تلتزم إلا أصحابها

## ألفا كوندي رئيسا جديدا للإتحاد الإفريقي

## غوتيريس يثمن جهود المنتظم القاري من أجل تحقيق التقدم، السلام والتنمية



الأكثر تقدما في العالم».

## الاقتصاد الإفريقي الأكثر نموا في العالم

على الصعيد الاقتصادي، أشار غوتيريس، إلى أن إفريقيا تتضمن كذلك أكبر اقتصاديات نموا في العالم، مؤكدا أن الأمم المتحدة تشرف في العمل مع الاتحاد الإفريقي من أجل صالح الشعوب الإفريقية وكذلك العالم بأسره». واستطرد الأمين العام الأممي قائلا: «نحن نلتقي في لحظة حرجية، فالعالم يواجه الكثير من التحديات، وإفريقيا قامت بتبني الكثير من القضايا وعلى رأسها تبني أجندة عام 2063 من أجل صالح الشعب الإفريقي لتحقيق التنمية المستدامة».

وأشار إلى أن الاتحاد الإفريقي شهد الكثير من التطور على المستويين الاقتصادي والاجتماعي خلال العام الماضي، وقال: «سنحاول وضع جميع الإمكانيات والوسائل المتاحة لمواجهة جميع التحديات والصراعات التي يمكن أن تواجهنا خلال مسيرة التقدم التي نعمل على إعلانها في القارة الإفريقية».

## زوما تشدد على الاهتمام بالشباب

شددت رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي نكوسوزانا دلاميني زوما، بأديس أبابا، على ضرورة الاهتمام بالدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب الإفريقي في مستقبل القارة السمراء. وأكدت زوما على «ضرورة الاهتمام بالدور الذي يمكن أن يلعبه شباب إفريقيا في مستقبل القارة السمراء، التي تضم 200 مليون شاب، تتراوح أعمارهم بين 15 و25، يتعين الاستفادة من طاقاتهم».

ودعت رئيسة المفوضية الإفريقية، إلى «الاستفادة من المورد البشري وإعطائه الفرص ليتمتع بالتعليم الفني والمهني والالتحاق بالتعليم الثانوي والجامعي والتدرج في مجالات مختلفة من الهندسة والتكنولوجيا».

مقتل 6 وإصابة 8 في إطلاق النار على مسجد بكيبك  
رئيس الوزراء الكندي يصف الهجوم بالاعتداء الإرهابي على مسلمين

قتل 6 أشخاص، بينهم جزائريان، وأصيب 8 آخرون، عندما فتح مسلحون النار على مسجد بمدينة كيبك الكندية أثناء صلاة العشاء (يوم الأحد بالتوقيت المحلي، فجر الاثنين بتوقيت غرينيث)، بحسب ما أكد مسؤول من المسجد. فيما وصف رئيس الوزراء الكندي الهجوم على المسجد بـ «الاعتداء الإرهابي على مسلمين».

وأعلنت الناطقة باسم إدارة الأمن في كيبك كريستين كولومب، للصحافيين، عن «مقتل 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 35 و50 عاما». وأضافت، أن «8 أشخاص جرحوا» في هذا الهجوم الذي تعامل معه الشرطة «كعمل

الرئيس إبراهيم غالي:  
حان الوقت لتنظيم استفتاء تقرير المصير بالصحراء الغربية

أكد الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، أنه «قد حان الوقت لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية»، مشيرا إلى أن بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مينورسو) وهي البعثة «الوحيدة التي لا تشمل مهامها مراقبة حقوق الإنسان».

قال الرئيس غالي خلال مأدبة إفتار نظمها الاتحاد الإفريقي في قمته 28 المنعقد حاليا في أديس أبابا بحضور الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، أنه «لا بد أن تستكمل البعثة الأممية في الصحراء الغربية المهمة التي جاءت من أجلها قبل 26 سنة، من خلال الإشراف على تنظيم استفتاء يقرر من خلاله الشعب الصحراوي مصيره».

وأضاف غالي، أن «تمادي دولة الاحتلال المغربية في انتهاك حقوق الإنسان بالأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية، بات من غير المقبول ولا يمكن استمراره وأن هناك شعب ينتظر الأمم المتحدة منذ 26 سنة لتنظم له استفتاء تقرير المصير وتفتح له المجال للتعبير الحر عن اختيار مصيره».

ويشارك رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الأمين العام لجهة البوليزاريو إبراهيم غالي، على رأس وفد صحراوي في أشغال القمة 28 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

ومن المقرر أن تبني مقررات حول الوضع في الصحراء الغربية، بناء على إحاطة شاملة سيقدّمها التقرير السنوي لرئيسة المفوضية عن حالة السلم والأمن في إفريقيا.

وكان وزير الخارجية الصحراوي محمد سالم السالك، قد أكد من أديس أبابا، على هامش

وأكدت بالمناسبة، أنها «ستحرص على التواصل مع الاقتصاديين وأصحاب الأعمال الخاصة والأكاديميين للقضاء على الفجوة الموجودة بين التعليم والصناعة وخلق الاقتصادي المقرر انعقاده في (موريشيوس) خلال شهر مارس المقبل».

كما شددت زوما على «ضرورة التركيز على التصدي لبطالة الشباب وتقديم برامج متنوعة اقتصادية، تستهدف الزراعة والصناعة وخلق الكثير من فرص العمل للشباب»، مرحبة بـ «استراتيجية بنك التنمية الإفريقي لخلق فرص عمل لشباب إفريقيا خلال الفترة 2010-2026» التي تهدف إلى توفير 2 مليون فرصة عمل لمساعدة 5 ملايين شاب».

منظمة التعاون الإسلامي تؤكد أنه  
يقوي شوكة دعاة العنف والإرهاب  
البرلمان العراقي يوافق على  
الردّ بالمثل على  
ترابب المناهض للمهاجرين

قالت منظمة منظمة التعاون الإسلامي، أمس الاثنين، إن الحظر المؤقت الذي فرضه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على السفر إلى الولايات المتحدة على رعايا سبع دول يغلب على سكانها المسلمون، تضر بالحرب المشتركة على الإرهاب.

ذكرت المنظمة في بيان على موقعها، أن هذه الأعمال الانتقائية والتمييزية والتي من شأنها أن تُصعد من أوار خطاب التطرف وتقوي شوكة دعاة العنف والإرهاب تأتي في وقت عصيب، حيث ماقتت منظمة التعاون الإسلامي تعمل بجهد، بالتعاون مع جميع شركائها، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل محاربة التطرف والإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره».

تأتي تحذيرات منظمة التعاون الإسلامي، بينما تصاعدت الاحتجاجات في الولايات المتحدة الأمريكية ضد قرارات ترامب. فقد احتشد مئات المتظاهرين أمام البيت الأبيض احتجاجا على القرار، وشجبوا توقيف السلطات مسافرين من البلاد التي شملها الحظر كانوا قد وصلوا إلى الولايات المتحدة تمهيدا لترحيلهم.

وفي أحد مطارات مدينة شيكاغو، احتشد مئات من الأميركيين لاستقبال مهاجرين جدد. وطالب المشاركون بفتح الباب للاجئين، على اعتبار أن ذلك هو ما يمثل القيم الأميركية التي ترحب بمن يدخلون البلاد قانونيا وموافقة سفارات واشنطن في العالم.

وفي مدينة نيويورك وسياتل أيضا، احتج أميركيون على قرارات ترامب، رافعين عشرات اللافتات والشعارات التي تقول إنه لا مكان للخوف من القيم الأميركية التي تدعو أصلا إلى التعاطف مع المظلومين والمضطهدين، وطالب المحتجون بالتصدي للجهل لا للمهاجرين.

بناء قوة قادرة على الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة  
بونوا هامون يراهن على توحيد اليسار الفرنسي

## رهان توحيد اليسار

وللحيلولة دون تشتت معسكر اليسار، تعهد بونوا هامون ببذل الجهود اللازمة لتوحيد صفوفه وضوء البيت الاشتراكي الذي يعيش فيه منذ 30 سنة، بحسب قوله. معلنا أنه سيتصل بكل من جان لوك ميلنشون زعيم حركة «فرنسا في حركة» ويانيك جادو مرشح الخضر «لبناء قوة يسارية متينة قادرة على الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة».

## نيران اليمين

إلى ذلك، لم تنتظر المعارضة اليمينية أن يتذوق بونوا هامون طعم الفوز، بل انتقدته بشدة، متسائلة كيف يمكن لوزير سابق خلال عهدة هولاند أن يوحد صفوف اليسار المبعثرة؟ وكيف يستطيع أن يفوز بالانتخابات الرئاسية، بينما لم يتعد عدد الناخبين في تهميديات اليسار أكثر من مليوني ناخب؟

وقال بونوا أبارو، أحد مساندي المرشح فرانسوا فيون: «نحن أمام يسار مشتت وممثل من طرف ثلاثة مرشحين لا يستطيعون التفاهم فيما بينهم، بينما اليمين والوسط موحدان حول فرانسوا فيون».

ويرى متتبعو الشؤون الفرنسية، أن اليسار الفرنسي يسبق صعوبات كبيرة لكي يتوحد حول شخص واحد، لأن كل مرشح، على غرار جان لوك ميلنشون ويانيك جادو - من الخضر- وبونوا هامون يعتقد أنه هو الأوفر حظا بالفوز في الانتخابات الرئاسية والأكثر قدرة على توحيد الفرنسيين.

على أية حال، يبدو أن المشاكل الحقيقية بدأت بالنسبة لبونوا هامون، الذي سيواجه عقبتين أساسيتين. تتمثل الأولى في إقناع الاشتراكيين من التيار الليبرالي، كأتباع فالس مثلا بمساندته. وتتلق الثانية بإقناع مرشحي اليسار الآخرين بالتنازل لصالحه. فيما يبقى موقف فرانسوا هولاند مجهولا.

فهل سيساند بونوا هامون أم إيمانويل ماكرون أم ولا أي منهما؟ الأيام القادمة ستأتي بالجواب.

أسفرت نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التمهيدية لليسار الفرنسي عن فوز المرشح بونوا هامون بـ 58.88% من الأصوات مقابل 41.12% لصالح منافسه مانويل فالس، الذي اعترف بخسارته. معلنا عن استعداده مساندة الفائز.

وقال فالس أمام أنصاره: «أتمنى حظا سعيدا لبونوا هامون مرشح اليسار في الانتخابات الرئاسية».

وكان الرجلان قد تصافحا أمام مناصري الحزب الاشتراكي في مقر الحزب وتحت إشراف سكرتير الحزب جان كريستوف كومباديليس.

وعرفت المشاركة في الجولة الثانية انعاشا ملحوظا، إذ أعلنت اللجنة المشرفة على تنظيم العملية الانتخابية أن ما بين 1.9 و2.1 مليون ناخب شاركوا في التصويت.

وقال هامون عقب الإعلان عن النتائج: «أشعر بمسؤولية كبيرة بعد هذا الفوز، والتعبئة التي أظهرتموها تمنحني القوة والشجاعة لأتمتكم بشكل مشرف في الانتخابات الرئاسية والفوز بها»، مضيفا: «اليسار قد رفع اليوم رأسه ويجب أن ننظر نحو المستقبل ونتوحد لكي نتغلب على منافسينا، وهما اليمين المتطرف واليمين الجمهوري الذي يمثله فرانسوا فيون».

وأضاف: «لكي نستطيع أن نواجه يمينا تقليديا ومحافظا، يجب أن نفتتح اليسار على أفكار حديثة وجديدة، مؤكدا ضرورة كتابة صفحة جديدة من تاريخ فرنسا».

الحديث عن أي اتصالات محتملة مع الولايات المتحدة بشأن العقوبات على روسيا، إلا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يلتقي بنظيره الأمريكي دونالد ترامب قبل قمة مجموعة العشرين في جويلية.

وتحدث بوتين وترامب هاتفيا يوم السبت.

## بدء أكبر محاكمة للمتهمين

■ **اسطنبول:** بدأت، أمس، في إزمير، غرب تركيا، محاكمة 270 شخص متهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب التي وقعت في جويلية الماضي، منهم فتح الله غولن الذي يتهم بكونه المحرض عليه ويحاكم غيابيا.

ويحاكم المتهمون 270 ومعظمهم عسكريون، الذين أوقف 152 منهم على ذمة التحقيق، بـ «محاولة الإطاحة بالنظام

## هدم الجدران وبناء الجسور

■ **بروكسل:** أكدت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أن الاتحاد «سيستمر في دعم واستقبال الفارين من الحروب».

وقالت موغيريني في بيان لها، أمس، «موقفنا لن يتغير، فنحن سنستمر في الترحيب باللاجئين والتعاون مع دول المنطقة والعالم للتضامن معهم»، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي سيستمر أيضا بالاحتفال «بكل حائظ يهدم ويكسر جسر يبنى».

## بوتين وترامب قد يلتقيان قبل قمة 20

■ **موسكو:** قال الكرملين، أمس، أنه من السابق لأوانه

الديمستوري» و«الانتماء إلى منظمة إرهابية» ومحاولة الإطاحة بالبرلمان أو منعه من القيام بواجباته، وقد تصدر في حق كل واحد منهم عقوبتان بالسجن مدى الحياة.

## تسليم المشتبه به لفرنسا

■ **بروكسل:** سلمت النيابة الفدرالية في بلجيكا، أمس، محمد عبريني المشتبه بعلاقته في اعتداءات بروكسل وباريس، التي وقعت في 13 نوفمبر 2015 للسلطات الفرنسية ليوم واحد، في إطار تعاون قضائي بين البلدين.

يأتي هذا النقل المؤقت في إطار اتفاق تعاون قضائي بين فرنسا وبلجيكا. ويعرف محمد عبريني بأنه «الرجل ذو القبعة».

تتباهاه يحول إسرائيل  
إلى دولة أبرتاييد

■ **القدس المحتلة:** وجه رئيس الحكومة وزير الدفاع الأسبق إيهود باراك، اتهامات قاسية إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، الذي يجد نفسه غارقا في تحقيقات حول قضايا فساد، مؤكدا أنه يقود إسرائيل لأن تكون دولة فصل عنصري.

ورفض باراك الاقتراحات التي يقدمها اليمين حول فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، مفسرا ذلك بمحاولة لاغتناب القانون الإسرائيلي.

عبر العالم

## البلديات في مواجهة الاضطرابات الجوية

# غياب مخططات التدخل ووسائل إزالة الثلوج وتصريف سيول الأمطار

نائب رئيس بلدية عين الذهب بتيارت؛ مدير الأشغال العمومية لولاية البلدية؛ رئيس بلدية المعذر؛

إتخذنا التدابير اللازمة في ظرف قياسي  
استعملنا كل الآليات في فتح المحاور الخطيرة  
بلديتنا نموذج ناجح في التخطيط لمواجهة التقلبات الجوية



الأقل في إعادة فتح الطرقات وإزالة سيول المياه والأحوال وغيرها من الآثار المترتبة عن مثل هذه الحالات الاستثنائية.

هذا الانشغال غير وارد بتاتا لدى البعض من البلديات، بدليل أن تلك التي توجد في المرتفعات وجدت نفسها وجها لوجه مع واقع لم تعتد عليه من ناحية حجم التعامل معه، لذلك كلفها ذلك متاعب جمّة في التخلص من هذا الوضع الطبيعي نظرا لغياب حدّ أدنى من الوسائل للتدخل في الوقت المناسب.

فلماذا لا أو لم تفكر البلديات في مرافقة السلطات العمومية في مثل هذه الظروف الطبيعية عن طريق توفير كل ما يلزم من الوسائل الضرورية للتحكم في وضع طارئ، من خلال إقامة حظائر ومستودعات للكاسحات والشاحنات وأشياء أخرى، إلى جانب الموارد البشرية من أعوان وخبراء وغيرهم.

هذا، للأسف غير موجود لدى جل الجماعات المحلية كونها ترى بأن الإمكانيات المادية لا تسمح لها بأن تجلب كل ذلك العتاد، ثم تضعه عرضة للعوامل الطبيعية وغيرها من الأسباب، لذلك فإن التفكير في مواجهة أوضاع كهذه، تتطلب اعتماد مخططات تدخل مادية وبشرية بالتعاون مع جهات أخرى لها الكفاءة العالية في التكوين.

المنتخبة مدعوة إلى أن ترفع التحدي لتخرج من حالة الانتظار إلى حالة القرار، في إدارة شؤونها وفق رؤية جديدة.

لذلك فهي اليوم، ورشة مفتوحة لإعادة تنظيم أحوالها، من خلال مراجعة قانون البلدية، وتزويده بكل الآليات العملية التي تسمح بالمضي قدما في إسترجاع صلاحيات معيّنة توجد في جهات أخرى.. وهكذا فإن هذا المسعى التشريعي يعزّزه خيار الرقمنة الساري المفعول مع التفكير في بلدية إلكترونية تكون الجزائر الوسطى نموذج في هذا العمل، يضاف إلى ذلك دعوة المنتخبين المحليين إلى تدعيم خزانة البلدية من خلال استعادة الأملاك من هنا وهناك واستغلال عقلائي لموارد أخرى قادرة على سدّ أي عجز.

كل هذا النشاط يحتاج إلى التثمين كونه حلقة من حلقات بناء منظومة قانونية واقتصادية محلية قادرة على الحضور الميداني دون أي تهاون يذكر بدعوى نقص الإمكانيات المادية والبشرية.

وعليه، فإن الاضطرابات الجوية الحالية من سقوط كميات هائلة من الأمطار والثلوج، كشفت أن البعض من البلديات لم تكن بحوزتها أي مخططات طوارئ قصد التدخل في الوقت المناسب قصد مساعدة المؤسسات الأخرى على

### كلمة العدد

## النسق المحكم

جمال أوكيلي

التحوّلات التدريجية المتوجهة إلى البلديات، تهدف إلى جعل الجماعات المحلية في مستوى انشغالات السلطات العمومية، للتكيف مع العناوين السياسية والاقتصادية الكبرى لمواجهة أي طارئ في هذا المجال وتقادي البقاء على هامش هذه الإرادة العميقة في الانتقال إلى وضع أكثر فعالية في الأداء، ومردودية في التسيير، والقدرة على الحضور في التكفل بيوميات الناس من كافة النواحي.

وهكذا، فإن منح هذه الحصانة لهذه الشخصية المعنوية، يعني أن المجالس

مخططات تفعيل الإسعافات لا علاقة لها بالرحلات الراهنة

## بلديات بتبازة تفضل استدعاء المصالح المعنية

أجمع العديد من رؤساء بلديات تببازة على أن التنظيم الساري المفعول فيما يتعلق بالتدخل والانقاذ في حال حدوث كوارث طبيعية يتوقف حاليا عند مخطط تنظيم الإسعافات الذي شرع في اعتماده بكل الجماعات المحلية منذ سنة 1985، كنتيجة حتمية لتدابيعات كارثة زلزال ولاية الشلف سنة 1980، وأن ما وقع بمختلف بلديات الولاية خلال الفترة الأخيرة لا يستدعي تفعيل المخطط الذي تشارك فيه عمليا عدّة مصالح حيوية.

تتبازة: علاء ملزي

هؤلاء إلى أن البلديات تبقى معنية بالدرجة الأولى بالتصريح بهيكلها الشاغرة أو تلك التي يمكنها أن تكون كذلك لغض استغلالها في ابواب الأشخاص الذين يعطل تشريحهم بفعل الكوارث الطبيعية، إضافة إلى محتويات الخضيرة المتعلقة بالوسائل المتحركة، كما تتكفل عدّة قطاعات اخرى بوسائل تقنية متباينة تستغل جميعها لإنجاح مخطط الاسعافات ولا يزال الأمر قائما بهذه الصفة منذ عقود خلت من الزمن دون أن يتم التخلي عن هذا الخيار الاستراتيجي الذي يعول عليه لضمان تحكّم أمثل في تسيير مختلف الكوارث والطرقاات بالأثرية التي تسببها وتجردها مياه الأمطار مع باقي القطاعات، فيما يتعلق بتفعيل المخطط محليا فيما يعتبر وافي الولاية المشرف المباشر على مختلف العمليات حينما يتعلق الأمر بتفعيل ذات المخطط على مستوى الولاية.

وحول سؤال يتعلق بتמידد صلاحيات المخطط ليشمل مختلف الكوارث التي تسببها مياه الأمطار، فقد أجمع محدثونا من رؤساء بلديات الولاية ويدون استثناء على أن ما هو معمول به حاليا يكمن في استدعاء مصالح معيّنة للتدخل دون سواها مع مراعاة طبيعة التدخلات المطلوبة وذلك تماشيا ومتطلبات الأزمة أو الكارثة إن كانت فعلا موجودة، بحيث لم تسجل مصالح الصحة مثلا أية ضرورة لتفعيل المخطط على مستواها تشخيّر وسائل تقنية وبشرية مكملة أو إضافية، كما أنّ أزمة المياه التي أشير إليها محليا خلال الفترة الأخيرة لم تبلغ درجة تستدعي تدخل جميع الجهات وتمّ تسجيل حالات أكثر صعوبة وتأثيرا على الحياة اليومية للمواطنين خلال فترة الصيف دون أن يتطلّب الأمر تدخل جهات أخرى غير تلك التي تعنى بتسيير شؤون المياه، واقتصر الأمر هذه

نائب رئيس بلدية عين الذهب بتيارات لـ(الشعب)؛

## إتخذنا التدابير اللازمة في ظرف قياسي

كانت محل معاناة دوريا من طرف اعضاء خلية الأزمة لتقعد احوال التلاميذ من اطعام ونقل وحتى إيصال الأستادة إلى المدارس في حالات تعذر التنقل، حيث لم تغلق المدارس حتى عند كثائ سقوط الثلوج، وأضاف محدثنا أن خلية الأزمة تعمل ليل نهار لسهر على امن المواطنين وممتلكاتهم والاستجابة لمطالبهم الفورية، والمؤسسات التربوية كانت محل معاناة دوريا من طرف مصالح البلدية وقد تمّ التكتف بالمطبات التي خظرت بها من تدفئة وغيرها.

وفي الأخير قال محدثنا السيد مكي حمدي أن الخلية المذكورة لا تزال في حالة تأهب لأي طارئ سواء في الأحوال الجوية السيئة أو الأزومات لا قدر الله بالتنسيق مع جميع المصالح وتحت إشراف رئيس الدائرة، وقد أكد السيد مكي لـ(جريدة الشعب) أن جميع المصالح



## بلدية بتي عمران إمكانياتنا محدودة جدا لا تتعدى أثنين للحفر والرفع

تعود مسألة حجم الاستعدادات والاحتياجات المتخذة من طرف البلديات لمواجهة حالات الطوارئ الناجمة عن التقلبات الجوية، خاصة منها فيضانات الأودية وانقطاع الطرقات إما بسبب إجراءات التربة أو الثلوج في عدد من المناطق الجبلية، لتطرح من جديد بعد أن أظهرت السلطات المحلية إمكانات محدودة في التدخل وفك العزلة على المواطنين بالخصوص ببلدية تيميزريت الجبلية لولا قيام الجيش الوطني الشعبي بهذه المهمة ..

بومرداس: / ز / كمال

المذكور تبقى في خدمة المواطنين ومصالح البلدية مفتوحة للإبلاغ عن أي طارئ وهي تعليمات وافي لكل الولاية التي هو في اطلاع يومي وفوري لكل المستجدين ويتلقى يوميا تقارير لكل ما يدور داخل ولاية تيارت، حيث اعطى تعليمات صارمة للتكفل بالمواطنين في هذه الظروف المناخية وتخاذ التدابير اللازمة.

ويتبقى الإمكانيات العادية المتمثلة في العتاد تضي بالغرض رغم محدوديتها ويبقى العامل البشري هو اساس التسيير ويبقى المواطن هو محور التنمية والاعتناء به حق من حقوقه الدستورية.

تيارات:ع.عمارة

## مجاهدات



مدير الأشغال العمومية لولاية المدية لـ (الشعب)؛

## إستعملنا كل الآليات في حلّ المحاور الخطيرة

ويتصدد التحكّم أفضل في مثل هذه الأحداث، جنبت كل الوسائل المتاحة في إطار تشغيل دور الصيانة وتأمّل في اكتفاء ذاتي، من خلال تعزيز الولاية بعتاد إضافي آخر، لأجل وضع آلية بكل محور خضير لإزالة الثلوج وتنقية الطرقات وتمكين البلديات من المساعدة الفورية، مختتما حديثه بأن مصالحة، سجلت في هذه التقلبات الجوية، أحداث خفيفة، وتمّ التحكّم فيها عبر التنسيق المحكم من طرف الجهات المعنية، على اعتبار أن 1500 كم من الطرقات الوطنية والولائية يتخلّب تعاونوا واستماتة كبيرة لدى كل الأطراف.

السيد عيسى لوصيف، رئيس بلدية أولاد

معرف التي تبعد عن عاصمة الولاية بحوالي 80 كلم، وعرفت نسبة قليلة من تساقط الثلوج، ومن حسن ظن ساكنته، أنه بعد سقوط الثلوج، غمرتها الأمطار المصاحبة لعملية التساقط، مخففة من حدتها، مشيرا إلى أن بلديته كانت في الموعد مثل باقي بلديات الولاية، رغم ضعف إمكانياتها اللوجيستية، كما أن منتخبي هذه البلدية، تجندوا منذ الوهلة الأولى لمثل هذه التقلبات التي إثر تعامل بلديته مع مختلف الشريات الواردة من السلطات المعنية وكذا تطبيقا للمخطط الإستعجالي لمجابهة التقلبات.

المدية: م. أمين عباس

الإحتياجات ببجاية غير كافية

## التفكير في أساليب عمل أخرى ضروري



المتضررين، مثل رؤس الطرقات بالمحج، تشغيل المركبات وكاسحات الثلوج، تسرح المدارس بالمأزوت، بالإضافة إلى أنجاز منشآت تستجيب للمعايير المعمول بها، فضلا عن توفير المخزون الإحتياطي للمواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، لتفادي ارتفاع الأسعار وتضاعف معاناة المواطنين.

مثل هذه الظروف الصعبة، وذلك من خلال إعادة النظر في مخططات حماية المناطق المتضررة والتجمعات السكنية من الثلوج والأتربة، وأصبح من الضروري الإسراع في رفع هذا الخطر باتخاذ إجراءات وقائية فعالة، وتدعيم بأجهزة التدخل المختصة والمؤهلة للتعامل باحتراافية، مع أي طارئ قد يكون مصدر خطر على الممتلكات والحماية المدنية.

بجاية: بن النوي توهامي

أكد السيد يحيى مزيان ، مدير الأشغال العمومية لولاية المدية، بأن مصالحة مجتدة ومنخرطة في عملية تطبيق المخطط الإستعجالي لمجابهة التقلبات الجوية بدءا من شهر أوت وسبتمبر من كل سنة، مثل ما كان عليه الحال نهاية هذا العام وبداية سنة 2017، كاشفا في هذا الصدد، بأن مديريته قامت بتحضير مخزون من المواد «الملح والحصى المهشم» بنحو 1000 طن من المادة الأولى (900 متر مكعب من المادة الثانية، وتستعمل هاتين المادتين على الساعة الثالثة صباحا في عملية التفريش أثناء خلو الطرقات من حركة السير بالمرتفعات والمنحدرات أي بالمناطق السواء.

وأوضح، بأن مصالح الأشغال العمومية، التي تقع عليها المسؤولية الكبيرة في مجال فتح الطرقات، إزاحة الثلوج، عن طريق الطواقم البشرية المؤهل، وكذا عشرات الآليات ضمن التدابير، التي تسطرها لجنة الفيضنة التي تعمل تحت إشراف وتوجيهات السيد الوالي، مشيرا إلى أن مجهود إدارته لا تتأثر إلا بالتعاون مع كل المصالح وخاصة الدرك الوطني والأمن والحماية المدنية والبلديات، داخل الميجمات الحضرية وخارجها .

استرد بأن مديريته تقوم بالتدخلات حسب ما تفرضه الحالة، ووفقا لما تتضمنه الشريات الخاصة لمساعدة

المواطنين ومستعملي الطريق العمومي،

أخذًا بعين الإعتبار أولويات متابعة الطرقات الوطنية والولائية ثم البلدية، ناعتا في هذا الحديث إنجازات التربة التي عرفتها الولاية بعدة أماكن، مردها السيول وكثرة تساقط الأمطار والثلوج، معتبرا بأن الوضعية إلى حد الساعة متحكّم فيها، وبخاصة بالطريق السيار شمال جنوب بضواحي بلدية بن شكاو من طرف الشركة الصينية، وبالطريق الوطني رقم 18 الرابط بين المدية وخميس مليانة، حيث عملت السيول وقتها على قطع الطريق أمام السكان وعابريها لبعضة ساعات فقط، مبررا هذه الإجراءات، كون أن الأرصيات والتربة وصلت إلى حدّ التشبع بالمياه إلى جانب هشاشتها وضعفها.

ذكر محدثنا في إضافته هذه، بأن هيئته

في هذا الموضوع بالذات، يتحدث رئيس المجلس الشعبي البلدي لبني عمران احمد عفرة لـ (الشعب) عن

إمكانية البلدية والاحتياجات المتخذة لمواجهة أخطار الفيضانات والثلوج التي ضربت القرى النائية، وأصفا إياها «بالمحدودة جدا ولا تتعدى آلة حفر ورفع واحدة استغلت إلى جانب إمكانية المواطنين والمقاولين في التدخل وفق العزلة على سكان القرى الجبلية التي منتهى اللوج المساقطة وتقديم المساعدات الضرورية، ونحن نحبي الهبة التضامنية للمواطنين خاصة في مثل هذه الظروف التي تتخلّب كاتفت جهود الجميع..

وفي سؤال عن أسباب افتقار البلدية للعتاد الضروري للقيام بمثل هذه الأعمال بما فيها كاسحة لثوج إن كانت ضرورية، أكد احمد عفرة «أن البلدية استتادة من إعانة مالية بـ 1 مليار سنتيم لإقتناء كاسحة لثوج، لكن المشكل

رئيس بلدية بئر الحمام بسيد بلعباس؛

## لا تتوفر على حد أدنى من الوسائل

تضم مصالح البلدية، وعناصر فرقة الدرك الوطني أين قامت هذه الأخيرة بالعديد من التدخلات لفتح الطرق المذكورة وتسهيل حركة المرور لمستعملي الطريق، حيث تمّ في هذا الصدد إنفاذ حوالي 25 عائلة كانت مركباتها عالقة بالطريق الوطني رقم 104 الذي يشهد حركة كبيرة، وكذا مساعدة حوالي 15 شاحنة تابعة لموايل المناطق الجنوبية كانت معظمها محملة بمواشي وبأغذية للأطعام.

وأضاف ذات المسؤول، أن وحدات الجيش ساهمت وبشكل كبير خلال أيام الإضرابات حيث كان لها الفضل في فتح الطرق التي أغلقتها الثلوج بصفة متكررة، وذلك العزلة عن المناطق النائية الواقعة بإقليم البلدية، خاصة وأن إمكانيات البلدية الضئيلة لا تسمح بتغطية كل الطرق حيث لا تتوفر البلدية سوى على جرافة واحدة على الرغم من تواجدها في منطقة تشهد تساقطات لثجية كل موسم شتاء.

وفي ردّه عن سؤال للشعب حول توفر مخطط بلدي للتدخل في مثل هذه الأوضاع البلدية وعاصمة الولاية، فضلا عن الطريق البلدي الرابط بين مقر البلدية وقرية تاقورايا التابعة لها. الأمر الذي استدعى . حسب رئيس البلدية . تشكيل خلية أزمة

سيدي بلعباس؛ غ . شعدي

أدى التساقط الكثيف للثلوج الذي عرفته بعض بلديات ولاية بجاية، مع الاضطرابات الجوية الأخيرة، إلى غلق الحركة وشلها كلية على مستوى بعض الطرق الوطنية ومنها، الطريق الوطني رقم12 بمنطقة شلالة، الرابط بجاية تيزي وزو، والطريق الوطني 75 بجاية سطيف بمنطقة إحباشن، ووجدت العائلات نفسها محاصرة في غياب الدعم الكافي لإنقاذها، خاصة أن البلديات لا تتوفر على الإمكانيات اللازمة لمجابهة هذه الاضطرابات، ما استدعى تدخل مصالح الأشغال العمومية مرفوقة بالدرك، الأمن، والحماية المدنية.

وخلفت موجة الثلوج وسمكها العالي وتساقط الأمطار الطوفانية لعدة أيام متتالية، العديد من الصوبات على مستوى المرتفعات وداخل المنتشرة بكثرة بإقليم البلدية ومختلف الجمعات الثانوية والمناطق النائية التابعة للبلدية، هذه الأخيرة التي اعتمد قاطنوها على قارراتهم الخاصة في نقلاتهم للتزود بمواد الغذائية باعتبارهم من فئة الفلاحين والموالين.

المدية: م. أمين عباس

## رئيس بلدية المعذر عبد الكريم بن عمار

## بلديتنا نموذج ناجح في التخطيط لمواجهة التقلبات الجوية

تتبنى بلدية المعذر بولاية باتنة مجموعة من الخطط الاستباقية والاستشرافية الخاصة بدفع عجلة الت، والتي تتم عن وعي كبير وجاد للمجلس البلدي تحت رئاسة السيد عبد الكريم بن عمار، والذي يسير البلدية منذ 20 سنة..



وقد أكد لنا المير أن مصالحه تولي أهمية كبيرة لنظافة البلدية وإحيائها من خلال مباشرتها وباستمرار حملات تنظيف للبلدات وتنقية المجاري المائية وقنوات الصرف الصحي، وكذا إعادة تهيئة بعض المجاري المائية والوديان الصغيرة لتفادي خطر فيضانها وانسداد البوالغ، وتأتي هاته العملية ضمن التحضير لفصل الشتاء لمواجهة التقلبات الجوية، حيث يعقد المير لقاءات واجتماعات عدة مع المصالح المعنية بوضع خطة عمل مناسبة لمواجهة التقلبات الجوية، كما يكون المجال مفتوحا للمواطنين للمشاركة وإبداء الرأي لمناقشة إستراتيجية التدخل واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، تحسبا لانعكاسات التقلبات الجوية والأمطار المتهاطلة على المعذر، وتأثيرها على البنايات الهشة والقديمة بإقليم البلدية، وما تشكله من خطر على الشاغلين وحتى المارة.

وهو ما يترجم ميدانيا من خلال تسخير جميع العمال والعتاد، وتجهيزها بكافة المستلزمات المادية والبشرية وإسعافات ومواد مختلفة لتوفير ظروف عمل مناسبة لهم لأداء مهامهم في أحسن الأحوال، خاصة وأن بلدية المعذر من بين أكثر البلديات التي شهدت مؤخرا تساقطا كثيفا للأمطار والثلوج، كما وأنها بلدية محورية تربط بين عدة ولايات ومحاور رئيسية للممرور.

كما وتطبق بلدية المعذر برئاسة عبد الكريم بن عمار تعليمات الداخلية الولاية بهذا الخصوص من خلال العليات الإستباقية في مثل هاته الحالات فهي حسب مسؤولها الأول لا تترك الأمور تتراكم حتى يدخل فصل الشتاء بل تحضر للعملية في فصل الخريف الأمر الذي ساعدها كثيرا على تفادي

حدوث فيضانات وانزلاقات للتربة ومشاكل في التموين بالغاز وسرعة التدخل للإسعافات والإجلاء وغيرها وذلك لأجل شتاء ممطر وآمن. هذا ويطالب المير أيضا من المواطنين التعاون معهم وضرورة احترام برامج التطهير والتحصينات التي تتابعها مصالح البلدية تحسبا لموسم الشتاء من خلال المحافظة على محيط الأحياء ونظافة المجاري، الأمر الذي من شأنه تجنب السكان انسداد القنوات والمجاري، من خلال اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات وقائية للحد من النقص المسجلة في البلديات الأخرى خلال السنوات الماضية.

كما يستغل السيد عبد الكريم بن عمار لقاءاته مع المواطنين لدعوتهم لأخذ الحيطة والحذر وابتعاد عن مجاري الأودية والسيول وتجنب النزول إليها

## المجالس البلدية بسكيكدة لم تتوقع ما حدث

## الأسلاك الأمنية ومصالح الأشغال العمومية أنقذت الموقف

البلديات النائية بعين الدفلى  
خلو بعض الحظائر  
من عتاد التدخل السريع

شهدت بلديات المصيف القلي في الجهة الغربية من الولاية، وبلديات الجهة الجنوبية على غرار أولاد احبابية والسبت ظروفًا مناخية قاسية، شلت الحركة بأغلب الطرق الولائية والبلدية، وأصبحت المسالك صعب السير عليها، مما جعل يوميات المواطن أكثر صعوبة، الذين لم يجدوا إلا تدخلات افراد الجيش الشعبي، ومرافقة الدرك والأمن، وبمساهمة فعالة لمصالح الأشغال العمومية، في فك حصار الثلوج التي وصل سمكها إلى 40 سم في المناطق المرتفعة.

استياء لمسناه من قبل المواطنين الذين تحدثت إليهم جريدة «الشعب» من التدخلات الباهتة لمصالح البلديات المتضررة من الاضطراب الجوي، حيث لم تتمكن من تجنيد وسائل كفيلة بالتدخل في الوقت المناسب واقتصر الأمر على إمكانيات الولاية من معدات مصالح الأشغال العمومية ومختلف الاسلاك الأمنية، مما أكد لهم - حسب تصريحاته - أن تلك البلديات لم تضع في حسابها تقلبات الموسم الشتوي الشديد القساوة بهذه المناطق المرتفعة على سطح البحر، وصعبة المسالك والتضاريس، مما يؤهلها إلى العزلة عندما تسوء الأحوال الجوية.

تسأل «محمد الصالح» عامل بلدية أولاد اعطية عن المبادرات التي كان من المفروض ان تكون من قبل المقاتلين بالمنطقة، والذين لديهم معدات متطورة واستفادوا من مشاريع الطرق بأغلب المصيف القلي، الا أنهم عندما تضررت الطرق بفعل الثلوج لم يظهر لهم اثر، ولزموا بيوتهم، بالرغم من أنهم كانوا قادرين على التخفيف على المواطنين، من جهة أخرى رئيس بلدية أولاد احبابية كان سيقا إلى التواجد بالأماكن المتضررة من بلديته ووقف على التدخل لفتح الطرق، وتمكين المواطنين من قضاء حاجاتهم بالرغم من أن البلدية من افقر بلديات الولاية، ولا تملك الإمكانيات كفيلة بتحسين الوضعية التي شهدتها المنطقة.

الاسلاك الأمنية المختلفة تدخلت بكل قوة ورافقت المواطنين في الطرقات والمسالك الصعبة، بمشاركة مصالح الأشغال العمومية بمعدات والآلات لإزالة الثلوج عن الطرقات، وتسهيل حركة سير العربات وتنقل المواطنين، خصوصا

بالبليات الأكثر تضررا، مما ترك استحسان سكان المناطق المتضررة من حصار الثلوج، جهود افراد الأجهزة الأمنية من الجيش الوطني، الأمن والدرك الوطنيين، في مبادرتهم في فتح الطرقات المقطوعة، وتنظيم حركة المرور، واجلاء العائلات التي حاصرتها الثلوج بقري قنوع وخناق مايون، أولاد اعطية، حجر مفروش بعين قشرة، وأولاد احبابية على الخصوص لتضاريسها الصعبة.

كما تنقل والي الولاية محمد حجار لتلك المناطق وأشرف على عمليات إزاحة الثلوج وهك العزلة بمناطق الجهة الغربية لولاية، في إطار العمل الجوارى، عاين بمعية السلطات المحلية، المدنية والعسكرية عمليات فك العزلة على المواطنين وإزاحة الثلوج التي تساقطت طيلة اليومين الأخيرين إثر التقلبات الجوية التي شهدتها ولاية سكيكدة.

جاء هذا خلال زيارة تفقدية قادته إلى بعض بلديات الجهة الغربية من الولاية «منطقة الطرس، قنوع وبني زيد»، أين تابع عن كثر عمليات إزاحة ورفع الثلوج المتراكمة والتي تسببت في شل حركة المرور، ليتم فتح المسالك ومحاور الطرق الرئيسية، وفي عين المكان أعطى الوالي تعليمات للسلطات المحلية للتكفل

باحتياجات المواطنين خاصة بالمناطق المعزولة، لاسيما فيما يخص التموين بالمواد الطاقوية «غاز البوتان والمازوت» والمواد ذات الاستهلاك الواسع. من جهتها مصالح الأمن بالولاية وضعت كافة الامكانيات البشرية والمادية بغرض مساعدة المواطنين على مستوى تلك المناطق بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الشركاء الأمنيين، بغرض فك العزلة عليهم، لاسيما مع تسجيل انقطاع كل من الطريق الولائي رقم 132 وبعض الطرق الفرعية بمنطقة اولاد اعطية وكذا الطريق المؤدية لدوار بوطيب وعين السوق ببلدية السبت عزابية، حيث ساهمت قوات الشرطة في حل شبكة الطرقات المقطوعة باستخدام كافة الإمكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها والتدخل لفائدة المواطنين وإزالة الثلوج من على السيارات العالقة في تلك المناطق المعزولة مع توزيع وجبات للمواطنين العالقين على مستوى منطقة سيوان وعين مسيد، وكذا العمل على تكثيف التواجد على مستوى مختلف محاور الطرقات لاسيما المصنفة كقطاعات مرورية سوداء بغية تأمينها وتجنب وقوع حوادث مرور.

سكيكدة: خالد العيفة

وتشكل دور الصيانة البالغ عددها 500 دور صيانة موزعة عبر مختلف ولايات الوطن والتي تم إنشائها من طرف وزارة الأشغال العمومية في إطار صيانة الطرقات أهم عامل للتدخل في هذه الحالات إذ تتوفر على عتاد ضخ من آلات التدخل من كاسحات للثلوج يتم وضعها تحت تصرف السلطات المحلية في حال تسجيل كارثة ما وضمان التدخل فور تسجيل حالة طوارئ.

وتعمل دور الصيانة لمختلف مديريات الأشغال العمومية بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية من مصالح الدرك والأمن الوطني الحماية المدنية و مدير الطاقة حيث تضمن لهم التدخل من اجل فك العزلة على المناطق المتضررة وضمان سيولة الطريق من اجل إيصال المؤونة وتزويد العائلات بقارورات غاز البوتان.

وقد أثبتت هذه الآلية الجديدة نجاعتها في الميدان بعد مساهمتها في التدخل في كل مرة تعرف فيها تساقط كميات معتبرة من الثلوج على غرار ما تم تسجيله خلال الأيام الفارطة حيث سجلت أكثر من 22 ولاية من ولايا وسط وشرق البلاد تساقط كميات معتبرة من الثلوج حيث ساهمت وبشكل كبير في ضمان سيولة الطرقات وفك العزلة على العائلات التي تم محاصرتها بالثلوج.

وتعتبر دور الصيانة التي تنشط تحت وصاية وزارة الأشغال العمومية دعم لسلطات المحلية خاصة لبعض البلديات التي تعجز على التدخل لانعدام لديها وسائل تقنية كفيلة بحل الأزمة التي تسبب فيها بعض التقلبات الجوية، وهنا يمكن القول أن عديد البلديات خاصة الفقيرة منها تقتصر لبعض هذه الإمكانيات المادية الضخمة حيث تعمل في هذه الحالة بالتنسيق مع المصالح الأخرى على غرار مصالح الأشغال العمومية ومختلف الهيئات الأمنية.

عين الدفلى / و.ي. أعرابي

## مزودة بمختلف الآليات

## 500 دور صيانة للتدخل

## في حالة الطوارئ

فرضت التقلبات الجوية التي باتت تشهدا مختلف مناطق الوطن من تساقط كميات معتبرة من الأمطار والثلوج، على التكيف مع الظروف الصعبة التي باتت تفرضها على بعض المناطق بعد عزل العديد من السكان في المناطق الجبلية وتسبب في شل حركة المرور عبر مختلف الطرقات كانت تتطلب في كل مرة تدخل مصالح الجيش حيث اتخذت السلطات المحلية في هذا الصدد إجراءات احترازية لتفادي الوقوع في أزمات من خلال خلق آليات وجعلها على أهبة الاستعداد.

## آسيا مني

وتشكل دور الصيانة البالغ عددها 500 دور صيانة موزعة عبر مختلف ولايات الوطن والتي تم إنشائها من طرف وزارة الأشغال العمومية في إطار صيانة الطرقات أهم عامل للتدخل في هذه الحالات إذ تتوفر على عتاد ضخ من آلات التدخل من كاسحات للثلوج يتم وضعها تحت تصرف السلطات المحلية في حال تسجيل كارثة ما وضمان التدخل فور تسجيل حالة طوارئ.

وتعمل دور الصيانة لمختلف مديريات الأشغال العمومية بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية من مصالح الدرك والأمن الوطني الحماية المدنية و مدير الطاقة حيث تضمن لهم التدخل من اجل فك العزلة على المناطق المتضررة وضمان سيولة الطريق من اجل إيصال المؤونة وتزويد العائلات بقارورات غاز البوتان.

وقد أثبتت هذه الآلية الجديدة نجاعتها في الميدان بعد مساهمتها في التدخل في كل مرة تعرف فيها تساقط كميات معتبرة من الثلوج على غرار ما تم تسجيله خلال الأيام الفارطة حيث سجلت أكثر من 22 ولاية من ولايا وسط وشرق البلاد تساقط كميات معتبرة من الثلوج حيث ساهمت وبشكل كبير في ضمان سيولة الطرقات وفك العزلة على العائلات التي تم محاصرتها بالثلوج.

وتعتبر دور الصيانة التي تنشط تحت وصاية وزارة الأشغال العمومية دعم لسلطات المحلية خاصة لبعض البلديات التي تعجز على التدخل لانعدام لديها وسائل تقنية كفيلة بحل الأزمة التي تسبب فيها بعض التقلبات الجوية، وهنا يمكن القول أن عديد البلديات خاصة الفقيرة منها تقتصر لبعض هذه الإمكانيات المادية الضخمة حيث تعمل في هذه الحالة بالتنسيق مع المصالح الأخرى على غرار مصالح الأشغال العمومية ومختلف الهيئات الأمنية.

# الغيرية... جدلية بناء أم هدم !!



بقلم : الاستاذة خولة خمري

**لقد أصبح الحديث عن الأنا والآخر محط دراسة لدى العديد من الباحثين والمفكرين لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في تحديد مدى طبيعة العلاقة بين الشعوب والحضارات، فالحديث عن الذات والآخر هو بمثابة حديث عن الصراع بين القديم والجديد على مستوى الحضارات عبر مسارها التاريخي. فإذا كان الغرب هو الذات فإن الشرق بالنسبة إليه هو الآخر والعكس صحيح، ولكل مجتمع خصوصياته التي تميزه عن باقي المجتمعات وتحدد هويته غير أن معرفة كل واحد منهما بالآخر مضمرة، ولعل هذا ما يفسر الشعور بالعدائية تجاه الآخر، وهو ما أكدته المواجهات التي شهدتها الحضارات على امتداد التاريخ فكل حضارة كما يقول بيار كلاستر Pierre Kalastre هي «أنوية على الأقل بعلاقتها النرجسية مع ذاتها» (1). فقول بيار كلاستر هذا يعود بنا إلى التقسيم الأرسطي لسكان العالم إلى إغريق وبرابرة، أو وصف اليهود لأنفسهم بأنهم «شعب الله المختار» ولباقي الشعوب بالأغيار إلى آخر هذه التقسيمات التي تنم عن جدلية الرفض للآخر والنظر إليه على أنه دون مستوى الارتقاء لمصاف الاصطفاء الإلهي.**



وغير بعيد عن فكرة الاصطفاء الإلهي نجد نظرة اليهود إلى باقي شعوب العالم نظرة مقيتة، حيث جاء في التلمود أن الأعياد المقدسة لم تجعل للأجانب ولا للكلاب (2) وذكر أيضا أن الكلب أفضل من الأجنبي لأنه مصرح لليهودي في الأعياد أن يطعم الكلب، وليس له أن يطعم الأجنبي، فهذا هو الحاخام أباربنيل Abarbanil يؤكد بأن الشعب المختار فقط يستحق الحياة الأبدية، وأما باقي الشعوب فمثلهم كمثل الحمير، ولا قرابة بين الأمم الخارجة عن دين اليهود لأنهم أشبه بالحمير (3).

لعل هذا ما جعل آراء كثير من المفكرين العرب تتضارب بين مؤيد لضرورة الانفتاح ورافض لذلك وآخر متوجس منه رغم دعوته الصريحة إلى التعامل مع هذا الآخر بكل حيثياته، فهذا هو المفكر والمصلح الإسلامي جمال الدين الأفغاني يرى أن قوة الأمة الإسلامية تكمن في عزلتها وتجنبها للآخر، وذلك أن في الغير أضرار، فيظهر الآخر من خلال رأيه عدوا ضليلا، ومضلا. ولقد جعل ثنائية الذات والآخر تتساوى مع ثنائية الحق والظلال (4). أما عبد الله النديم فيرى أنه من البدع محاكاة الآخر الذي يتأمر على دين المسلمين، وبالتالي يدفعهم إلى التحلي بصفة غريبة، ومتناقضة مع تقاليدهم (5). ويذهب محمد عبده في نفس الاتجاه من خلال تأكيده على أن البداية المشرقة لحضارة الذات لن تكون إلا بالرجوع إلى أصلنا، الذي سيتلوه رجوع النقاء بعد انحراف (6).

ووسط تضارب هذه الآراء المختلفة فإن ما يهمننا هنا هو التعامل أولا مع الذات باعتبارها الشرق ممثلة بالحضارة العربية الإسلامية بتراتها وأصالتها، ثم الانطلاق نحو معرفة الآخر باعتباره الغرب بتاريخه وقيمته وحضارته بعيدا عن الاعتبارات العرقية أو الدينية التي باتت تنخر بنية المجتمعات، وتميت فينا وفي الآخر كذلك معالم إنسانيته المبنية على فكرة التعارف على الآخر والاختلاط بجميع الثقافات والحضارات، وبناء على ذلك لا بد من إيجاد صيغة جديدة في تعاملنا مع الآخر كون وجود الآخر لا بد منه في معرفة ذاتنا، فهو يحمل حقائق نجهلها عن أنفسنا لن يتأت لنا معرفتها إلا من خلال تفعيل القدرة على التواصل مع الآخر.

هذه الرؤية التي أكد عليها العديد من المفكرين لعل أبرزهم الفيلسوف الألماني كارل ياسبرز Karl Gaspers الذي يرى أن وجود الذات لا يتحقق إلا بوجود الآخر (7). فالأمة العربية أثناء الاستعمار الحديث قوي الآخر لديها في وعي الذات، فتأكد أكثر من مرة أن الآخر هو الغرب المتفوق، وهذا ما أكده الموقع الجغرافي أيضا (8). هذه المعادلة التي رسخت في الذهنية العربية وجود الآخر باعتباره مصدرا للإشعاع العلمي والحضاري، في مقابل الانتقاص من العقل العربي وقدراته باعتباره متلقيا فقط، وبالتالي تظهر تلك الجدلية التي تقول أن الآخر معول هدم لا بناء للذات التي هي الشرق، وهو ما يطرح علامات استفهام عن طبيعة العقل العربي وتحولاته في عصرنا هذا.

وبين جدلية البناء والهدم داخل فلسفة الغيرية إلا أن هناك دعوات عالمية عاقلة تسعى جاهدة إلى تحقيق التوافق الإنساني وهو ما أدى إلى تزايد الاهتمام بفكرة الآخر على المستوى العالمي ساعين إلى بقطة جماعية ولو أنها متأخرة، وذلك بإعادة النظر في التاريخ الإنساني، وتأمل ما اكتظ به تاريخ البشرية من فضائح، وإبادات جماعية، انطلقت شرارتها الأولى من الاعتقاد الراسخ بمدى التغاير والتضاد الذي نفي الجماعات المقصودة بالإبادة إلى نهايتها المحتومة سواء تعددت الأسس التي يقوم عليها مبدأ التغاير، عرقية كانت، أو قومية، أو دينية مذهبية، أو سياسية أو اجتماعية طبقية، وغير ذلك... لأجل هذا كله وجب علينا القول بأن نموذج تفكير العلاقات هذا هو الأسلوب فكان الآخر محل ترحاب بفضله

المجال لفئة النخبة باعتبارهم الأكثر قدرة على العطاء العلمي والفكري وإعطائهم الدور الريادي في بعث الأفكار التنويرية، حيث يقول: «النخبة هي الفئة الاجتماعية التي تصوغ وعي الأمة وتقودها، وهي التي تتلقى مشاعر الأمة، وأمالها النابعة من حاجاتها الراهنة والمستقبلية والمتأثرة بتاريخها وتراثها. تتلقاها وتحولها إلى وعي وتحول الوعي إلى إرادة وتحقق الإرادة في إنجازات» (10).

ويأتي رأي الفضل الشلق ليؤكد أن أي انطلاقة جديدة لا بد أن تبنى على إدراك كبير ووعي عميق بالذات لتتمكن من جديد من الضفر ببعث حضاري لم يأتي بشكل عبثي أو من عدم، بل يستند إلى وقائع حية من خلال العودة مجددا لمعرفة تراثنا والتمسك به وسبر أغوار ممكناته الحضارية حتى يكون له الدور الفاعل في بعث النهضة المنشودة دون التغافل عن دور الآخر وإسهامه في هذا النشاط الحضاري، فلا بأس أن نأخذ من الآخر المعرفة والخبرة شريطة أن لا يكون ذلك مدعاة لإلغاء شخصيتنا أو تصبح تابعا للغرب تبعية المغلوب للغالب، وهكذا نكون قد وضعنا أيدينا على الترياق الأنجع لبناء حضارة إنسانية عالمية جديدة تتظافر فيها جهود كل من الشرق والغرب.

إذن من خلال هذا يمكننا القول بأن شخصية ونفس الأمة العربية الإسلامية هي السبيل الوحيد لنهضتها والتصدي لتيار العولمة الفكرية التي اكتسحت العالم برمته، وهذا ما أكده المستشرق والمؤرخ وعالم الاجتماع الفرنسي جاك بيرك « Jacques Berque عندما تمنى للعرب والمسلمين أن يبدعوا خصوصيتهم من داخل تراثهم دون أن يتكروا لعصرهم، وكذلك أن لا يذوبوا في الحضارة الغربية فتطمس هويتهم فهذا هو الطريق الوحيد الذي يستطيعون من خلاله أن يشاركوا في بناء الحضارة الإنسانية من جديد» (11).

هذا الوعي الحضاري سيسهم دون شك في إحياء الشرق من جديد والانفلات من المركزية الغربية Euro centralisme الجائمة على صدورنا من خلال انشاء مركزية شرقية تعنى بدراسة كل ما يمت للغرب من بناء حضاري ونسق ثقافي، وهو ما يحتم علينا انشاء مراكز تعنى بعلم الاستغراب مثلما كانت ولا زالت لهم مراكز علم الاستشراق في دراستنا ومعرفة طبيعة عقليتنا، حتى تتصدى لهذا النوع من الاستعمار الجديد والتي باتت محل دراسة في الدراسات ما بعد الكولونيالية، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من التفعيل لتأتي أكلها.

إن لكل مجتمع خصوصياته، وهذه الخصوصيات هي التي تساعدنا على التعرف عليه عن قرب، وكشف أغواره، واللوح إلى أعماقه، فالتعامل مع الآخر طبيعة بشرية، وضرورة نفسية، واقتصادية، وثقافية فضلا عن كونها واجب ديني... كل هذه الأسباب تحدد طريقة التعامل معه، وكلما كان هذا التواصل تحكمه معاني إنسانية راقية كلما أثمر حضارة عالمية تجمع كافة الثقافات والحضارات داخل بوتقة واحدة، فضلا عن ازدياد ترسخ معرفة كل طرف لذاته.

إن الحديث عن معرفة ذاتنا يدعون إلى ضرورة الوعي العميق بخصائص حضارتنا التي تتميز عن باقي الحضارات ومن هنا جاءت دعوة الباحث والمفكر السياسي الفضل شلق إلى ضرورة فتح

## مراجع:

- 1- عصام فوزي: رؤية الآخر: المعرفة والتسلط في أيديولوجيا الاستشراق، العدد الحادي والثلاثون، يونيو، يوليو 1987. ص 99.
- 2- دروهين شارل لوزان: الكنز المرصود في قواعد التلمود، تر: يوسف حنا نصر الله، تقديم: أحمد الحجازي السقا، مكتبة الناظرة، ط 1، 2003. ص 139.
- 3- المرجع نفسه: ص 140.
- 4- فيصل دراج: معنى التنوير، حصيلة العقلانية والتنوير في الفكر العربي المعاصر، بحوث مركز الدراسات، ط 1، بيروت، أبريل، 2005. ص 102.
- 5- المرجع نفسه: ص 103.
- 6- المرجع نفسه: ص 105.
- 7- الأنا والآخر والوعي الديني [www.kwtanweer.com/articles/readarticlephp](http://www.kwtanweer.com/articles/readarticlephp)
- 8- عبد السلام بن عبد العالي: ضد الراهن، دار توبقال للنشر، ط 1، الدار البيضاء، المغرب، 2005. ص 44.
- 9- عصام فوزي: معرفة الآخر: المعرفة والتسلط في أيديولوجيا الاستشراق، العدد الحادي والثلاثون، يونيو، يوليو 1987. ص 99.
- 10- الفضل الشلق: النخبة العربية والقمع الذاتي، مجلة الاجتهاد، عدد 5، 1989. ص 34.
- 11- ابتسام أسناوي: رؤية مستقبلية للأنا والآخر من خلال فكر أدباء ورواد معاصرين، مقارنات: مستقبل الأدب المقارن في ظل العولمة، العدد الأول، القاهرة، 2002. ص 147.

إقصاء كروي عاد  
ونقاش إعلامي متدن

■ محمد مغلوي

يبدو أن خيبة الأمل التي أصابت الجمهور الجزائري بعد الخروج المبكر للمنتخب الوطني لكرة القدم من منافسة كأس إفريقيا للأمم 2017، التي تجرى وقائعها بالغبون وظفت لحسابات ضيقة ومصالح ذاتية. واستغلها بعض القنوات التلفزيونية الخاصة لتصفية الحسابات والتشكيك في وطنية بعض اللاعبين ونسج الاتهامات وتصوير الإقصاء وكأنه مأساة وطنية حقيقية.

تلك المنابر الإعلامية نست كل هموم الجزائريين ومشاكلهم، وراحت تخوض في كل كبيرة وصغيرة تخص مشاركة المنتخب الوطني في "كان الغابون" بسلبية مبالغ فيها، ووجهت كل سهامها نحو منتخب وطني أفرح جميع الجزائريين على مدار سنوات، وأخرج الملايين للشوارع احتفالا بأدائه البطولي في تصفيات كأس العالم 2010، وتأهله للدور الثاني في مونديال البرازيل 2014.

البلاطوهات التي خصصت لتحليل وتقييم أداء المنتخب، تحولت إلى محاكمة يومية للاعبين والطاقم الفني ومسؤولي "الغاب"، فقابت عنها الموضوعية والمهنية، وحضر النقاش المنحط والتحليل المتدني ونقطة الشارح. والغريب في الأمر أن أغلب تلك القنوات لم تعط الكلمة للضحايا واللاعبين والمدربين، بل لإعلاميين تجدهم يخوضون في أمور تقنية وفنية وتسييرية، ويتعدوا عن لب الموضوع والنقاش، وحصرنا مشكلة كرة القدم الجزائرية في المنتخب الوطني، "الغاب"، ونسوا التسيير الكارثي لمسؤولي الأندية.

من حق أي طرف أن ينتقد الأداء الخيب لرفقاء محرز، ومن حق أي جهة أن تحلل وتناقش المشاركة السلبية لـ "الخضر"، ومن حق المواطن أن يعاتب اللاعبين والمسؤولين على ذلك، لكن ليس من اللائق أن يتعدى الأمر إلى المساس بالأشخاص والقذف والشتيم والتشكيك في وطنية اللاعبين وتصوير إقصاء كروي عادي كأنه مأساة وطنية كبرى يحزن لها الكبير والصغير، رغم أنهم يعملون أن في لعبة "الجد المنفوخ" هناك فائز وخاسر، وأن تواجد لاعبين ماهرين لا يضمن التأهل والتتويج، ومثال ذلك ما حدث لإنجلترا في "أورو 2016" عندما أصيبت على يد منتخب أسلندا المغمور، والأرجنتين التي لم تفز بأي لقب قاري أو عالمي منذ سنوات رغم تواجد في صفوفها أفضل لاعب بالعالم.

مشكلة تلك المنابر الإعلامية اعتقادها بأنه في مجال الرياضة كل شيء مسموح ومباح، ولا وجود لحدود وضوابط وخطوط حمراء، ففتحوا بلاطواتهم لضيوف ينتقدون ويحاسبون ويحللون كما يشاؤون على مدار ساعات طويلة، ولا يتركون شاردة أو واردة إلا وتحدثوا عنها بأسلوب ركيك وعنيف ومنحط دون احترام للمشاهد والجمهور الرياضي، الذي يبدو أنه أصيب بصدمتين في نفس الوقت: الأولى بعد إقصاء الفريق الوطني من "كان 2017"، والثانية في الأداء الإعلامي الرياضي الهزيل الذي صاحب وأعقب مباريات "الخضر".

مشكلة تلك المنابر الإعلامية اعتقادها بأنه في مجال الرياضة كل شيء مسموح ومباح، ولا وجود لحدود وضوابط وخطوط حمراء، ففتحوا بلاطواتهم لضيوف ينتقدون ويحاسبون ويحللون كما يشاؤون على مدار ساعات طويلة، ولا يتركون شاردة أو واردة إلا وتحدثوا عنها بأسلوب ركيك وعنيف ومنحط دون احترام للمشاهد والجمهور الرياضي، الذي يبدو أنه أصيب بصدمتين في نفس الوقت: الأولى بعد إقصاء الفريق الوطني من "كان 2017"، والثانية في الأداء الإعلامي الرياضي الهزيل الذي صاحب وأعقب مباريات "الخضر".

meghlaouim@yahoo.fr

## اطلقها الروائي بن السايح عبر مواقع التواصل الاجتماعي

## "أهدي كتابا لمن تحب" مبادرة تقريب القارئ من الكاتب

■ استجابة واسعة من رواد الانترنت والعديد من الأدباء

انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة مبادرات شبابية لتشجيع المطالعة وقراءة الكتاب، أشهرها مبادرة "أهدي كتابا لمن تحب"، التي قام بها الروائي عبد المنعم بن السايح، بهدف التواصل بين القارئ والكاتب وإزالة الحدود بينهما وتقريب المسافات، حيث يتم من خلالها إهداء العمل الورقي للشخص الذي يرغب فيه ولم يستطع العثور عليه.



يتم إهدائها فيما بعد للقراء. وعن مبادرته الشخصية، قال بن السايح أنه قام بإهداء 200 نسخة من أعماله، و50 كتابا من مختلف الأجناس، في إنتظار دعم الكتاب والمكتبات، ودعم القارئ بنشر الهشاع "أهدي كتاب لمن تحب". عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أما بخصوص المسابقة التي نظمها عبر حسابه على الفيسبوك، أكد أنها أسبوعية، على أن يتم الإعلان عن أسماء الفائزين بالكتب كل شهر عبر بث مباشر، مؤكدا في الختام أنه لا توجد هدية دائمة البقاء ومفرحة كالكاتب.

الكتاب لمن يحبه وتعبه، ولقد استجاب القارئ للمبادرة وأصبح يتنافس من أجل الحصول على الرواية، فجميل أن نجد من يتنافس على كتاب، فهي قمة الحضارة والوعي، مشيرا إلى أنه طرح مبادرة "أهدي كتاب لمن تحب" على الكثير من الكتاب والأدباء فوجد استحباب للفكرة، منهم الروائي العالمي واسيني الأعرج، الذي وعد في مبادرة منه أن يوقع على كتبه التي سيعرضها ويهدياها باسم الفائزين، وقال بن السايح أنه من الرائع أن يصل شخص كتاب يرغب في قراءته مع توقيع الكاتب، هذا الفعل يقرب القارئ بالكاتب بعد أن اعتقد الكثير من الأدباء أنهم أصنام ليقوم القارئ بعبادتهم.

وأضاف بن السايح أن من الأدباء الذين رحبوا بالمبادرة الروائي الشاب إدريس خليفة، فقد أعلن مؤخرا عن منافسة إهداء روايته "فتاة الباندا" وقرر أن تكون المناظرة على أكثر من نسخة، كما رحبت بالفكرة الكاتبة سارة سليم "التي راسلتني على البريد الخاص من أجل تدعيمها وقررت إهداء نسخة كتاب "عليك الهمة" لأحلام مستغانمي.

وذكر بن السايح، أنه انبثقت عن هذه المبادرة ثلاثة مشاريع: أولها في عام 2017 بعنوان "أهدي كتابا كل أسبوع لمن تحب" .. ثانيا "أهديك كتابي" حيث يقوم كاتب الكتاب بإهداء بعض النسخ مجانا لقراءه مثلما فعل بن السايح في رواية "بقايا أوجاع سماهر"، والروائي إدريس خليفة في روايته "فتاة الباندا"، أما ثالث المشاريع فكان "زكاة الكتاب" حيث تقوم بعض المكتبات بإهداء نسخ من كتب بهدف إهدائها للقراء، وكانت الانطلاقة من مكتبة الأمير بمدينة تشرت، وقد قام صاحب المكتبة بتسليم ثلاثة كتب قيمة

اقتائه. كما تهدف المبادرة أيضا إلى استمرارية نشر نسخة الكتاب من قارئ إلى آخر، حتى لا تسجن للأبد في سجن رهوف، ومن خلالها يطالع القارئ الكتاب، وعندما ينتهي من قراءته يهديه لشخص آخر لم يقرأه



وفي نفس السياق، أكد بن السايح أن المبادرة تهدف كذلك إلى تسليط الضوء على بعض الأعمال الراقية التي لم تحظ بالانتشار، فنقنتي الكثير من النسخ لنقوم بإهدائها للقراء بعد قرعة علنية عبر البث المباشر، وقد قمت مؤخرا بتوزيع 41 نسخة من روايتي الجديدة "بقايا أوجاع سماهر" على متابعي صفحتي بالفيسبوك، كما أهديت 10 أشخاص آخرين لأنهم أحوال للحصول عليها وهذا من حقه لأن المبادرة تهدف لإهداء

محمد مغلوي

يتحدث الروائي عبد المنعم بن السايح عن مبادرته له "الشعب"، قائلا أن فكرة "أهدي كتابا لمن تحب" انطلقت من مشهد الفيلم التركي "أشواك البحر" في الجملة التي قالتها ميس بطلة الفيلم لحبيبها زيد حينما سألتها: "كيف أرضي قلبك؟ فرددت عليه "إذا أحببتني أهديني كتابا". فمن هذا المشهد بالتحديد انطلقت المبادرة حيث اجتمع بن السايح يوم 07 ديسمبر 2016، مع نخبة من الشباب في نادي "نوع الثقافة الأدبي" بجاسي مسعود، طارحا عليهم هذه المبادرة كفكرة في البدء، ثم تم تكوينها كمشروع، وفي الأخير أصبحت مبادرة شخصية بعد أن رفضها أعضاء النادي لأنها مبادرة مكلفة، لكنه عزم على تبنيها لأنها تحمل رسالة سامية.

وأضاف بن السايح أن فكرة المبادرة قائمة في الأصل على إعادة قيمة الكتاب، فلا أحد يستطيع إخفاء حقيقة أن القارئ العربي المعاصر وخاصة فئة الشباب أصبح مهتم بالكتاب والقراءة، والفضل يعود - حسب بن السايح - إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي تشتهر الكتاب، وذلك عبر نشر مقتطفات منه لتحفيز المتلقي على شرائه، خاصة القراء الذين لا تصلهم الأعمال.

وذكر بن السايح أن من أهداف مبادرة "أهدي كتابا لمن تحب" القيام بإهداء العمل الورقي للشخص الذي يرغب فيه ولم يستطع العثور عليه، حتى وإن كانت تفصل بينهم مسافات وحدود، وهذا ما حدث بيني وبين القارئ عثمان موسى العراقي فبعد اعتناقه المبادرة أهداني كتاب "قواعد العشق الأربعين" الذي عجزت على

## صيانة العشب الرياضي والمساح ضمن التخصصات الجديدة للدخول التكويني المقبل بتلمسان

تركيب وصيانة آلات التبريد. وتتوقع مديرية القطاع خلال الدورة المقبلة حوالي 4.500 متريص جديد في النمطين الإقامي والتمهين، ويتوزعون على 27 مؤسسة تكوينية منها 23 مركزا وثلاثة معاهد وطنية وملحقة واحدة، وفق نفس المصدر.

وأشارت نفس المسؤولية، إلى أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين يعرف في مجال المنشآت إنجاز مؤسستين جديدتين الأولى في شكل معهد متخصص بمدينة سيدو موجه لاستقبال التلاميذ الذين لم يتمكنوا من نيل شهادة البكالوريا والثانية في شكل مركز للتكوين المهني والتمهين بناحية بني بوسعيد الحدودية مؤكدة أن وتيرة الإنجاز تسير بصورة حسنة.

للتذكير، فإن ذات القطاع قد استلم في السنة التكوينية الماضية مركزا جديدا بالمنطقة الحضرية الجديدة "بوجليدة" لمدينة تلمسان، بالإضافة إلى 10 فضاءات للبحث مزودة بمكتبات وقاعات الانترنت على مستوى مراكز التكوين المهني والتمهين للرمشي وأولاد سيمون (إناث) والحنايا وتلمسان 1 (حي سيدي سعيد) وشطوان ومغنية (ذكور وإناث) وسيدو والغزوات وندرومة، فضلا عن ملاعب متعددة الرياضات ببعض المراكز.



التكوين. وبعد التذكير بأن هذه التخصصات الجديدة واعدة وتستجيب لتطلعات الشباب وميولاتهم وتساعد على الاندماج في عالم الشغل، أكدت نفس المسؤولية "أن هذين التخصصين قد جاءتا دعما لتلك التي تعزز بها القطاع خلال الدخول التكويني المنصرم مثل الهندسة المعمارية الداخلية وتقنيات استعمال آلة "الفريز" والإعلام الآلي (خيار قاعدة المعطيات) وتقني سامي في التبريد والتكييف وكذا الآلية والضبط فضلا عن مستوى الكفاءة المهنية في

وتطبيقا للاتفاقية التي تم إبرامها مؤخرا بين المديرية المذكورة ومديرية الشباب والرياضة من جهة أخرى، كما لاحظت زودور إبراهيمي حفيظة.

وأضافت أن تخصص صيانة الميادين الرياضية المعشوشبة صار مطلوبا بكثرة على مستوى المنشآت الرياضية المختلفة والملاعب الجوارية المكسوة بالعشب الطبيعي أو الاصطناعي مما يتيح للشباب المتكون الفرصة للعمل بعد

ستكون صيانة العشب الرياضي الطبيعي والاصطناعي والمساح ضمن التخصصات الجديدة التي ستتمتعها مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية تلمسان، خلال الدخول المقبل (دورة فيضري)، حسب ما علم اليوم الاثنين من المديرية الولائية للقطاع.

وتأتي عملية فتح هذين التخصصين مواكبة لمستجدات سوق العمل المحلية والوطنية من جهة،

ارتفع عدد الشباب المتدرس المدمن على المخدرات والذي تم تحويلهم على مستوى المراكز العلاجية سنة 2016 بالمقارنة مع سنة 2015 بنسبة قدرها 40.90 بالمائة، حيث كان عددهم 44 شابا في 2015 ليرتفع إلى 62 عام 2016، حسبما أكده عميد الشرطة رايح زواوي المكلف بالإعلام بأمن ولاية الجزائر.

وأوضح عميد الشرطة زواوي اليوم الاثنين، أن خلايا الإصغاء والنشاط الوقائي (13 خلية) التابعة لأمن ولاية الجزائر قامت سنة 2016 بتحويل إلى مراكز العلاج للادمان على المخدرات ما يعادل 62 شابا متمدرسا (متوسط وثانوي وجامعي) مقابل 44 شابا سنة 2015، مضيفا أن هؤلاء الشباب تقدموا من تلقاء أنفسهم إلى هذه الخلايا طلبا للمساعدة.

وأضاف أن هذه الخلايا التي تنشط عبر 13 مقاطعة إدارية استقبلت في 2016 83 شابا مدمننا على المخدرات تتراوح أعمارهم من 13 إلى 23 سنة، وتبين للأخصائيين النفسيين أن 62 منهم بحاجة ماسة إلى العلاج على مستوى مراكز مختصة. وأبرز أن هذه الخلايا قامت خلال 2016 ب262 حملة تحسيسية على مستوى المؤسسات التربوية بهدف حماية المتدربين من مختلف الأوقات الاجتماعية وعلى رأسها أفة المخدرات، مع تنظيم 103 أبواب مفتوحة و66 زيارة بيداغوجية لمختلف مصالح الأمن لولاية الجزائر وكذا المتاحف، بالإضافة إلى 91 تظاهرة رياضية وثقافية وترفيهية.

تحويل

62 شابا متمدرسا

مدمننا على المخدرات

للطرح بالمراكز المختصة

سنة 2016

## هاليولويتش:

## «الفرديات لن تصنع حتما فريقا جيدا»



عبر المدرب السابق  
للمنتخب الجزائري لكرة  
القدم وحيد هاليولويتش،  
عن خيبته بعد مشوار  
«الخضر» الذين خرجوا من  
الدور الاول لكأس إفريقيا  
للالأمم (كان-2017)  
المتواصلة بالغابون، مشيرا  
أن «الفرديات لن تصنع  
حتما فريقا جيدا».

قال التقني البوسني في حوار  
مع الموقع المتخصص «فانز  
فون»: «أنا بعيد عن الفريق  
الجزائري وليس بإستطاعتي  
تحليل ما وقع بالغابون لكن  
الشيء المؤكد أن الفرديات لا  
تكفي وحدها لتكوين فريق  
جيد».

وترك هاليولويتش صورة جميلة  
لدى إشرافه على الجزائر بين  
2011 و2014 حيث حقق تأهلا  
تاريخيا إلى الدور ثمن من  
المونديال سنة 2014 بالبرازيل  
ليقتضى بصعوبة أمام العملاق  
الالمانى بعد الوقت الاضافي  
(1-2).

هذا الإنجاز دفع العديد من  
المتابعين للمطالبة بعودة  
هاليولويتش إلى العارضة الفنية  
للخضر.

حدث هذا الأمر سيكون ثالث  
تأهل شخصي لي إلى أكبر  
محفل كروي عالمي مع ثلاثة  
منتخبات مختلفة (بعد كوت  
ديفوار والجزائر).

وفي هذا الشأن أوضح يقول:  
«هذا الأمر مستحيل حاليا  
لأنني مرتبط بعقد مع المنتخب  
الياباني وأهدف لتأهله إلى  
موندديال 2018 بروسيا. إن  
ديفوار والجزائر».

## وفاق سطيف

## تحضيرات مكثفة لمباراة أولمبي المدينة



قرر الطاقم الفني لفريق وفاق  
سطيف بقيادة المدرب  
خيرالدين ماضي، برمجة  
حصتين تدريبيتين لفريق وفاق  
سطيف هذا الأسبوع تكونان  
مفتوحتين أمام وسائل الإعلام،  
وهذا من أجل أخذ انطباعات  
اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني  
حول مباراة النادي المقبلة مع  
فريق أولمبي المدينة بملعب 8  
ماي بسطيف في إطار الجولة  
الثالثة من مرحلة الإياب  
للبطولة المحترفة الأولى، بعد  
أن أجل لقاء الجولة الثانية خارج  
قواعد الديار مع فريق شباب  
بلوزداد.

للإشارة، فإن حصة التدريب  
الأولى برمجت، أمس الإثنين،  
مساءً، والحصة الثانية ليوم غد  
الأربعاء.

الفريق على تحقيق الانتصار في  
اللقاء المقبل لتدعيم رصيده  
أكثر واللعب من أجل اللقب،  
موازاة مع منافسة الكأس التي  
تأهل فيها للدور ربع النهائي.

سطيف: نورالدين بوطغان

## منتخب مصر: كوبريخس ضيق الوقت لتحضير لقاء بوركينا فاسو



إعتبر هيكتور كوبر، مدرب المنتخب المصري  
لكرة القدم، بأن الوقت غير كاف لفريقه لتحضير  
مباراة الدور نصف النهائي لكأس إفريقيا للأمم  
غدا الأربعاء ضد بوركينا فاسو بالعاصمة  
الغابونية ليبرفيل، بعدما تأهل مساء أمس الأحد  
في ربع النهائي على حساب المنتخب المغربي  
(1-0).

وقال كوبر - في المؤتمر الصحفي عقب المباراة -  
إن المنتخب المصري أمامه 48 ساعة فقط  
للاستعداد لمباراة بوركينا فاسو القادمة في الدور  
نصف النهائي، موضحا أن الوقت غير كاف  
للتحضير لهذا اللقاء المرتقب.  
وأشار إلى أن هذا هو قرار الاتحاد الإفريقي لكرة  
القدم «كاف» ولابد من  
احترامه، مشيرا إلى أنه سيحاول إخضاع اللاعبين  
لعمليات الاستشفاء خلال اليومين القادمين من  
أجل التحضير للقاء.

## منتخب تونس: تجديد الثقة في المدرب كاسبيرزك

ونفسى الجريء - في  
مداخلة مع برنامج «الأحد  
الرياضي التلفزيوني» - ما  
تم تداوله حول مناوشات  
وصلت حد تبادل العنف  
بين اللاعبين إثر نهاية  
مباراة الدور ربع النهائي،  
موضحا أن ما حدث في  
غرفة الملابس لا يتعدى  
نقاشات بين اللاعبين حول  
اللقاء.

بعد تكوينه لمجموعة جيدة  
من اللاعبين قادرة بمزيد  
من الدعم على الذهاب  
بعيدا بالفريق وكسب  
الرهان المقبل وهو الترشح  
لمونديال روسيا 2018.

قال رئيس الاتحادية  
التونسية لكرة القدم، وديع  
الجريء، إن المدرب  
المنتخب هنري  
كاسبارزك، سيبقى في  
منصبه ولا مجال لتغييره

## البطولة الإفريقية للتنس:

## تأهل 4 جزائريين مباشرة إلى الجدول النهائي

وخرج المنتخب التونسي  
من نهائيات كأس إفريقيا  
للأمم المتواصلة بالغابون  
إثر خسارته في الدور ربع  
النهائي أمام بوركينا فاسو  
بهدفين نظيفين.

وينتظر سجلاتي بطاقة دعوة من  
الكونفيدريالية الإفريقية للعبة حتى  
يمكن  
من مرافقة مواطنيه في هذه الدورة  
الدولية التي سيحتضنها المركب  
الرياضي بالمنزه بتونس.

توفيق سجلاتي بطاقة دعوة  
لمرافقتهم في هذه المنافسة.  
والجزائريون الأربعة الذين ضموا  
تأهلهم هم: يوسف ريجان وكريم بن  
جمعة عند الذكور ونسرين تروبية  
وليندة بن قدور لدى الإناث.

تأهل أربعة لاعبي تنس جزائريين  
(اثنان من الذكور واثنان من الإناث)،  
مباشرة إلى الجدول النهائي للبطولة  
الإفريقية المقبلة للأوساط، المقررة  
من 5 إلى 12 فيفري 2017 بتونس، في  
الوقت الذي ينتظر فيه مواطنهم

ذكور-3 اناث)، حسب ما علم  
من نفس المصدر.  
وسيشرف على هذا التريص  
الذي يعرف مشاركة 18 لاعبا

## حامية، تريكات ودرابي يلتحقون بتدريبات شباب بلوزداد

## الإدارة تسوي مستحقات اللاعبين والأنصار يطالبونهم بالفوز على الساورة

يوصل شباب بلوزداد تحضيراته لتسوية مواجهة شبيبة الساورة، بعد غد الخميس، في إطار مباريات الجولة 18 للرابطة الأولى موبيليس. وأبدى بادو الزاكي ارتياحه لعودة اللاعبين الذين غابوا عن فترة التحضير.



ووافدين الجدد، بما أن الشباب كان  
من الفرق النشطة خلال مرحلة  
الانتقالات الشتوية بضمه لعدة  
لاعبين.  
يعد وسط الميدان والهجوم من  
الخطوط التي عرفت تدعيما نوعيا،  
من خلال ضم الثنائي هريات  
ولمهان، فيما عرف الهجوم تدعيما  
قويا بضم الثنائي عربيي وحامية  
وهو ما جعل الأنصار يطالبون  
اللاعبين خلال الحصص التدريبية

المضايقة بتحقيق نتائج أفضل خلال  
مرحلة العودة بقوة وذلك من خلال  
تحقيق نتيجة إيجابية في مشار على  
حساب شبيبة الساورة، رغم قوة هذا  
الأخير على ملعبه وأمام جمهوره.  
وكان المدرب بادو الزاكي قد طالب  
إدارة الفريق بضرورة تسوية  
مستحقات اللاعبين مباشرة بعد  
العودة من تريبس المغرب، وهو ما  
حدث، مما دفع باللاعبين لشكر  
المدرب على وقوفه إلى جانبهم.

كما التحق المدرب الزاكي  
بالتدريبات بعد أن مكث بالمغرب  
لتسوية بعض الأمور الشخصية،  
حيث كان حاضرا في الحصة  
التدريبية التي جرت، أمس، وهو ما  
جعله يقوم باستكمال برنامج  
التحضير.  
ويتطلع الأنصار لاكتشاف الوجه  
الجديد للفريق خلال مواجهة شبيبة  
الساورة ومعرفة القدرات الحقيقية

## عمار حميسي

كانت فترة التحضير أكثر من ناجحة  
بالنسبة لفريق شباب بلوزداد، حيث  
سمحت للمدرب الزاكي بتجريب  
اللاعبين وفق عدة مناهج خطافية  
دفاعية وهجومية، وهو ما يؤكد نية  
الفريق في تحقيق نتائج جيدة خلال  
مرحلة العودة.

عرفت تدريبات الفريق التحاق  
اللاعبين الذين غابوا عن فترة  
التحضير بسبب التزاماتهم مع  
المنتخب العسكري، يتعلق الأمر  
بالثلاثي تريكات، درابي وحامية  
وهو ما جعل تحضيرات لقاء شبيبة  
الساورة تجري بتعداد مكتمل.

سيمنع تواجد الثلاثي المذكور  
حلولا إضافية للمدرب خلال  
مواجهة شبيبة الساورة لإمكاناتهما  
الكبيرة التي يمكن أن تمنح الإضافة  
للفريق في الوسط والهجوم والعودة  
بنتيجة إيجابية.

كما التحق المدرب الزاكي  
بالتدريبات بعد أن مكث بالمغرب  
لتسوية بعض الأمور الشخصية،  
حيث كان حاضرا في الحصة  
التدريبية التي جرت، أمس، وهو ما  
جعله يقوم باستكمال برنامج  
التحضير.

ويتطلع الأنصار لاكتشاف الوجه  
الجديد للفريق خلال مواجهة شبيبة  
الساورة ومعرفة القدرات الحقيقية

## زين العابدين بولخوة (اتحاد الحراش) لـ «الشعب»:

## نستقبل ش. القبائل بمعنويات مرتفعة

●● أمام المولودية دخلنا بحتمية  
العودة إلى أجواء الانتصارات والفوز  
عليهم بعدما انهزمنا في الجولة  
الأولى من مباراة العودة أمام اتحاد  
بلعباس.

في ذلك اللقاء لعبنا دون جمهورنا  
ومنقوصين من خدمات عدة لاعبين  
والمنافس استغل خطاين سجل على  
إثرهما هدفين وعاد بالنقاط الثلاث  
إلى بلعباس. كما تمكن اليوم من  
مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية  
وفاز على فريق شباب باتنة واقترب  
أكثر من أصحاب المقدمة. بلعباس  
مناض لا يستهان به هذا الموسم  
فهو يؤدي في موسم جيد، لكننا أثبتنا  
أمام المولودية أن ما حدث لنا في  
الجولة 16 كان مجرد سحابة عابرة  
لا أكثر ولا أقل بعدما فزنا بالداربي  
وأمام البطل الشتوي.

## تستقبلون في الجولة المقبلة فريق شبيبة القبائل الذي لم يستأنف بعد المنافسة؟

●● صحيح فريق شبيبة القبائل لم  
يعد للنشاط الرسمي بعد. ونحن  
يوافقنا يكون قد توقف لمدة 45  
يوما تقريبا عن المنافسة الرسمية،  
وهو ما قد يكون في صالحنا، لأننا  
لحد الآن لعبنا مواجهتين قويتين  
أمام كل من اتحاد بلعباس ومولودية  
الجزائر. كما أننا سنستعيد، الجمعة  
المقبل، جمهورنا الذي فقدناه أمام  
بلعباس وهو ما سيزيدنا تحفيرا  
على الفوز، وسيكون اللقاء الثالث  
على التوالي الذي نلعبه بالعاصمة  
وستكون فرصتنا من أجل الابتعاد  
أكثر عن منطقة الخطر والاقتراب  
من تحقيق البقاء.



الذي يعرف مشاركة 18 لاعبا  
ذكور-3 اناث)، حسب ما علم  
من نفس المصدر.  
وسيشرف على هذا التريص  
الذي يعرف مشاركة 18 لاعبا

الذي يعرف مشاركة 18 لاعبا  
ذكور-3 اناث)، حسب ما علم  
من نفس المصدر.  
وسيشرف على هذا التريص  
الذي يعرف مشاركة 18 لاعبا

أكد الظهير الأيسر لاتحاد الحراش  
«زين العابدين بولخوة»، أن  
الصفراء كانت مرغمة على الفوز  
بالداربي العاصمي أمام مولودية  
الجزائر، بعد هزيمة اتحاد بلعباس  
في الجولة 16 من المحترف الأول،  
موضحا أن مواجهة الكناري في  
اللقاء القادم بملعب أول نوفمبر  
بالمحمدية ستكون فرصة حقيقية  
من أجل الابتعاد أكثر عن منطقة  
الخطر والاقتراب من تحقيق  
الصعود، في هذا الحوار...

## حاوره: محمد فوزي بقاص

## تصوير: محمد آيت قاسي

الشعب: المولودية سيطرت  
والحراش فازت. هل يمكن القول  
إنكم سرقتم الفوز من العميد؟

زين العابدين بولخوة: في مباراة  
الداربي أمام مولودية الجزائر كنا  
منقوصين من بعض اللاعبين، بينهم  
مصابون وآخرون كانوا مع المنتخب  
الوطني العسكري في سلطنة عمان  
لخوض منافسات كأس العالم  
العسكرية. كما لعبنا اللقاء بوافدين  
جديدين هما «هندو» و«جغيلة»  
الذين يعرفان البيت جيدا،  
والمهاجم «بن نمر» وهو ما يكون  
قد أثر على مردودنا في هذه  
المواجهة. سرقنا الفوز أم فزنا  
بالأداء والنتيجة، في النهاية كسبنا  
ثلاث نقاط ثمينة لبقاقي مشوار  
البطولة. والأمر المهم في هذا اللقاء،  
هو أن اللاعبين كانوا منتشرين  
بشكل جيد فوق أرضية الميدان طيلة  
المواجهة وطلقتنا تعليمات الطاقم

## محمد بوشابو

## (تتس):

تحضر مديرية المنتخبات  
الوطنية للاتحادية الجزائرية  
للتنس في الفريق الوطني لأقل  
من 14 سنة تحسبا للمنافسات  
القادمة، من خلال التريص  
المقرر بنادي التنس بباش  
جراح (الجزائر) يومي 3 و4  
فيفري، حسب ما كشف عنه  
مدير المنتخبات الوطنية  
محمد بوشابو.

وأوضح بوشابو: «هذا  
المعسكر لاكتشاف مدى  
استعدادية هذه العناصر  
تحسبا للمنافسات القريبة  
القادمة. نتظرنا منافستين في

القاهرة، الأولى مسلك إفريقي  
مقسم إلى قسمين والثانية  
البطولة الإفريقية لأقل من 14  
سنة».

وتجرى المرحلة الأولى من  
المسلك ما بين 25 و28 فبراير  
والثانية من الفاتح إلى 5 مارس.  
وسيكون هذا المسلك متبوعا  
بالبطولة الإفريقية لأقل من 14  
سنة من 6 إلى 10 مارس.

خلال المسلك القاري، ستقوم  
الجزائر ثمانية عناصر، أربعة  
عند الذكور ونفس العدد لدى  
الإناث، في حين تشارك بستة  
لاعبين في البطولة الإفريقية (3

استطلاع

## العاصفة الثلجية زادت جاذبية حمام ملوان وجهة للسياحة الشتوية

التضامن الاجتماعي يطبع يوميات السكان



أثبتت تدخل أفراد الجيش وعناصر الحماية المدنية في التقلبات الجوية الأخيرة، الاهتمام بالمواطن بشكل كبير، خاصة في جانب تقديم المساعدات والتكفل بأسعاف مصابين في حوادث السقوط فوق الجليد صحيا وتوفير الأدوية أيضا للمرضى، والعائقين وسط الثلوج التي تراكمت حتى وصل سمكها في بعض المناطق بحظيرة الشريعة الى حدود 2 متر، والتدخل لكسح الثلوج، وأعرب مواطنون عن سعادتهم من جهة وامتنانهم لرحم التكافل والاهتمام.

البلدية: لينة ياسمين

رغم ان الطقس تحسن بعض الشيء مع نهاية الاسبوع، إلا ان منطقة حمام ملوان شهدت الخميس الماضي انهيارا جبليا، تسبب في ردم جزء من الوادي الجاري، وعزل نحو 10 عائلات بمنطقة تماليلان عن بقية الأحياء المجاورة لها. وأمام هذا الوضع، سعت السلطات المسؤولة فضلا عن مؤسسة كوسيدار، عن إيجاد وبناء ممر لنقل العائلات المنكوبة الى الضفة الأخرى من الوادي، ونقل المؤونة لها، على أمل إعادة تنظيف الردم من الوادي، الذي اصبح ضيقا ويخشى ان يزيد في عزلة مركز حمام ملوان، بسبب فيضان مياه الوادي لليوم الـ 5 على التوالي، ما اضطر السكان والعمال و التلاميذ والطلبة، الى سلوك الطريق الجبلي الرابط بين بوينان وأحياء مقطع الأزرق ومركز حمام ملوان، في انتظار تراجع وانخفاض مياه الوادي. وفي ذات السياق، خلفت الأمطار والثلوج التي تساقطت منذ مطلع الأسبوع

ليست مفاجأة أن الكثير منا يشعر بالضيق وربما الاكتئاب، فالضغوط اليومية تسبب ذلك. كما أن الطقس البارد الذي يتسلسل بداية من فصل الخريف ثم يشتد في الشتاء يزيد الشعور بالضيق، بحسب الدراسات.

نصح المختصون بضرورة اتخاذ 5 قرارات يوميا للتخلص من الشعور بالضغط النفسي، لأنه إذا ترك الأمر دون علاج أو تدخل من قبل الشخص نفسه سيصل الحال إلى حد الاكتئاب:

## أغلق هاتفك المحمول

لم يعد الهاتف مجرد وسيلة للتواصل مع الآخرين، بينما الأمر تخطى هذا الدور البسيط، ليصبح هاتفك نافذتك على العالم، فعن طريقه تتصل وتتواصل وتتعرف على الأحداث التي تدور حولك، وكلها أمور هامة، ولكن أنت بحاجة للاسترخاء لمدة ساعة على

الجاري، وقوع حوادث مرورية توفي فيها 3 أشخاص لغاية اليوم، وأدت إلى وقوع انزلاقات أرضية وفيضان مياه الأودية إلى داخل السكنات الهشة دفعت بالكثير من العائلات التي إقامة سكانها على ضفاف تلك الأودية، إلى الفرار واللجوء إلى أماكن آمنة، بالتكفل بهم وإيواءهم عائلات في مؤسسات تربية إلى غاية إيجاد حلول لحالتهم، وإنقاذهم من وسط تلك الأحياء التي باتت تهدد حياتهم إذا ما تواصلت الأحوال الجوية على هذه الوتيرة، وهو ما ظهر مثلا مع سكان حي قبائلي في موزاية وبرواز في العفرون

وبجامعة علي لونييسي في العفرون البلدية 2، تكفلت الإدارة المسؤولة بـ 500 شخص من بينهم طلبة والطالبات عمال وموظفين ووفرت لهم الإيواء والإطعام وقدمت لهم كل ما يلزمهم لضمان سلامتهم وأمنهم، ويذكر انهم علقوا بالجامعة جراء غلق الطريق نتيجة السيول الجارفة، على مستوى الطريق السيار شرق غرب، والطريق الرابط بين الجامعة ومدينة العفرون، فيما تم تعليق الامتحانات ليومين كاملين بسبب الظروف الجوية الخاصة التي تشهدها ولاية البليلة.

كما قام المسئول الأول عن الجهاز التنفيذي، فضلا عن مسئولين تنفيذيين في عدة بلديات بولاية البليلة، والأمن الوطني، وممثلين عن جمعيات فاعلة بمعينة الأحياء المتضررة، بالأطمئنان على المنكوبين وكذا تزويدهم بأفرشة وملابس وطعام، كما أعطى الوالي تعليمات صارمة للتكفل الفوري بالأشخاص المتواجدين في الشوارع من دون مأوى، والمشردين وتحويلهم على مراكز تأويهم ما يضمن لهم المبيت والدفع والأكل.

## تخلص من الضغط العصبي في فصل الشتاء

الأقل، دون سماع دقات الإشعارات المتكررة.

## أنت بحاجة للمشي يوميا

صحيح أننا ربما لا نجد الفرصة والوقت لممارسة رياضة يوميا، ولكن على الأقل أنت بحاجة لممارسة المشي يوميا حتى وإن كان لمدة 10 دقائق فقط، ويمكنك القيام بذلك أثناء الذهاب للعمل أو حتى أثناء العودة، فإذا كنت تركب وسائل النقل المختلفة، أو لديك سيارة خاصة، فلا مانع من النزول قبل المنزل أو العمل 10 دقائق فقط، واستكمال الطريق بالمشي في الهواء.

## تنفس بانتظام وتأمل

ربما تسخر حين تقرأ هذا القرار، ولكن أثبتت الدراسات أن دخول الأوكسجين إلى الرئتين بكمية وفيرة يساعد على التخلص من الشعور بالضغط العصبي، وهذا المبدأ هو نقطة ارتكاز رياضة اليوجا، التي هي

شرعت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي بعاصمة الأهقار، تجسيدا للعمل التضامني المسطر من طرف الوزارة الوصية، والموجه للفئات الهشة، في توزيع مجموعة من المستلزمات الضرورية، من بطانيات وألبسة و مواد غذائية، من تسعى من خلالها الجهات الوصية إلى رفع الغبن، ومساعدات العائلات المعوزة، وهذا من خلال زيارات ميدانية لعمال القطاع، بتشكيل فريق مكون من أطباء ونفسانيين وأخصائيين اجتماعيين، للوقوف عن قرب على كل ما يحتاجه المواطن البسيط في عاصمة الأهقار، «الشعب» رصدت العملية في أولى خرجاتها.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

شهدت الخرجة الأولى التي سطرها مصالح النشاط الاجتماعي بعاصمة الولاية، توزيع مجموعة من المستلزمات الضرورية التي من شأنها رفع الغبن عن العائلات الهشة.

في هذا الصدد، أكد مدير النشاط الاجتماعي بعاصمة الولاية، عبد

ويذكر أن التساقط الكبير للثلوج والأمطار بولاية البليلة تسبب في انهيار جسر بمنطقة الجبسية في ضواحي بلدية حمام ملوان مساء أول أمس، ونجا شخص كان يسير فوقه من الهلاك، حيث عجزت أعمدته الداعمة عن مقاومة المياه القوية التي ازداد منسوبها من جراء الأمطار الغزيرة، وبقلب مدينة أولاد يعيش أيضا نجت سيدتان من الإصابة بجروح خطيرة، حينما انهارت بهما الأرض وسقطتا وسط الأوحال، بسبب ارتواء التربة بمياه الأمطار من جهة، وأيضا نتيجة قيام مؤسسة بناء بأشغال إنجاز مشروع سكني في تلك المنطقة.

وساهم المواطنون في مختلف المناطق بالبليلة في فك الاختناق المروري الذي تسببت فيه الأمطار الغزيرة وتهور بعض السائقين، وقد تطوّر العديد منهم في فتح الطرقات وتحرير السائقين من البقاء لساعات طويلة في الزحمة المرورية التي تزداد تزامنا مع الزخات الأولى للأمطار، التي خلقت شعورا بالخوف من انسداد الطريق خاصة بعد غلق الطريق السريع شرق - غرب في شطره الرابط بين العفرون والبليلة والجزائر العاصمة يوم الثلاثاء الماضي بسبب السيول التي أدت إلى غلق «شبه كلي» سيما عند مدخل جامعة علي لونييسي والذي أعيد فتحه يوم الأربعاء الفارط.

هذا الخوف جعل الكثير من السائقين يتهورون ويحاولون بلوغ وجهتهم في اقل وقت ممكن، ما أدى إلى اختناق مروري زادت الأحوال الجوية من شدته، لذلك كان للمواطنين دور مهم في رسم صورة من التضامن العفوي مع المحصورين قسرا بسبب انسداد الطرقات، الأمر الذي استحسنته كثيرا السائقين.

أحد أهم طرق التخلص من الضغط العصبي، أغمض عينيك واسترخي وتنفس بعمق لدقائق.

## لا مانع من 10 دقائق موسيقى

الموسيقى لها القدرة على تغيير حالتك، حتى وإن كنت غير مقتنع بذلك، لذا عليك سماع الموسيقى يوميا، خاصة أن هناك تطبيقات توفر لك كل أنواع الموسيقى وبسهولة، ونصح الموقع باختيار قائمة ليست لك، بل أن استماع قائمة شخص غيرك قام بوضعها يخلق لديك حالة من الشغف والاستمتاع.

## خطط يومك

أفضل حل لإنجاز المهام في الوقت المحدد لها دون الشعور بالضغط العصبي، هو عمل خطة مكتوبة لليوم، وهناك تطبيقات كثيرة تساعدك على تحقيق هذه المهمة.

## نظمتها مديرية النشاط الاجتماعي بعاصمة الأهقار توزيع بطانيات وألبسة و مواد غذائية للفئات الهشة

الحفيظ وانس لـ«الشعب» بأن العملية تأتي تنفيذا لتعليمات الوزارة، الداعية لضرورة العمل الميداني والتقرب من العائلات الهشة والوقوف عن معاناتهم عن قرب، أين تمّ تسطير عملية تضامنية واسعة، حيث مسّت العملية كخطوة أولى 03 عائلات، و جمعية خاصة بالمطلقات، و اليتمى، أين تم توزيع 60 لباس، 10 أحذية وعشرة مواقد، ومثلها بطانيات، و طرود غذائية، تتوفر على أهم ما يحتاجه المواطن في حياته اليومية، بالإضافة إلى كرسيين متحركين.

و في نفس السياق أضاف الدكتور، فتحي بوقموزة، طبيب النشاط الاجتماعي، «للشعب» أن هذه الخرجة تأتي للوقوف على الفئات الهشة، خاصة العجزة والذين يتعذّر عليهم التنقل في كل مرة من أجل المعالجة الطبية، أين يتمّ معالمتهم على مستوى منازلهم وتحديد مواعيد لاحقة من أجل التكفل الأمثل بهم.

وعرفت العملية في خطوتها الأولى استحسان كبير لدى العائلات المستفيدة منها، أين عبروا لـ «الشعب» عن تميمتها متمنين مواصلة مثل هذه المبادرات التي من شأنها أن ترفع الغبن عنهم.

## تقارير صحية تحذر

## الأطفال وكبار السن أكثر الفئات عرضة للإصابة بالأنفلونزا



وأكدت المنظمة أن التطعيم هو أنجع الوسائل للوقاية من العدوى، مشيرة إلى توفر الأدوية المضادة للفيروسات لعلاج الأنفلونزا ولكن الفيروسات يمكن أن تصبح مقاومة للأدوية.

وذكرت أن الأنفلونزا السنوية تصيب جميع الفئات العمرية وتؤثر فيهم بشدة، غير أن الأطفال الذين لم يبلغوا عامين من العمر الفئة العمرية من 65 سنة فما فوق والأشخاص من جميع الفئات العمرية المصابين ببعض الأمراض المزمنة المعيّنة، مثل أمراض القلب أو أمراض الرئة أو أمراض الكلى أو أمراض الدم أو الأمراض الاستقلابية (مثل السكري) أو حالات ضعف النظام المناعي، هم أكثر الفئات عرضة لمخاطر الإصابة بمضاعفات العدوى.

ولفتت تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أنه على الصعيد العالمي تحدث الإصابة بالأنفلونزا بمعدل هجمات سنوية تتراوح بين 5٪ و10٪ بين البالغين، وبين 20٪ و30٪ بين الأطفال، ويمكن أن تتسبب الاعتلالات في الدخول إلى المستشفيات وفي الوفاة، خصوصا في صفوف الفئات المعرضة لمخاطر شديدة كالأطفال الصغار السن أو المسنين أو المصابين بأمراض مزمنة.

وتتسبب تلك الأوبئة السنوية في حدوث نحو ثلاثة إلى خمسة ملايين من حالة اعتلال وخيم وفيما يتراوح بين 250 ألف و500 ألف وفاة. وتوصي منظمة الصحة العالمية بضرورة تطعيم الحوامل في جميع مراحل الحمل، والأطفال في سن 6 أشهر إلى 5 سنين، والمسنين ممن هم أكبر من 65 سنة، والمصابين بحالات مرضية مزمنة والعاملين في الصحة.

## فالك فاله الخير

### الحمل



سيأتيك ما قد يُنسيك ما أخذ منك، سيرزقك الله ما لم تكن متوقفاً أن يأتيك.

### الثور



لا بأس أبداً أن تسمع صوتك وأنت تُنشد لأحدهم وترى خط يدك حين كتبت لآخر بل لا بأس أن تؤكد لنفسك مدى لطافتك وكيف أنك نادر.

### الجوزاء



لطف الله يتجلى في أدق تفاصيل حياتك فقط تأمل واستشعر.

### السرطان



سعادتك أنت المسؤول عنها، لا تربطها بالأشياء فليست باقية، ولا تربطها بالأشخاص فليسوا مخلدين، أسعد نفسك لنفسك وبف نفسك.

### الأسد



كمية الراحة في «أصلح لي شأنك كله» أنت توكل وهو سيصلح بحكمته حياتك ويُطفئ بلطفه قلقك ويجبر برحمته كسرِك ويقوّي بمرّته ضعفك.

### العذراء



وقد يكون الرزق أحياناً، قلوباً يسوقها الله إليك لتُسعدك وتُصنع لك رَغَمَ كُلِّ ما تمرّ به، سعادةً وحياءً.

### الميزان



الأمر ليس بكثرة الموجودين حولك إنما بمن يأتيك دون أن تتداهيه ومن يرتب على كتفك دون أن تخبره أنك مُنقل.

### العقرب



لن تمرّ بالربيع ما لم تأتكَ الشّتاءات، مُنّة الله ولن تجد لسنّته تديلاً. قبل أن تثمر لابد أن تهترّ رأياً من مُرن الشّدائد والمصاعب.

### القوس



الحياة بخير حين يتسم لك عابر أو تدرك أنّ ثمة إنسان يتمنى لك السعادة الدائمة، حين تلمح شخصاً ما ينتظرك وأنت بزحمة أشغالك ليطمئن عليك.

### الجدي



من لم يبذل للعلم إلا فتات الأوقات فلن يحصل إلا فتات العلم ومن بذل له أعلى الأوقات ظفر بجواهر العلم.

### الدلو



يرى الله كل محاولاتك، يراك حين تتعثر ثم تقوم، يرى دموعك في كل نكبة يرى جهادك وصبرك وتجلّدك هذا أكبر داع لأن تطمئن ولا تقف.

### الحوت



بأدر بغرس تفاصيل السعادة في قلوب من هم حولك؛ ستحصّد بستاناً زاهياً في قلبك.

# قطوف في أحروف

بكل حنيّه :

الله يقرب لكم من فاضت مشاعركم إليه\* ❁ ❁ ❁



بالنسبة للعالم أنت شخص ما  
و بالنسبة لشخص ما.. أنت العالم!

## هلك تعلم

■ أن الجمال يمتلك 3 جفون كل واحد خلف الأخرى... قال تعالى: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت».

■ لماذا تموت النحلة بعد القرصة؟... الحكمة في ذلك أنها لو لم تمت لبقيت محملة بشيء من دم الملسوع وربما يكون دماً ملوثاً يتلوث به العسل الذي تجنيه وتجعله ناقلاً للأمراض... والله وصفه بأن فيه شفاء للناس...

## وهضمة

إن سخرّك الله لترسم ابتسامة في وجه أحد، لتسعد قلب أحد، لتعيد النور في قلبه، فاحمد الله الجميل، اشكره كثيرًا أنه اختارك.

## في حبك يا بلادي



«ليس من عادتنا أن نطلب، بل من عادتنا أن ننتزع، وسننتزع منكم حريتنا عاجلاً أو آجلاً».

«إنني مبتهج بأن أكون أوّل من يصعد إلى المقصلة، فينا أو بدوننا ستحيا الجزائر».

كلمات تقشع لها الأبدان أتبعته بالأفعال والتضحيات ولم تبق مجرد كلمات.

من أقوال الرجل الشهيد أحمد زبانة.

# سُئل عمّلك

■ ما هو الشيء الذي ترميه كلما احتجت إليه؟

■ اشغل عقلك  
■ أفض

# ابتسم

■ عندما يصطدم أصبع قدمك الصغير في حافة الباب وأنت داخل إلى الغرفة بسرعة 200 كم/ساعة... هنا تبدأ رقصة الهنود الحمر مع إطلاق كلمات إفريقية غير مفهومة.

■ لو المدارس العربية تطبق خاصية التعليم بالأيادي... ستجد إجابة كل الطلاب؛ أستاذ لقد قمت بحل كل الواجبات ولكنني نسيت أن أشحن الأيادي بعد الحل.

## أخبار مثيرة

### تعرف على أصعب مهنة في العالم



الغبار، والأوساخ، والحرارة المرتفعة: إزالة الكبريت في إندونيسيا تعتبر أصعب مهنة في العالم. على حواف بركان نشط في جاوة الشرقية يخاطر العمال بحياتهم من أجل إزالة المادة الصفراء.

بركان إيجين في جاوة الشرقية، يتسبب بتجمع الكبريت بكثافة في فوهة البركان، البالغ ارتفاعه 2600 متر، تحتضن بحيرة من حمض الكبريت عمقها 200 متر، ومنها تنتشر الغازات بكثافة... يهيج غاز الكبريت ودرجة حرارته 200 درجة مئوية، ثم يشتعل وتشتعل زرقته في الظلام. هذا العامل يراقب هذا المنظر الفريد في الصباح الباكر، قبل أن يبدأ عمله الفعلي..

لماذا تعتبر أخطر مهنة في العالم؟ لأن الغازات السامة تسبب حروقاً في الرئة وفي جلد العمال. ويملايس لا تحمي من أي شيء يعملون في هذا المكان الخطير ويستنشقون هذا الهواء القاتل- يستجلب العمال الكبريت من تشققات الأرض عبر أنابيب لتصب في حقل التجميع. هناك يتم تبريده، ثم يجعله الهواء صليبا، ليتحول إلى قطع كريستالية صفراء. ثم تجمع تلك القطع في كومة كبيرة... يحمل العامل الواحد على كتفه ما يقارب 80 كغ. وعليه قطع طريق شديد الانحدار بمسافة 4 كلم، ولا يلبس سوى حذاء من البلاستيك. أي خطوة خاطئة قد تؤدي بحياته- وكثيراً ما يسقط العمال على حافة فوهة البركان مغشياً عليهم، نتيجة تغلغل البخار إلى الرئتين وإلى الرأس. وبعد عدة أشهر يفقد العامل هنا حاستي الذوق والشم. متوسط عمر الرجال هنا يبلغ 50 عاماً... يذكر أن الأجرة اليومية تبلغ حوالي 7 إلى 8 يوروهات، وهذا أرخص من استيراد الكبريت. كما أن العاملين في هذا المجال يتم النظر لهم بإعجاب في إندونيسيا. لذلك يحظى العمل بشعبية رغم خطورته.

## حكم وأمثال

■ بحة الاعتذار تساوي ألف إكليل من الورد.

■ الشخص الذي تضمن وجوده كثيرا، سيقتلك غيابه كثيرا.

## دع البجيرة حتى تهدأ

كانت هناك فتاة جميلة، اعتادت الخروج إلى بحيرة صغيرة جدا. وتأمل انعكاس صورتها.. على ماء البحيرة لشدة سكونه- وذات يوم أخذت أخاها الصغير معها، وبينما هي تتأمل وتصنف شعرها على مياه البحيرة، أخذ أخوها حجرا وألقاه في البحيرة فتموج ماؤها واضطربت صورة الفتاة. فغضبت بشدة وبدأت تحاول جامدة أن توقف تموج مياه البحيرة، وظلت تتحرك هنا وهنا لتوقف تموجات الماء ولم تستطع. ومر شيخ كبير عليها ورأى حالها فسألها: ما المشكلة.. فحكّت له القصة، فقال لها: سأخبرك بالحل الوحيد الذي سيوقف تموجات الماء ولكنه صعب جدا، فتالت: سأفعل مهما كلفني الثمن، فقال لها: (دع البجيرة حتى تهدأ هناك xx)



بعض الأمور والمشاكل التي عندما نحاول حلها، نزيدها سوءا حتى ولو كانت نوايانا سليمة، لذلك علينا بأن نصبر وندعها للزمن فهو كفيل بحلها ونقل لنفسك xx: (دع البجيرة حتى تهدأ).

رقم 764

الكلمات السحبية

مخرج فلامنكو جزائري	اللفني علل	→	جميل	1				مخرج سينمائي سوري
↓	←	←	قادم رقد	5	من الأهل بقايا النار	↑		لفظ هاتفي
	←	↓	وكر			↓	←	أحسب قائد الباخرة
	↑		وليمة				←	عاصمة أوروبية
					متشابهة		←	للنصب
					قادم			
					حبر حرف موسيقي		←	نصف يوم
3	↑	←	متشابهان سمو	2	ولاية جزائرية	↓		ميلة متفرقة
		←	مدخل					
	↑		اللفني				←	مسالك
					بسط			
							←	صفره البيضا «م»
					في صحراء ساخن			يواكب
					منام		↑	مطربة لبنانية متردة على الجزائر
	↑		مطرب سعودي				←	يقذف «م» قبيح

5 4 3 2 1

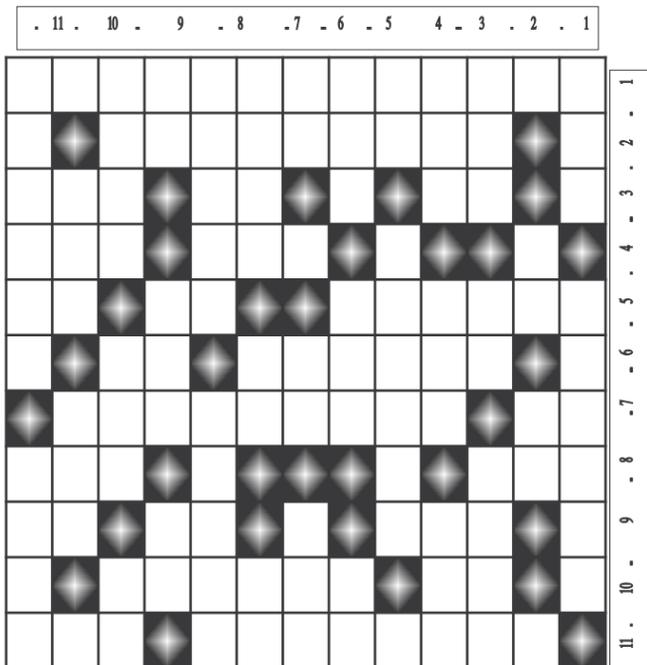





تمثلة كوميدية جزائرية تحتفل هذا  
العام 2017 بعيد ميلادها 64 سنة

تفني

## الكلمات المتقاطعة



## عموديا

- 1) غلام، آخر أغنية لماجدة الرومي،
- 2) خاصتي، للنفسي،
- 3) شهر هجري، اسم إشارة، ضيوف «م»،
- 4) جزء من أسبوع، من الألوان، شهر ميلادي،
- 5) دق «م»، الراية متفرقة،
- 6) صغير البقرة، أوت مبعثرة، فك «م»،
- 7) ثلثا بكر، تجدها في رخوخ، متشابهة،
- 8) برهان، دق، ثلثا بون،
- 9) قارة عجوز، الصورة،
- 10) للنصب، لفظ هاتفي، سئم،
- 11) شهر ميلادي «م»، علل، والدة،
- 12) سأم «م»، جود «م»،
- 13) الفن الرابع، شجاع.

## أفقيا

- 1) أفقيا: (1) و (2) فنانة مصرية، نجم لبناني عالمي في الغناء،
- 3) صوت الإنفجار، سقي «م»، وجع،
- 4) مدينة سورية، أمن «م»،
- 5) المقابل «م»، حرف مكرر، عبر،
- 6) قناة عربية مختصة في الغناء «م»،
- 7) مرتفع أرضي، موسيقار لبناني «م»،
- 8) مشي، علل «م»،
- 9) شعب، اصلح البناء، ثلثا كان،
- 10) حرف نداء، للندبة، الطريق «م»،
- 11) مخرج مسرحي عراقي، ثروة،

## تسل و تثقف

اختبر معلوماتك..  
من يكون أسود مثل الليل يختبئ في الدار  
وما هو فار ينقل الجيوب ولا يطير؟

- أ - الذباب ؟  
ب - البعوض ؟  
ج - النمل ؟

## الحل / كلمات متقاطعة

افقيا (1) الطريق إلى اسطنبول، انقرة،  
يميز، سو، اب، لو، دلس، ماهرة، صن، ارقد،  
مال، افري، لا، كريمة مختار، نعم، لماعة،  
سم، مس، اود، سليمان جوادي،،

عموديا: (1) اطرب، كان، س.س، لن،  
اصفر، مل، طبيب، ريم، روما، عميد،  
ياي، قم، أمنة، زوار، سن، ا.ا، اهل، خل، نلم،  
اتم، فاء، مدة، ا.ا.ا.ا، ارسل، الرعود، سوسة،  
لا، دية

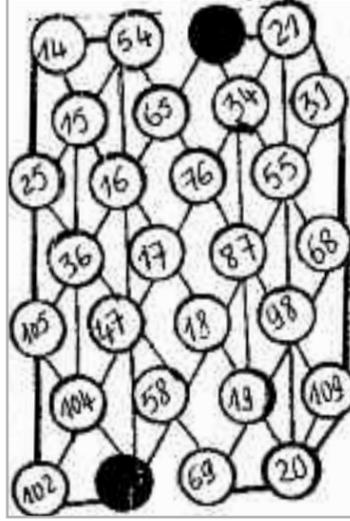
## الحل متاهة الأرقام

$$84 + 82 + 71 + 62 + 60 + 70 + 11 + 14 = 526 = 72 +$$

## الحل / تسل وتثقف

ج / القصد بالحدود المائية  
هي «المياه الإقليمية»

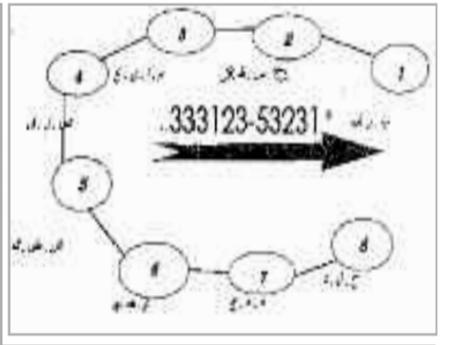
## متاهة الأرقام



نطلق من الدائرة  
السوداء في أعلى  
الشبكة لنصل إلى  
الدائرة السوداء  
الأخرى، شرط أن تجمع  
في النهاية 467 نقطة  
وأن تمر في رقم واحد  
إلا مرة واحدة.

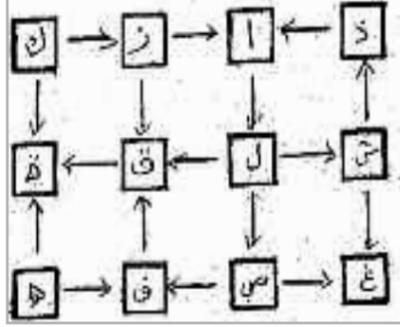
## لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على  
دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي  
نفس الوقت على حروف  
مختلفة بحيث أن رمز  
الإشارة يتكون من مجموعة  
أرقام ترجمه إلى حروف ثم  
اجمع هذه الحروف فتحصل  
على اسم لرئيس دولة  
عربية وإفريقية لفظ اسم  
اسم لرئيس أمريكي انتهت  
عهدته.



## دردشة الأسم

سر باتجاه الأسهم  
مبتدئا بالحرف ألف (ب)  
حتى تصل إلى  
حرف اللام (د) لتجد  
الكلمة المفقودة.



## فيصل الأحمر

تدمائيت

رعايا

تشوجون

## كلمات سهمية

كلمة سر

لعبة الحروف

دردشة الحروف

## الكلمات السرية

كلمة السر:  
شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات  
مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ز	هـ	ا	ك	ز	ز	ل	ج	ب	ن	ي	ز
د	و	غ	ر	ز	و	م	ا	ب	و	ز	ز
ا	ي	ر	ي	و	ا	ر	ز	ز	ر	م	م
ز	و	ا	م	ة	ك	ن	ز	و	و	ا	ي
ا	ز	ك	و	ز	ز	ي	ر	ك	ل	ك	ع
ي	ن	ا	ع	ا	ي	ا	ن	ا	ي	ز	ز
د	ن	ز	ي	ب	ر	ق	ي	م	خ	ت	ن
ة	و	ف	و	ب	ا	و	ز	ز	ة	ي	و
ر	ن	د	ي	ب	ج	ن	ة	م	ن	ك	ت
ا	ك	ا	ر	ر	ي	د	ة	ز	ة	ز	ي
ي	ز	ن	ن	ي	ن	هـ	م	ا	ي	ز	ز
ز	ي	ي	ة	ة	ي	ز	ب	د	ة	د	ة

زيدان، زيارة، زهية، زبدة، زي، زيتون، زيامة، زكنون، زكي،  
زفير، زايد، زعيم، زينب، زهانة، زيغود، زكريا، زوار، زوما، زوبا،  
زكار، زكية، زبيدة، زوليخة، زمان، زيان، زنكي، زنجيبيل، زير،  
زوكام، زمزم، زوارق، زوابع، زلج،

الكلمات:

## المفكرة التاريخية

■ 31 جانفي 1830: الملك شارل CHARLES العاشر يقتر رسميا الإعتداء على الدولة الجزائرية واحتلالها.

■ 31 جانفي 1956: لقاء بين «بن يوسف بن خدة، والأستاذ أندري مندوز» ممثل الحكومة الفرنسية في إطار المساعي الأولى لإنهاء الحرب.



# الشعب

بومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

06.22..... الفجر  
13.01..... الظهر  
15.49..... العصر  
18.11..... المغرب  
19.34..... العشاء

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	18°	وهران	18°
عناية	20°	الجزائر	17°	وهران	16°

الثمن 10 دج france prix

العدد 17248

الثلاثاء 03 جمادى الأولى 1438 هـ الموافق لـ 31 جانفي 2017 م

## إثر مشاركته المشرفة في الكأس العالمية العسكرية عودة الفريق الوطني العسكري إلى أرض الوطن



**الشعب / عاد الفريق الوطني العسكري لكرة القدم أول أمس 29 جانفي 2017 إلى أرض الوطن عبر رحلة جوية خاصة، إثر مشاركته المشرفة في الكأس العالمية العسكرية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية، التي أجريت فعالياتها في مسقط بسلطنة عمان من 13 إلى 29 جانفي 2017، والتي عرفت مشاركة ستة عشرة (16) دولة عضو في المجلس.**

على مستوى القاعدة الجوية ببوفاريك، كان في استقبال منتخبنا الوطني العسكري لكرة القدم اللواء رئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي رفقة إيطارات من وزارة الدفاع الوطني، حيث قدم لهم تحيات وتهانى الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على الوجه المشرف الذي قدمه اللاعبون والطاقم الفني

على مستوى القاعدة الجوية ببوفاريك، كان في استقبال منتخبنا الوطني العسكري لكرة القدم اللواء رئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي رفقة إيطارات من وزارة الدفاع الوطني، حيث قدم لهم تحيات وتهانى الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على الوجه المشرف الذي قدمه اللاعبون والطاقم الفني

على مستوى القاعدة الجوية ببوفاريك، كان في استقبال منتخبنا الوطني العسكري لكرة القدم اللواء رئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي رفقة إيطارات من وزارة الدفاع الوطني، حيث قدم لهم تحيات وتهانى الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على الوجه المشرف الذي قدمه اللاعبون والطاقم الفني

هذه المسألة.

2017.. سنة إعادة الهيكلة

بالنسبة للسنة الجارية، قال ميهوبي إنها ستشهد مواصلة هيكلة المؤسسات تحت الوصاية، المتشابهة في المهام، «العبرة في فعالية المهام التي تؤديها المؤسسات، والتقليص ينجز عنه التحكم في التسيير والإنقاص من الأعباء المالية، والنتيجة لن تكون آنية ولكنها ستظهر بعد سنوات»، يقول الوزير، مشيرا إلى ضبط قائمة وتواريخ المهرجانات لتفادي التداخل، وهي قائمة سيتم الإعلان عنها قريبا، إلى جانب وضع نصوص تطبيقية متعلقة بقانون النشر والكتاب، وسيقوم المركز الوطني للكتاب بتنظيم لقاءات عملية خاصة بكل جانب من هذا القانون.

للسينما حظ وافر

وفي شق النشاط السينمائي، سنكون على موعد مع إعداد ملف للسياسة السينمائية، يحتوي على إعادة النظر في تمويل النشاط السينمائي، وإعادة بعث شبكة قاعات السينما. وفي هذا الصدد سيقتي الديوان الوطني للثقافة والإعلام 10 أجهزة دي سي بي جديدة إلى جانب الخمس أجهزة التي بحوزته، وهناك مستثمرون شرعوا في بناء عدد من المجمعات السينمائية، ما سيعزز الثقافة السينمائية بدخول القطاع الخاص في هذا المجال. كذلك، ذكر الوزير إعادة النظر في قانون السينما الذي يضع الكثير من الشروط، والهدف خلق سوق وصناعة سينمائية. ودعا البلديات إلى التنازل عن قاعات السينما لوزارة الثقافة التي لا يمكنها التصرف في قاعات غير تابعة لها، طبقا لقرار الوزير الأول. وتساءل: «ما جدوى بقاء هذه القاعات مغلقة؟»

كما تحدث عن بنود خاصة بالتمويل مهما كانت نسبته، خاصة فيما يتعلق بالمشاركة في المهرجانات، «في كثير من الأحيان تكون الوزارة آخر من يعلم بمشاركة فيلم في مهرجان، رغم أنها مشاركة في إنتاجه، وهذا أمر غير مقبول».

## خلال نهاية الأسبوع 52 حادثا مروريا جساميا

**الشعب / سجلت مصالح مرور الأمن الوطني، خلال يومي 27 و 28 جانفي 2017، (نهاية الأسبوع)، 52 حادث مرور جسامي، على مستوى المناطق الحضرية، أدى إلى وفاة شخصين و 02 وجرح 58 آخرين.**

وتفيد الدراسات التي قامت بها المصالح المختصة للأمن الوطني أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري إضافة إلى العوامل الأخرى المرتبطة بالمركبة والطريق. تجدد المديرية العامة للأمن دعوتها لمستعملي الطريق العام، الالتزام والتقيد بقواعد المرور والتخلي بمزيد من الحذر واليقظة، لتجنب وقوع الحوادث ولأجل سلامة الجميع. كما تضع المديرية تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 لتلقي البلاغات والاستجابة لانشغالاتهم وهذا 24/24سا.



تحدث عن دمج صندوق دعم السينما والإبداع الفني ما يعني تقليص الموارد المالية. وتم منح 6424 بطاقة فنان في عملية ما تزال متواصلة. كما مست الإعانة المالية في إطار الدعم الاجتماعي 149 فنان بغلاف مالي قدره 8 ملايين دج. وأشار الوزير إلى دفع المستحقات للفنانين وتغطية السنوات اللازمة للحصول على التقاعد، واعدت تعزيز المنظمة التشريعية بنصوص تمكن هذه الفئة من امتيازات أخرى. ومن بين ما سيقوم به الديوان الوطني لحقوق المؤلف إنجاز مركز صحي يستفيد منه الفنانون، وإنشاء استوديو تسجيل لمساعدة الفنانين الشباب، يأتي في سياق سياسة الديوان الذي سبق وأن رافق 70 مشروعا ثقافيا، «هذه هي المرافقة الحقيقية للفنان على المستوى الفني والصحي»، يقول الوزير.

وأعطي ميهوبي مثالا بالمهرجان السينمائي في حاسي مسعود الذي «كان ناجحا وتكفل بتمويله رجال أعمال»، وكذا الملتقى الدولي عبد الحميد بن هدوقة في برج بوعريش الذي تكفلت به مؤسسة اقتصادية. «الدولة توفر المرافق والإطار البشري وجزء من التمويل والإطار القانوني، ولكن المجتمع هو الذي يبذل.. نريد دخولا تدريجيا للبعد الاقتصادي في الحياة الثقافية، وأوبرا الجزائر امتحان لنا في هذا السياق»، يؤكد ميهوبي.

وقد شهدت السنة الماضية تنظيم 3500 فعالية ثقافية نظمتها الوزارة، دون احتساب الفعاليات التي نظمتها الجمعيات المحلية. كما خصص 83 مليون دج لدعم جمعيات ثقافية.

وذكر ميهوبي باختتام تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، التي اعتبرها ناجحة.

**أولوية التكفل الاجتماعي بالفنان**

في إطار دعم الإبداع الفني، السينمائي والمسرحي، تم تمويل 40 إنتاجا مسرحيا و15 منتوجا سينمائيا. وهنا تساءل الوزير عن مصير بعض المسرحيات التي تعرضت لضعف مرات ثم يكون مألها الأرشيف، «المسرحية الناجحة هي التي تعمّر طويلا». وقال ميهوبي إن شهر فبراير الداخل سيشهد عرض 3 أفلام سينمائية مولتها الوزارة، كما

على ذلك استرجاع لوحة «الجزائر» للفنان إيسياخم. المهرجانات.. البحث عن النجاعة

فيما يتعلق بتوزيع المنتج الثقافي، تم تنظيم 83 مهرجانا من أصل 176 مهرجان معتمد، وقد نظمت المهرجانات المتبقية ولكن في شكل فعاليات ثقافية. «بالرغم من تقليص الميزانيات تمكنت مهرجانات من الاستمرار»، يقول الوزير، مضيفا بأن بعض المهرجانات نظمت بدون إمكانيات مادية، وأكد وجود تقييم للمهرجانات وأن تقليص الميزانيات لا يؤثر على المستوى.

وأعطي ميهوبي مثالا بالمهرجان السينمائي في حاسي مسعود الذي «كان ناجحا وتكفل بتمويله رجال أعمال»، وكذا الملتقى الدولي عبد الحميد بن هدوقة في برج بوعريش الذي تكفلت به مؤسسة اقتصادية.

«الدولة توفر المرافق والإطار البشري وجزء من التمويل والإطار القانوني، ولكن المجتمع هو الذي يبذل.. نريد دخولا تدريجيا للبعد الاقتصادي في الحياة الثقافية، وأوبرا الجزائر امتحان لنا في هذا السياق»، يؤكد ميهوبي.

وقد شهدت السنة الماضية تنظيم 3500 فعالية ثقافية نظمتها الوزارة، دون احتساب الفعاليات التي نظمتها الجمعيات المحلية. كما خصص 83 مليون دج لدعم جمعيات ثقافية.

وذكر ميهوبي باختتام تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، التي اعتبرها ناجحة.

**أولوية التكفل الاجتماعي بالفنان**

في إطار دعم الإبداع الفني، السينمائي والمسرحي، تم تمويل 40 إنتاجا مسرحيا و15 منتوجا سينمائيا. وهنا تساءل الوزير عن مصير بعض المسرحيات التي تعرضت لضعف مرات ثم يكون مألها الأرشيف، «المسرحية الناجحة هي التي تعمّر طويلا». وقال ميهوبي إن شهر فبراير الداخل سيشهد عرض 3 أفلام سينمائية مولتها الوزارة، كما

قدم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي الحاضرة الثقافية 2016، عارضا برنامج 2017، الذي سيشهد تجسيد الإجراءات المتخذة في سبيل تطوير القطاع، على غرار إعادة هيكلة المؤسسات تحت الوصاية، و تقليص ميزانيات المهرجانات، التي تخضع لتقييم مستمر.

**المكتبة الوطنية: أسامة إفراح**

اعتبر ميهوبي في لقاء بالمكتبة الوطنية، أمس، أن الضائقة المالية شكّلت حافزا لإعادة توجيه النشاط الثقافي بما يراعي شروط العقلنة والنجاعة مقسما الأهداف المحققة السنة الماضية إلى مجموعة من المحاور، هي الكتاب والمطالعة العمومية، التراث الثقافي، التوزيع، دعم الإبداع، وإعادة هيكلة المؤسسات.

**الكتاب والتراث في قلب السياسة الثقافية**

قال ميهوبي إنه تم تفعيل 148 مكتبة جديدة، ما يعني أن المكتبات منتشرة في كل الوطن، منها ما هو تابع للثقافة ومنها ما هو تابع للبلديات، وهذا يعني أن سياسة الدولة ومشروع رئيس الجمهورية بإنشاء مكتبة في كل بلدية قد تحقق، مشددا على أن تكون المكتبة تفاعلية وذات توقيت عمل يتأقلم وحاجيات القراء. كما تم تمويل 508 عنوان جديد في إطار صندوق دعم الإبداع وتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015.

وأشار الوزير إلى أن طبيعة معرض الجزائر الدولي للكتاب كانت «من أنجح الطبوعات بمشاركة نوعية وتنظيم محكم»، ومع ذلك كشف ميهوبي عن تقليص ميزانية «سيلا» مرة أخرى، بل إن التقليص سيتراوح بين 20 إلى 50 بالمائة في مختلف الفعاليات الثقافية.

أما بخصوص التراث الثقافي، فقد أثنى المخزون الوطني للممتلكات الثقافية بـ508 قطع أثرية جديدة مع استمرار التصنيف والمحافظة على المواقع المصنفة عالميا، والعمل على تصنيف مواقع جديدة، وكذا تصنيف الموروث غير المادي على غرار الراي وأشويق.

وتحدث الوزير عن العمل على إنشاء خارطة أثرية وطنية كلف بها المركز الوطني للبحث الأثري وإطلاق الجزء الثاني من بوابة التراث الثقافي قريبا، إضافة إلى استكمال بوابة أعلام الجزائر مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف، وهي ببوغرافيا تخص كل الكتاب والمثقفين والمبدعين الجزائريين، وتضم أكثر من 5 آلاف اسم.

وأشاد الوزير بدور أجهزة الأمن في إحباط 23 عملية تهريب ومساسم بالتراث، وهو ما وصفه بـ«الإرهاب الثقافي»، ومن الأمثلة

## حجز مواد شبه صيد لانية تشكل خطرا على الصحة بيسكرة

الأعشاب، يتم بهما الترويج لأدوية مضرة بالصحة، مثلما أوضحت ذات المصدر. وأمنته، فعند مدهامة المحلين المتواجدين بوسط عاصمة الزيان تم حجز حصة بـ5700 قرص من دواء يسمى «ديكسون» غير مرخص من وزارة الصحة والسكان وبيع للأشخاص الذين يعانون من النحافة ويرغبون في زيادة الوزن. وعند عرض هذا الدواء على مخبر مديرية الصحة، كما

تمكنت مصالح الأمن لولاية بسكرة من حجز مواد شبه صيدلانية تمثل خطرا على صحة الإنسان وإيقاف شخصين اثنين متورطين في القضية، بحسب ما أفاد، أمس، لـ «وآج» المكلف بالاتصال لدى ذات الهيئة الأمنية. تمت معالجة هذه القضية من طرف المصلحة الولائية للشرطة القضائية في إطار حماية الصحة العمومية وبناء على استغلال معلومات تفيد بوجود محلين اثنين لتسويق

تمكنت مصالح الأمن لولاية بسكرة من حجز مواد شبه صيدلانية تمثل خطرا على صحة الإنسان وإيقاف شخصين اثنين متورطين في القضية، بحسب ما أفاد، أمس، لـ «وآج» المكلف بالاتصال لدى ذات الهيئة الأمنية. تمت معالجة هذه القضية من طرف المصلحة الولائية للشرطة القضائية في إطار حماية الصحة العمومية وبناء على استغلال معلومات تفيد بوجود محلين اثنين لتسويق



## أبدى اهتماما بضم لاعب الأخضر بتابولي

## ريال مدريد يتابع غلام في رابطة الأبطال

**كشفت تقارير صحفية إيطالية، أمس، أن نادي ريال مدريد الإسباني وضع اسم الدولي الجزائري فوزي غولام، مدافع فريق نابولي الإيطالي، ضمن دائرة اهتماماته للتعاقد معه، سيما مع تكرار معاناة ظهيره البرازيلي مارسيلو من الإصابة.**

لا تعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها ربط اسم اللاعب بريال مدريد الذي سيواجه نابولي في ثمن نهائي رابطة الأبطال الأوروبية شهر فبراير الداخل، وهي الفرصة التي سيستغلها الفريق الإسباني لمعاينة غلام عن قرب، بحسب صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية. وقالت الجريدة المتخصصة، إن الدولي الجزائري يرفض تجديده عقده مع فريق الجنوب الإيطالي «لعدم رضاه عن الراتب الذي يحصل عليه والبالغ 900 ألف يورو سنويا». وأضافت، أن تجدد إصابة الظهير الأيسر للملكي مارسيلو، يمثل مشكلة كبيرة لفريق المدرب زين الدين زيدان «الذي لا يمتلك البديل الجيد له، لذا فإن غلام يبدو الخيار الأنسب».

وذكرت «لاغازيتا ديللو سبورت» أن غلام (26 سنة) والذي بات أحد اللاعبين الأساسيين في صفوف نابولي، مطلوب أيضا في بايرن ميونخ الألماني.